**03/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:30**

عندما يدخل جدّ أبي الملا ابراهيم البندر في الهند فإنّ سفينته تلامس القاع أحياناً بسبب الحموله الزائده، فيضطر إلى تخفيف الحموله لكي ترتفع عن قاع البحر، وعندما يقول شافينا مركب فيعني أننا شاهدنا باخره لها مدخنه، وإذا قال كورجه فالكورجه تعادل عشرين قطعه، وإذا قال معلّي فيعني أنّها متجهه شمالاً، وإذا قال طبقنا الفرضه أي رسونا على رصيف الميناء.

لقد جلب الملا ابراهيم معه من الهند حبال مصنوعه من ألياف جوز الهند، وكان النواخذه يحبّونه وكذلك البحّاره على السفن الأخرى لأنّه يعطيهم سمك، وهم يطلبون منه مساعدة لخياطة اشرعتهم الممزقه فيعطيهم أدوات مثل الميبر، والميبر هو ابره لخياطة الشراع، كما أنه يعطيهم تمر ومياه عذبه للشرب، وكان يتوقف لمساعدة الآخرين، ويشحن سفينته بالرز والبهارات والحبال والأخشاب قبل أن يبحر من الساحل الهندي الغربي.

لقد كان يحتمي بالجزر إذا اشتدت الريح، وإذا قال النول 1000 روبيه أي أنّ مبلغ الشحن سيكلف 1000 روبيه، وإذا قال دغس أي دولفين (وجمعها ادغوس) وإذا قال هست فمعناها يوجد وهي كلمه فارسيه ولكن النواخذه الأولين من العرب الهوله يقولون هست ملح أي يوجد ملحٌ علماً أن الهوله هم عرب اقحاح ولا يتكلمون الا العربيه ولكن هناك بعض الكلمات الفارسيه استخدمها الهوله أهل البحر بسبب تعايش الحضارات في الخليج، وإذا قال المحمل ما يتساند فيعني أنّ السفينه لا تستقر في الاتجاه المراد لها بسبب حركه الرياح أو التيارات.

لقد واجه الاجداد خلال سنوات الحرب العالميه صعوبات في تحميل الشاي والسكر بسب أنّ هذه السلع أصبحت نادره وغاليه الثمن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**03/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:17**

قلت انا لماذا تنكر الخير والجميل الذي انعمل فيك،

تعض اليد التي امتدّت لك من مخلصن في آخر حياته –

هل خيانه قطر شئ يرفعك ويعتلي من شأنك ويرضيك،

لماذا لم تقدّر ابن الوطن على الذي سوَّاه ابحياته-

اوّلاً وثّق اساليب الرزق ابقطر على الأوراق ماضيك.

عن القبطان النوخذه عندما عبر بحر العرب في رحلاته-

ثانياً لم يؤذي الجفيري الآخرين ولم يأتي بطاريك،

هم المؤذيين الذين لا يهتمون بالوطن قطر اعدائه ووشاته-

امّا حسن فيكتب بعض الاقتراحات والتوصيات ولا يكتب فيك،

يقول بالانتاج والأعمال والطعام الصحي للإنسان فيه شفاته-

ويطالب بالدعم والتأييد وان تمنحه مشاعرك وأمانيك،

وان لا تتجاهل رسالته بل تـقدّم الإهتمام والالتفاته-

الم يحاول أن يأتي باقتصاد جيّد يطعمك ويسقيك،

لماذا اذاً بعض المستاءين يتمنّون مشاهده لحظه وفاته-

الم يقضي حياتهي يدافع عنك الجفيري يساعدك ويباريك،

الم يعرّض نفسه للسجن كي يسمع المسئولين لا آته-

الم يسهر الليل يقدّم عريضته حتّى صياح الديك،

كي يجعل من قطر اجمل الدول لهذا تقدّم باعتراضاته-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**03/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:38**

ليس المهم المال اسمح لي أن أخالفك

المهم التعليم والعلم هو سعاده الإنسان وعيده-

ولا يغرّونك الّذين حواليك هم معارفك،

ناس وقت الضيق تجدهم اناسن عنّك بعيده-

اذا عندهم مصلحه تجمّعوا واهتمّوا في سوالفك،

ولكنّهم يبتعدون عنك في الأوقات والسنين الشديده-

اذا أراد منك الشيئ تجده يصادقك ويحالفك،

ويمدحك الكذّاب ابنفاق يقول فيك القصيده-

شغلته المدّاح انّهو يتقرّب منك ويلاطفك،

حتّى تعطيه الذي يريدهو منك واتزيده-

تظنّ فيهي الخير يجاورك ويؤالفك،

حتّى بعدها تكتشف مقلباً منه واتذوق كيده-

يتصرف كانّهو قريبن منك واحدن من معارفك،

هاتهي مهنته اذا وجد واحدن طيّبن مثل حسن يحاول يصيده-

يبتعد اذا اكتشف أنّ السيل قد أتى لك جارفك،

مستحيل وقت الضيق يساعدك ويمدّ لك إيده-

يتظاهر ابو وجهين كانّهو معك ومن داخله قارفك،

اشكال مرت كثيرن منّها على حسن كانت تخدعه وتصيده-

حسن الجفيري – كاتب قطري

**03/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:30**

اخواننا المقيمين الذين يساعدون حسن في الإرتقاء بقطر يستحقون الرعايه الطبيه والعلاج، ولكن المقيمين الذين لا يفعلون شئ سوى التسوّل والتسكّع في قطر ولا يدعمون الجفيري في مساعيه كي يجعل من قطر سويسرا الشرق ولا يرغبون في العمل لأنّهم يعيشون على هبات وصدقات سخيّه من بعض الجمعيّات الخيريّه وتشجعهم بعض الدوائر الحكوميه على البقاء من خلال تقديم الخدمات العلاجيه المجانيه لهم. كما انّ هؤلاء يستخدمون حيل مختلفه للخدع والنفاق وممارسة التسوّل، ثمّ يدّعون انهم هم الذين بنوا قطر، ولكن الذين بنوها هم العمال الآسيويين الذين يتقاضون رواتب متدنيّه ولكنّهم يملكون عزّة نفس وكرامه ويرفضون مدّ اليد والتسوّل.

وكي تتأكدون من كلامي ارجوكم راقبوا وشاهدوا المقيمين زبائن الجمعيات الخيريه وصندوق الزكاه، علماً أنّ القانون ينص على أن يتجاوز راتب المقيم 12000 ريال شهرياً كي يسمح له أن يستقدم أسرته إلى قطـر، الا أنّ الكثير من هؤلاء يتحايلون على القانون ويتقدّمون باوراق مزوّره ويستقدمون عوائلهم ويعيشون على التسوّل، ثم يقولون انهم هم من بنى قطر واننا نحن الخليجيين قد اتينا من وراء البقر.

وارجوكم راقبوا الندوات والمحاضرات والمؤتمرات والأفراح، فستجدون نفس المحتالين المتسوّلين يتواجدون في جميع المناسبات من اجل البوفيهات المجانيه، والذي اذا علم الواحد منهم عن وجبات مجانيه بفندق فاخر فانّه سرعان ما يتصل باقاربه واصدقائه المتطفلين الذين يتواجدون بسرعه وخلال خمس دقائق. يحدث هذا بينما يتناول القطريين شاي الكرك والجباتي في المعاصر. وانا حسن لا احقد على المقيمين المتطفلين والمتسوّلين ولكنّ الذي قهرني انهم يعايروننا ويقولون انّهم هم الذين بنوا قطر.

المفترض ان تلقي الشرطه القبض على هؤلاء المتسوّلين لا ان تلقي بالجفيري على فراش ملئ بالبق في زنزانه بشرطه العاصمه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**05/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:38**

ماذا حدث للبعض هناك في مركز شرطة العاصمه (الدوحة ) حبسوني وخارج الحبس رفضوا اصدار كتبي يوميّات حسن الجفيري، وقالوا عني لست حفيداً للقبطان، وانّني لم يسمّونني حسن الملا على النوخذه الملا حسن، نوخذة الغوص والطواش المتمكّن.

وقالوا انّني بعيداً كلّ البعد عن العشق، ولا أملك المشاعر والعاطفه، وأنكروا انني صوت التراث، وما انعقد اجتماعاً للكتّاب في قطر الا وابعدوني عنه، وقالوا انني اختلق القصص وراوي اساطير وانكروا وجودي، ونبذوا سيرتي.

أحدهم قال عنّي انّني مجرد خرافة، ولست حقيقه، وغير موجود. وأحدهم قال كيف اصدّق ادّعاء لا يصدّقه جميع الناس، وأحدهم قال أنّه الأحرى بي أن أكتب قصص الغرام. احداهن قالت انّه حسن مجنون قطر، فقلت لا بل انّني المجنون في حبّ قطر،

وما انا الا عاشق من العشّاق،

وما أيّدني اّلا اجمل النساء، وأرقى الآنسات، وخير الرجال،

فأنا بعيداً كلّ البعد عن الكذب والنفاق والخداع.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**05/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 23:12**

لم أتوقّع أنهم كانوا سيحبسونني يوماً ما، فقد كنت صديقاً للحكومة وتقدّمت بعدّه اقتراحات كي أوفّر على الدوله الكثير من الأموال، وكي يخفّ العبء على الموازنات، واقترحت اغلاق بعض المكتبات العامّة التي لا يرتديها أحد، رغم انّ للمكتبات اهميه كبيره عندي، لأنني كانت عندي رغبه كبيره للتعلّم في بريطانيا، وادركت انّه لا غنى لي غير الذهاب الى المكتبه المحليّه في مدينتي هيستنغس، وايضاً المكتبات المحلية في المدن القريبة من مناطق سكناي، ولكن الوضع يختلف في قطر، فهناك في انجلترا تكون المكتبه مكاناً يفتح النفس لأنّ بريطانيا أمّه عرفت على مرّ تاريخها ولعها بالقراءة، وأنجبت مئات المبدعين والمؤلفين، وهو إرث ساهم في صنع حسن ابن قطر.

وتعد المكتبات المكان الأكثر حيوية للمجتمع البريطاني لانها الملتقى للأسر والعائلات والشباب والآنسات، وهي لا تميّز بين ذكر وأنثى، ولا يحدث بها كما يحدث عندنا في قطر عندما تفصل الإناث عن الذكور، فعندما يتواجد أحدهم هنا في المكتبه، فكأنه يتواجد في ثكنه عسكرية أو جراج، ويكتشف أنّ جميع الموجودين من الذكور، ولذلك تجد المكتبات النسائيه والذكوريه في قطر خاليه وخاويه تقعد بها وكأنّك قابع في بيت اشباح، لماذا يكلف أحدهم نفسه عناء ارتياد هذه المكتبات العامّه بينما بإمكانه قراءه أيّ كتاب يرغب به في أيّ مقهى لا تفصل فيه الذكور عن الإناث.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**06/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:50**

بعد أن خرجت من السجن بإفراج مؤقت، توجهت فوراً إلى السوق واشتريت أغراض ومعمول وذهبت إلى سجن العاصمة وأبلغتهم انني السجين السياسي حسن الجفيري والمتهم بتوزيع مناشير سياسيه وطلبت منهم ان يعطوها للمحتجز الذي كان مقيِّداً معي فوافقوا على ذلك، وعدت إلى بيتي، والأفكار تكاد لا تفارق رأسي وانا اسأل نفسي هل هناك في السجن (مظاليم) غيري، انا لم اكتب في السياسه، كل الذي فعلته انني حاولت ان اوفّر على الحكومة القطرية نفقات تقدّر بمئات الملايين عندما كتبت لأمانة مجلس الوزراء خطاب طلبت عرضه على الوزراء وعلى معالي الشيخ حمد بن جاسم، كان عباره عن مقترح منّي يدعو إلى تأجيل الاستثمارات في الطاقة البديلة (والشمسيّه)، لأنه مع مرور الوقت سيكون هناك انخفاض في التكلفه، وستتمكَّن الدوله من تنفيذ مشاريع الطاقة البديله بنفقات أقل بعد مرور فتره من الزمن عندما تكون التكنولوجيا متوفّره ومتاحه، يبدو أنّهم قد أخذوا باقتراحي وأجّلوا تلك الاستثمارات.

والآن بالفعل اتضح منذ ثلاثه أسابيع أنني كنت على حق، فقد تمكّن فريق ابحاث امريكي من تطوير تقنيه جديدة للحد من تكلفه انتاج الطاقة الشمسيّة بنسبه 75%، وبالتالي تسريع اعتماد السوق على هذه الطاقة النظيفه، حيث تم تطوير وتصنيع الخلايا الشمسيه من جسيمات اشباه الموصلات، لها كفاءه عاليه لتحويل الطاقه وقادره على المنافسه مع الخلايا الشمسيه التقليديه ذات الكفاءه العاليه.

لقد اظهرت الحسابات البدائيه ان الخلايا الجديده يمكن ان تقل تكلفتها عن مثيلتها التقليديه بنحو 20 دولار لكل متر مربع من الواح الخلايا الشمسيه، بما يعادل 75% أقل من مثيلتها التقليديه،

هل انا استحق السجن أم الذي حدث لي قد حدث لمواطني ليبيا وتونس ومصر وسوريا، لقد طالبتهم بالوسام، فرموا بي كالكلاب في قفص.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**06/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 23:09**

أولئك الذين يطالبون بالاحتفاظ بالمكتبات العامّة في قطر وعدم اغلاقها، هم نفسهم لا يرتادون هذه المكتبات بالرغم من تشجيعنا لهم على القراءه، ولكن الكثيرين غيري لا يقرأون، وهم اذا كانوا قد طالبوا بالاحتفاظ بالمكتبات العامه فعليهم التشبّث بتقاليد القراءه، والتواجد في المكتبات، والتعاطف مع ابن قطر، الذي رفضه الكتّاب عندما أرادوا تأسيس جمعيه لهم، واعترضوا على تواجد الجفيري واعتبروه شخص لا يحق له ان ينضم لجمعيّة الكتّاب والاشخاص المبدعين، (علماً انني في حالي ولا أنافس أحداً)، ولكنهم هكذا من غير سبب استبعدوني، وتمنّوا لي الاختفاء والغياب، ولكن لعنة حسن بالطبع ستطارد كل من يؤذي أو يكره ابن قطر دون سبب، فقد أصيب أحدهم بقلق نفسيّ، وآخر باضطرابات.

ولقد رأيت أحدهم يعاني من اعراض الاكتئاب وغيره يتصرف بلامبالاه.

ارجوكم راقبوا أولئك الذين كرهوا حسن وشاهدوا بأنفسكم عواقب الاكتئاب النفسي، إنها سلبيات الكراهيه عكس مشاعر المحبّه التي يدعو لها حسن، فمع البوكو حرام تتعسون ومع الجفيري تبتهجون.

لقد طالبت باستقدام آنسات فاضلات للعمل في قطر حتى تتساوى نسبه الذكور مع الإناث، ولكن الذي حدث انهم ترسوا البلاد بالذكور ونتج عن ذلك الإكتئاب، فاصبح الناس غاضبون في الشوارع والشباب يرغبون بالموت في حوادث السيارات.

انني ارغب في تعليم الاطفال القطريين في مدارس انجليزيه حتى يفرحون بالحياة ويهتمون بالأشياء، عكس اللواتي كرهن حسن فأصبن بالثقل في الجسد والإرهاق، فواحده منهن ما زالت تعاني اضطرابات في النوم، وأخرى فقدت الثقه في النفس، وواحده شعرت بالملل والضجر، وثانيه بلغت الخمسين فأصيبت بإضطرابات جنسيه اكتشفت بعدها انها اعراض سنّ اليأس.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**07/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر**

الساده اعضاء مجلس إداره اللجنة الوطنيّة لحقوق الإنسان المحترمين – الدوحة – قطر

لقد تقدم أحدهم من نادي المرخيه ضدّي ببلاغ كاذب يفيد فيه بأنني وضعت منشورات سياسيه في اكياس الهدايا التي اعطيها للناس، ولكنها لم تكون منشورات سياسيه بل أوراق فيها مقترحات بعضها تخصّ الاستعانه بأبراج للمراقبة ودوائر تليفزيونيه مغلقه لتأمين كتارا والحدائق العامه والمواقع الأثريه وأسباير والمتاحف وبعض المناطق الهامه والأسواق، حيث انّه لا داعي لهذا الكم الكبير من الأشخاص الواقفين الذين يناظرون الرايح والقادم.

وكتبت انه بالامكان تعزيز اجراءات الأمن حول جميع المواقع المهمه بحيث تتولّى شركات الأمن الخاصّه مسئولية حمايتها وذلك بتشغيل ابراج مراقبه تحيط بها، وانه باستطاعة افراد الأمن في ابراج المراقبه وعبر الدوائر التليفزيونيه مراقبة الأماكن الاستراتيجية والمهمه ووضع حواجز بحيث يكون هناك اشخاص أمن عددهم أقل وليس بالكم الكبير الذي نشاهده حالياً.

إنّ وجود أعداد هائلة من العماله الغير منتجه خاصّه في مجالات الحراسه والأمن يؤدّي الى مزيد من الضغوط على البنيه التحتيه من مستشفيات وأمن وصرف صحي ودعم الكهرباء والمياه والوقود والمواد الغذائيه، مما يعني مزيداً من الاعباء الماليه على الدولة، ولكن بدلاً من أن تكافئ الجهات المسئوله حسن الجفيري على جهوده، قامت بزجّه في الحبس، بينما هي مستمره في تقديم رواتب ومعاشات لأناس جالسين في بيوتهم لا يكترثون ولا يقدمون شئ للغاليه قطـر، مع العلم أنّ الأجانب يدرسون بالمجان في كليات المدينه التعليميه ويسافرون ويسهرون على حساب الدوله، بينما ادفع انا نصف راتبي على تعليم إبنتي في إحدى الكليات الخاصه في قطـر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**07/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:15**

بصراحه الانجليز والأمريكان هم الذين استخرجوا لنا النفط، بينما الأخوه العرب لم يفعلوا شيئاً، وانا حسن الجفيري لم أرغب في إثارة المشاكل ولكن بعض الاخوه العرب هم الذين بدأوا الهجوم على أهل الخليج حيث سمعتهم في الفضائيات يعايروننا نحن الخليجيّين قائلين انهم هم الذين عمّروا بلداننا الخليجيّه.

المطلوب من الشعوب العربيه جميعها ان تؤيّدني انا حسن الجفيري وإلا سأكشف أمرها وأكتب أنّ الانجليز والامريكان هم الذين حصلوا على امتيازات للتنقيب عن النفط في الثلاثينات، وقاموا بتدريب موظفي الشركات الخليجيين، وجلبوا إلى مياه الخليج عبّارات ترافق ناقلات النفط، فكيف عمّر الأخوه العرب دول الخليج وهم نفسهم يحتاجون إلى من يعمّر لهم بلدانهم، لأنهم ينتمون إلى دول استهلاكيه ريعيه غير قادره على التصنيع، فالغربيّين (اصدقاء حسن الجفيري) هم الذين صنعوا أنابيب النفط وأقاموا منصّات استقبال السفن، بينما لو اجتمعت الدول العربيه جميعها لما استطاعت صنع سفينة نفط واحده.

كما أن المهندسين البريطانيين والأمريكيين هم الذين هندسوا لنا أرصفه استقبال السفن، حيث انّ الأميّه كانت تشكّل النسبه الغالبه لشعوب الوطن العربي، فكيف يستطيعون هؤلاء الأميّين انشاء الموانئ اللازمه لتصدير النفط (نصيحه لهم يقولون يعيش حسن الجفيري، والا سيأتيهم السنع).

بعض المنافقين يأتون إلى عندنا متسوّلين، يفتقرون للرياضيات والفيزياء واللغه الانجليزيه، وعندما نشفق عليهم ونوظّفهم ونمنح تعليم مجّاني لاطفالهم وسلع مدعمه لعوائلهم، وبترول رخيص لسياراتهم، وأدويه مجانيه لمرضاهم، الا سرعان ما ينقلبون علينا، ويقولون عنا اننا متخلفين، بينما هم أنفسهم غير قادرين على إنشاء مصانع التكرير، وهم نفسهم في بلادهم يستوردون هذه المصانع من أوروبا ودول الغرب.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**07/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:51**

محترّات ما اطالع المتزوّجات انا حسن ولا ببلاش،

لماذا أطالع أنا واحده عندها درزن اعيال-

ابن قطر عندما عرف انّها متزوّجه بسرعه أنحاش،

الذي في عمره لم يعتدي على أعراض الآخرين ولا عال-

هذه مبادئ الجفيري حسن جميعكم قولوا عاش،

وقولوا أحضر النوخذه لنا من الهند احطاب واحبال-

هل من قلّه الآنسات يطالع حسن أمّ الاهواش،

خلّصت مخزون الفول في السوق والحمّص والزقسبال-

آخر زمن يطالع حسن المحاله على البند والمعاش،

مستحيل حتّى لو دخّلوه السجن وأطعموه الخبز والدال-

عندما رآها الجفيري من ابعيد بينما هو داش،

لا تملك الذوق تهدّد الآخرين بالضرب بالعصا والانعال-

ما تهتم ابمصالح قطر ولكن تركض وراء التموين والمعاش،

تزوّجت الذي يكره حسن للأسف أخسّ الرجال-

كلّهم الحمد لله أذكياء الخليجيّين والآسيويّين والأحباش،

الا هذه الّتي تتكلّم بالناس تحبّ القيل والقال-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**08/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:09**

لم استطع ان اكتب في زنزانتي لانني قد جرّدت من قلمي وأوراقي، ولم يسمح لي باجراء حتّى مكالمه واحده، كي لا تكون هناك أي مساعي للإفراج عنّي، رغم انني كنت انادي بأنني بريء.

والآن انا خارج السجن بافراج مؤقت فإنّ قضيّتي لم تغلق بعد، حيث انني متهم بترويج منشورات سياسيه فأرجو أن لا تنسوني وتهملوا قضيتي اذا وضعوني مرّه أخرى خلف القضبان، وأرجو ان تشكلوا حلقه للتضامن معي ومساعدتي في اثبات براءتي.

هناك الكثيرين الذين لا يملكون التدخل في الشؤون السياسيه، ولكن باستطاعتهم أن ينقلوا صوت ناشط قطري يقبع وراء القضبان في مكان لا يدري عنه الكثيرون.

هناك احداً ما ورّطني في قضيه لا أعرف عنها شئ، وبسببه دخلت السجن، بعد ان القت الشرطه القبض علي قبل منتصف الليل وانا ازاول رياضة المشي قرب محطة وقود المجاوره لفندق ازدان بالدفنه.

وقد يتم استدعائي والله اعلم، ولكن أي موعد لم يتحدد للقضيه، وانا انتظر اغلاق ملف هذه القضيه، خصوصاً بعد ان مررت باوقات حالكه وقلق نفسي وانهاك جسدي بسبب بلاغ كاذب تقدم به ضدّي احدهم من نادي المرخيه، قال فيه انني وزعت مناشير سياسيّه، ولكنها لم تكن مناشير سياسيه بل آراء شخصيه اعربت فيها عن تأييدي لمواقف القياده القطريه في نصرة الفقراء والمساكين، ولكن الليبيين ما شاء الله أثرياء، وهم أغنى منّا نحن القطريون، ويملكون مليارات الدولارات، وقد عاد انتاج النفط في ليبيا إلى مستويات اعلى من تلك التي قبل الثوره، وانني لا اطالب ان يردّ الليبيين اموال شعبنا الآن، ولكن ان يعتبروا المبالغ التي استلموها قرض حسن (في ذمتهم) على أن يعيدوا لنا أموالنا وقت الحاجه، لأن بنيتنا التحتيه في قطر ما زالت غير مكتمله، وانا حسن الجفيري ابن قطر أرغب في أن أشاهدها مكتمله.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**08/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 23:04**

لقد لفّق أحدهم ضدّي بلاغ قال فيه انني انتقد الحكومه، وهذا غير صحيح لأنّ كتاباتي كانت تشيد بموقف الحكومه القطريه عندما قدمت مساعدات قدرها 500 مليون دولار لضحايا إعصار كاترينا والذي بلغت خسائره عدّه مليارات، لأن الولايات المتحده الأمريكيه حررت الكويت وحمتنا نحن شعوب الخليج من اطماع صدّام التوسعيّه، وهي الآن تحمينا من اطماع الحكومه الإيرانيه.

وللعلم فانني احبّ الشعب الإيراني، لأن الشعب الإيراني طيب ومتسامح ومحب للحياه، وهو بريء من تصرفات حكومته التي جعلت من إيـران دوله دينيه، بينما يريدها الليبراليون الإيرانيون أن تكون دولة القانون والمؤسسات التي تحترم حريّة التعبير والصحافه وحقوق الإنسان.

وهذه آرائي أنا الخاصّه بي، وقد تكون افكاري على خطأ، حيث ان معظمها ليس لها علاقة بالسياسه، مثلاً قمت انا بشن حمله على كليه طب وايل كورنيل أرغمتهم في الأخير على تقديم حوافز للقطريين كي يلتحقوا ببرنامج الطب الحيوي، ولكي تتعرّفوا على   
أعمالي، فما عليكم الا ان تَتصفّحوا موقعي حسن الجفيري على الانترنت، فستجدون انّ المواضيع التي اكتب عنها معظمها اجتماعيه، حيث انني اروّج للاختلاط ولكنني ليس لي أي مصلحه في الاختلاط، ولكن الباحثون في مركز التأهيل الإجتماعي (العوين) نفسهم يقولون انّ الفصل بين الجنسين يؤدي الى ممارسات شاذّة بين الذكور تجعلهم لوطيّون، وممارسات مرفوضة بين الاناث تجعلهن سحاقيّات.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**09/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:50**

لازم يكون الوطن منفتح على الثقافات متحرر ومفتوح،

لا احب انا حسن جلد الناس ورجمهم وطعنهم بالرماح-

لماذا اذا كلّم الشاب البنت في الجامعه يسألها سؤال بريء ومسموح،

تعاملونهو كالمجرمين وترفعون ابوجههي السيف والاسلاح-

تهاجمون التلميذ الذي في عمرها تجعلونهو على الأرض مطروح،

نسيتوا حمام الجفيري الذي إبأغاني الحب والسلام ناح-

اتخرّبون الاقتصاد وتجعلونهو ريعي يعتمد على النفط مجروح،

واتقولون ما تهمّنا خطّة حسن في تعدد الموارد وجلب السيّاح

لماذا لم تتركوا حسن يطوّر قطر واتسلّمونهو المفتاح-

تجعلونهو على فراش البق بالسجن يحلم كأنّهو مذبوح،

واتقولون ممنوع يتكلم ويكتب في قضايا الحقوق والإصلاح-

واتهدّدونهو بالسجن واتقولون التعبير غير مسموح،

ولا تتّعظون من العواصف القادمه واللواهيب والرياح-

وتسخرون من حسن عندما ادّعى انّهو الطير والحمام الدوح،

وتستهزئون بالذي يكتبه واتنتّفون الريش باطراف الجناح-

واتقولون يكذب حسن ما أتى من الهند باخشاب وكمّن لوح،

واتقولون جدّه ما عبر بحر العرب ولا الى شرق افريقيا راح-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**09/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 23:25**

الحمد لله انا حسن الجفيري احب مساعدة الفقراء والأسر المتعفّفه، ولكنني اريد ان أجعل من قطر سويسرا الشرق وليس وكراً للمتسولين، فانا ارغب في اقناع حكومتي القطريه بمساعدة الفقراء في بلدانهم وذلك بإنشاء مدارس وعيادات لهم، ولكن الجمعيات الخيريه تساعد بعض المتسوّلين على البقاء في قطر.

لقد رفض بعض المقيمين طباعة كتابي يوميات حسن الجفيري علماً أنّ تكلفه الطباعه باليد تتجاوز الألف وخمسمائه ريال وهي لا تستغرق 4 أيام، ولكن الكثير من المقيمين العرب تهرّبوا ورفضوا، وعندما سألت عن السبب، قال لي البعض انّ هؤلاء يحصلون على مساعدات وهبات من الجمعيات الخيريه، وهم تعوّدوا على التسوّل، ويحصلون على سلع مدعمه، لذلك لا يرغبون في العمل.

انهم هكذا يتسكّعون، وتجدهم قابعين جالسين، بينما الآسيويون هم الذين يبنون الابراج والمنشآت، ويعبّدون الشوارع والطرقات، فالآسيويون لا يعايروننا، انهم يأخذون رزقهم ويتركون، امّا بعض المتسوّلين العرب فهم يعايروننا بأنّهم هم من بنى البلاد، وعبّد الطرق، وعمّر المنشآت، ولذلك فهم يطالبون بالحصول على الجنسيه وجواز السفر القطري، بينما الذي يعمّرون مدن الخليج هم الآسيويون، (في ذمّتكم أليس هذا قهر؟)

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:13**

لقد تقدّم نادي المرخيه ببلاغ كاذب ضدّي يقولون فيه انني اوزّع مناشير سياسيه ولكنها عباره عن اوراق وديسكات هي طبق الاصل عن موقعي، بها مواضيع تتناولها الصحف كل يوم بما يخص الواسطه في توزيع الاراضي حيث أنّ المواطنين يشتكون من حصول البعض على أراضي بالمساحات والمناطق المتميّزه التي يرغبون بها، وهناك بعض المتنفذين الذين حصلوا على أراضي مجانيّة بينما هناك مواطنون عليهم الانتظار طويلاً كي يحصلوا على قطعة ارض واحده.

كما ان هناك مواطنون قد بنوا منازل وفيلات على الأراضي التي أعطيت لهم ثم قامت الدوله بهدمها ومسحها من الوجود وعوضت الملاك من المال العام، بسبب سوء التخطيط وغياب المساءله وعدم وجود مخططات عمرانيه، وعدم اعتماد خرائط، كل هذا أدّى الى تدمير مناطق سكنيه وبنايات وابراج وفنادق بنيت حديثاً بدعوى انّها تدخل في إطار المنفعة العامه.

وعندما جاء حسن الجفيري ابن قطـر ليطرح أسئلته، ويجعل من هذه الدوله ديموقراطيه تنال احترام العالم، فبدلاً من مكافأته وتقديره على جهوده، قاموا بإرسال قوّه لاعتقاله بينما كانت مكالمه واحده تكفي لاحضاره.

كل هذا حدث لأنّه احتج على غياب مبدأ تكافؤ الفرص، حيث انّ هناك مواطن تقدّم بطلب الحصول على ارض واحده منذ فتره طويله ولكنه ما زال على قائمة الانتظار، بينما هناك مواطن متنفّذ آخر يحصل على عدّه أراضي مجانيه بالمساحات وبالمناطق الراقيه التي يرغب فيها، وللعلم فإن قطر تستضيف منتديات عربيه وعالميه لاسترداد الاموال المنهوبه، ولكن قسائم الأراضي التي استولى عليها البعض بالمجان أو منحت لهم تساوي مئات الملايين، وهي ايضاً تعتبر اموال عامّه منهوبه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:08**

ما كان لهم أن يعتقلوني وأنا الذي منذ تسعه سنوات أشاركهم محاضراتهم وأحضر ندواتهم، عندما لم يكن هناك قطري واحد يكلف نفسه عناء التواجد معهم. لقد طرقت عليهم باب الحريات وقلت أنا رجل السلام والإعتدال في قطر، الذي يرفض الخصومه السياسيه مع الرأى المعاكس، بل أشدد على ضروره حرية التعبير وتبادل المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وأرفض أن تقوم السلطات في العالم العربي بحجز الناشطين في مجالات حقوق الإنسان.

كما أنني أدعو إلى حرية الإعلام، وأرفض انتشار الأسلحة النووية في كوريا الشماليه وإيران وإسرائيل وجميع دول العالم.

وأدعو إلى احترام الأقليات وحمايتهم والدفاع عنهم، وأدعو اليهود العرب إلي أن يعودوا إلى بلدهم الأم في الوطن العربي مكرمين معززين وبأن تعاد لهم حقوقهم وأملاكهم.

وإنني أدعو الى انترنت من غير رقابه، علماً أن هناك من أخضع موقعي الألكتروني(حسن الجفيري) إلى الحظر، وهناك هاكيرز من أطراف مشبوهه هاجمت موقعي بفيروسات أدت إلى اغلاقه أكثر من مره، وهناك مرتزقه مرتشون دفع لهم ليشوهوا صورتي وسمعتي والإساءه الى سيارتي الصغيره والصديقه للبيئه التي تجلب الحظ، وكيف لها أن لا تجلب الحظ وهي القادره على توزيع آلاف الهدايا المتواضعه ومواد التموين البسيطه ولكنها أضافت البسمه على آلاف الشفاه، أليس الافضل للحكومه أن تواجه رجل سلام، على أن تواجه رجل كراهيه وأحقاد، لماذا زجت بإبن قطر خلف القضبان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**11 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:06**

كيف أكون قد دخلت نادي المرخيه من البوابه الجانبيه كما أدّعو في بلاغهم الكاذب وأنا الذي كنت دائما أطالب بتركيب كاميرات سريه تعمل بنظام الدائره المغلقة في بعض شوارع العاصمه وفي داخل أماكن خاصه للتأكد من أمور السلامه واتمام الأمن وتعميم الأمان، ولكن ليس من أجل التجسس على الناس.

وإنني أوافق شخصياً على هذه الخطوه للتصدي لبعض التصرفات مثل القياده الخطرة، أو مضايقة الغير، او تعاطي المخدرات ، ولكن ليس من أجل التدخل في خصوصيات الآخرين (مثلا يسألونك ويستجوبونك لماذا كنت تمشي مع أنثى ولم تكن تمشي مع ذكر).

وللعلم فإن هذه الكاميرات لا تكلف الكثير حيث أن سعر الكاميرا ما يعادل الألفين دولار وهي كاميرات مرتبطة بجهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت لإستخدامه من قبل شركة الأمن على مدى 24 ساعة وليس من قبل الشرطه، لان البعض قد يسيئون استخدام هذه الكاميرات ويقولون للمواطن "لقد كنت في خلوه مع أنثى" اما إذا كنت في خلوه مع ذكر فلا يعترضون ولا يقولون شيئاً"

كما أنني شاهدت في السابق اشخاص اشكالهم شاذون يصعدون للغرف في الفنادق ولا يقول لهم أحد شيئ، ولكن إذا صعدت فتاه حتى ولو لسبب برئ، تقوم الدنيا ولا تقعد (وضع مقزز يدفعني للغضب)

وإنني أرفض أن تكون كاميرات المراقبه تحت تصرف الشرطه حتى لا تتحول قطر إلى دوله بوليسيه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**11 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:36**

لقد طالبت بالإرتقاء بنوعية التعليم بحيث تتناسب مخرجاته مع احتياجات سوق العمل إلا أن تجاهل فكر حسن الجفيري وزجه في السجن بدلا من مكافأته على مبادراته ستؤدي إلى إحالة المزيد من القطريين إلى البند المركزي والتقاعد المبكر مما يعني المزيد من البطاله المقنعه وتكدس الشباب والشابات في الدوائر الحكوميه. وستكون النتيجه ان القطريين يتقاعدون في سن مبكره ويتقاضون معاشات تقاعد مرتفعه، ولكننا في دوله تتطلع الى ازدهار القطاع الخاص حيث أن أنظمة التقاعد الحاليه في قطر تعمل على تحقيق هدف اجتماعي، ولكنها لا تحقق الأهداف الماليه لدوله متعافيه اقتصاديا يريد حسن الجفيري لها الإستدامه والرخاء.

ان انظمه التقاعد في قطر سخيه جدا مما يدفع المواطنين للعمل بالوزارات والمؤسسات الحكوميه أو الشبه حكوميه ويرفضون العمل بالقطاع الخاص الذي لا يوفر لهم معاشات تقاعد مرتفعه كالتي يوفرها القطاع العام، حيث أن القطاع الحكومي يقدم أنظمه تقاعد تقوم على التزامات واستثمارات طويله الأمد تعطي الناس حافزا للعمل في وزارات الدوله، وتجعل القطاع الحكومي أكثر تنافسيه، ولذلك فإنه بإستدامة أنظمة التقاعد الحاليه، ستكون الدوائر الحكوميه مكتظه بعماله فائضه عن الحاجه وهذا سيعني تواجد أجانب منتجون في القطاع الخاص، ومواطنون خاملون في قطاع الحكومه، ولكن بدلاً من مكافأه حسن الجفيري على إجتهاداته ومبادراته وآرائه التي قد تكون خطأ، قامت السلطات بإهانته وتقييده وحبسه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**11 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 09:23**

لقد ربتني جدتي حصه أم أبي ابراهيم، وأبوها هو أحمد بن صالح الباكر، علماً أن قهوه الباكر هي من أوائل القهاوي في سوق واقف بالدوحة ، ونحن في قطر نسمي المقهى (قهوه).

والقهوه عباره عن مقهى شعبي به كراسي خشبيه مرتفعه مستطيلة الشكل وطاولات بنفس الارتفاع من الخشب، وكانت قهوه الباكر تقدم الشاي للمرتادين في استكانات (فناجين) صغيره من الزجاج مع صحون زجاجيه وكان البعض يصبون الشاي في الصحن الزجاجي كي يبرد وأحيانا ينفخون على الشاي، ولكن ابي ابراهيم لم يكن يحب هذا التصرف وقد كان ينهيني عن النفخ في الشاي والطعام.

لقد كان السكر عباره عن مربعات، وكان تجار السوق يجتمعون في قهوه الباكر المجاوره لبسم الله هوتيل (فندق باسم الله) الذي كان يضع كميات من السمبوسة في صينية كبيرة عند المدخل للمشترين، والسمبوسة هي أكله هنديه تتكون من الخضروات المقليه بالزيت على شكل مثلثات.

كان التجار يتبادلون الصفقات والأعمال في قهوه الباكر ولقد افتتح عمي حسن بن حسن الملا الجفيري دكان في سوق الباكر الذي تقع فيه قهوة الباكر واستطاع عمي حسن أن يكون وكيلا لشركه سانيو اليابانيه وساعات رادو السويسريه، وتطورت اعمال عمي حسن والحمد لله هو الآن من كبار تجار قطر، أما والدي ابراهيم فكان وكيلا لشركة جروندج الألمانية للراديوات والتليفزيونات، وشركة لينده الألمانية للثلاجات والمكيفات وكان دكانه مقابل سوق الجمال (سوق المهاره).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**11 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:39**

أنا حسن الجفيري أحب المقيمين العرب ومعظم الخليجيين مثلي الحمد لله ليسوا عنصريين، ولكن بعض الإخوه العرب هم العنصريين ويدعون أنهم هم الذين عمروا الخليج بينما الذين عمروا الخليج هم العمال الآسيويين الذين يعملون طيلة النهار تحت الشمس الحامية ويسقطون من على ارتفاعات ويتكسرون ويموتون، أمّا الإنجليز فانهم هم الذين بدأوا بإكتشاف النفط في الخليج منذ الثلاثينات وجاءوا بمعدات التنقيب وآلات الحفر وقاموا بعمليات البحث عن النفط والكشف عن الغاز، والآن فرصة للإخوه العرب أن يؤيدوا حسن الجفيري كي يجعل من قطر كالدنمارك ولكسمبورج والسويد والنرويج، وإن لم يساعدوني في مهمتي فإنني سأكشف أمرهم للخليجيين وأكتب أن هؤلاء جاءوا أصلا من دول ريعية متخلفه تفتقر للتكنولوجيا والصناعات، وأن الإنجليز والأمريكيين هم الذين قاموا ببناء وتشغيل أنابيب نقل النفط بينما لم يستطع أى عربي صناعه أنبوب نفطي واحد.

وسأكشف أيضا كيف أن بعض المتسولين والمنافقين داويناهم في عياداتنا، وولدنا زوجاتهم في مستشفياتنا ودرسنا أطفالهم في مدارسنا لينقلبوا بعدها ضدنا، ويكرهوننا بدلاً من ان يحبونا ، وسأكشف عن جميع أعمال الحفر والإنتاج التي تمت في الثلاثينات في منطقه الخليج من قبل العمالة البريطانية والأسيويه، وسأرسل فاكسات وإيميلات إلى جميع الدول العربيه وسأجعلهم ينكشفون أمام شعوبهم (ولكن أحسن لهم أن يحبوني ويؤيدوني فأتركهم في شأنهم، وسيبقى أمرهم سراً، ولن يدري أحد عنهم).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**12 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:17**

لقد كانت البنوك متعثره وعاجزه عن السداد وخياراتهم محدودة فلماذا تتشرط؟ لقد حضرت أنا حسن الجفيري جمعياتها العمومية وأقترحت عليهم بصفتي مساهم صغير أن يقللوا من المصاريف وأن يخفضوا من التكاليف حتى أستطيع أن أعلوا من شأنها وارفع من مكانتها، ولكن هذه البنوك لم تكترث عندما زج نادي المرخيه بي في السجن بموجب بلاغ كاذب قال فيه انني اروج لمنشورات سياسية، علماً أن مداخلاتي كانت تخص معاناه البنوك عن حالة عدم الإستقرار لأوضاعها الماليه في مرحلة معينه من الزمن عندما لم تشدّد في عمليات التمويل، وقدمت بسخاء مكافآت بالملايين لأعضاء مجالس إداراتها ولأشخاص يقولون هذا حلال وهذا حرام.

لقد تدخل المال العام لمساعدة هذه البنوك، ولكنها لم تكترث بحبس حسن ومعاناته وضربت به عبر الحائط.

هذا وانه من السذاجة ان نعتبر اموال الشعب صدقات وهبات للبنوك التي تحقق ارباح بالمليارات، والآن يخرج الجفيري من السجن ويقول أن تدخل المال العام لمساعدة البنوك امر مرفوض، واذا تمت فيجب أن تكون استثمارية بحته، لقد زادت المصارف المحليه من رؤوس أموالها، وانتعشت ايراداتها، وارتفعت ارباحها، والآن حان الوقت كي يؤيد أعضاء مجالس إداراتها حسن الجفيري وان يساعدوه في الإرتقاء بقطر كي تسبق سنغفوره ولكسمبرج، وحان وقت الشفافيه لنعرف نحن الشعب القطري كيف سنسترد أموالنا العامه من هذه البنوك، بالإضافه الى نسبة ارباح ومعدلات فوائد مركبه ومرتفعه تتناسب مع المخاطره والتضحيه التي قدمها الشعب القطري، ثم أين الحصانه التي قالوا عنها أنها كانت عندي، وأين التقدير والشكر الجزيل على إجتهاداتي المواصله على مدى تسع سنين كي أرفع من شأن البلاد والإرتقاء بالعباد، لأجد نفسي ألقي بي في الصندوق كالخرفان، وتقيد يدي بالكلبشات، بينما تقف الإدارات موقف المتفرج ولا تفعل شئ من أجلي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**12 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:03**

لقد كان بيت جدي علي بن صالح الباكر (جد أمي فاطمه) من اول البيوت التي بنيت في الجسره والذي يعتبر أقرب البيوت القطرية للقلعه (الديوان الأميري حالياً)، وكان بيت جدي مجاورا لبيت المانع وبيت الدرويش وساحة تفصلنا عن بيت العثمان، وسكه في المقبره (موقف سوق واقف حالياً).

وفي الجسره ولد الفنان الشعبي القطري اسماعيل بن محمد بن علي كاظم سنه 1900م الذي كان يعزف على العود ويسمونه اسماعيل القطري، وأخيه هو حسين كاظم (حسين بن محمد كاظم) وهو يملك صيدليه قديمه في سوق واقف ولديه صيدليه في الدمام.

ولقد سافر بعض القطريين في الثلاثينات الى الكويت بسبب القحط والفقر من اجل كسب المال الحلال، منهم اسماعيل بن محمد بن علي الكاظم، وعمي علي بن حسن بن ابراهيم الملا الجفيري، الذي مات في الكويت ويقال أن عمي علي لديه أربعه عشر ولداً وبنت والله أعلم ويقال عن عائلته أنها الأكبر عددا حيث بلغ عددهم مع الأحفاد الخمسون واكثر.

لقد عمل عمي علي بن حسن كقبطان (نوخذه) في سفن الأسفار التجاريه الكويتيه الكبيره التي تنقل البضائع من بلاد الخليج والهند وشرق أفريقيا، وكانت رحلاتهم في الشتاء، وكان موسم الغوص في الصيف، فإذا سافروا إلى الهند قالوا سفر، أم اذا سافروا إلى رأس الخيمه أو البحرين قالوا (اقطاعه).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**12 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 21:45**

حفيدتاي توأم بنات، جدتهن من آل بوكواره، المفرد الكواري، وهي قبيله ممتده الي البحرين وباقي دول الخليج ، أصولهم من قرية سميسمه في قطر، كان لديهم فيها ثلاثمائه بيت، من إجمالي ستمائة بيت) مئتين بيت في الظعاين، ومائة بيت في فويرط، يملكون ستون سفينه، على كل سفينه مائة رجل، وهم أكبر القبائل القطرية عدداً، وكان لديهم ستون مركبا لصيد اللؤلؤ وخمسة عشر مركبا للتجاره وخمسة عشر سفينه أخرى لصيد السمك، وهم أطيب الناس في قطر ( لم يعترض أحد منهم على حسن) وكان عندهم الخير (بعران واخيول وبقر) أصدقائي من البوكوارة كثيرون (ماجد ومبارك وعجلان وحمزه ومحمد بن صالح وحمد بن عبدالعزيز) وغيرهم العديد وأهمهم مبارك بن جهام و د. ربيعه وآخرون (المليونير ابن طوار) واذا تكلموا البوكواره (كلامهم امرتب) يقولون للرحيل اركاب، وبعد الإياب ذهاب، وللجميل أسباب، وللعزيز حساب وفي العيون أسراب، ونكسب على شانه جزيل الثواب.

كان الغوص على اللؤلؤ مصدر دخل معيشة آل بوكواره، بعضهم عاشوا في الوسيل وتمبك، واعتمدوا على الأعمال البحرية، رجالهم كانوا غواصين أقوياء، وحصلوا على دانات غالية الثمن، عرفوا طرق الوصول إلى الهيرات، كان البعض يلجأ لهم لمعرفة عمق البحر ونوعية القاع اذا كان حصى ام تراب، رجالهم قادرين على البقاء فتره أكبر تحت الماء (والآن أصبحت أنا جدهم ولازم يطلعوني من السجن)

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**13 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:12**

لقد كنت ارغب في اعتزال الكتابه، ولكنهم هم الذين ابتدأوا بمحاربتي، وأدعوا أن تضاعف انتاج النفط لحظة ولادتي لم يكن حقاً بل أسطورة، وانه لا علاقة بتسميتي حسن بالحسن والجمال، لحظة انهمار المطر على مشيرب عندما صفى الذهن وفتح الورد وانتشر الحب، وقالوا عني انني مصاب بداء العظمه وهو أقرب داء للجنون، وقالوا عني الشاعر وما أنا بشاعر، وقالوا عني العاشق بل أعشق أنا الأرض، وقالوا عني انني لا انتمي لقبيلة بني خالد التي كانت تقيم في جزيرة العرب ثم نزحت إلى الزباره، واستقرت، وبعدها انتقلت إلى البر المحاذي لإمارة لنجه التي حكمها القواسم.

وقالوا عني انني اختلق حكايه لأضيفها للتراث القطري، واستخدم القديم لإثارة العاطفه، وقالوا عني إنني لم أجد أصداء، وانني لا علاقة لي بالأدب الحديث، وأن سيرتي سيرة مجنون، واشعاري أسرقها من أغاني أم كلثوم، ومن الحان عبدالوهاب.

وما يومياتي إلا مسرحيه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**13/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:26**

لقد ولد أبي ابراهيم في الدوحة عام 1930، ولقد كانت تلك السنه سنة كساد لتجاره اللؤلؤ بسبب منافسة اللؤلؤ الصناعي الياباني، لقد كانت أصعب السنوات في تاريخ القطريين.

وقد حذرت أهلي وناسي القطريين من عدم الإعتماد على ريع النفط والغاز وطالبتهم بتنويع الإقتصاد حتى لا يتعرضون مره اخرى للكساد، فتنتكس حياتهم كما انتكست على الأجداد، فقد قال الشاعر جاسم جيلاه في سنه 1930 (لآلئ قطر):-

قولوا معاي وساعدوني بهمّه هذي السنه لي تستحق المذمّه –

كم واحدن في ذا السنه زاد همّه خطرن يطرّ الجيب ويصير مجنون –

يلعب به الهاجوس والفقر باليه ويحاتي الديّان يقول شعطيه –

(الهاجوس: الهواجس) (بحياتي: يقلق)

لي راح حقّ الصوغ يبقى يودّيه قالوا جميع الصوغ في السوق مرهون

عوّد ودمعه جاري فوق خدّه يقول هذا خمسة اشهر مكدّه -

ما حشت انا لي مرزقٍِ فيه بدّه حتّى أحطّه للأهل يستعيشون –

هاذي السنه سنة الطغى والتعاويس آزوا جميع الناس فيها مفاليس –

كم واحدن زادت عليه الهواجيس يمشي وإيديه من الهواجيس يومون –

(التعاويس: التعاسه) (آزوا: أصبحوا)

لقد حاولت أن أحمّس الأجيال القادمه وذلك بأن تقوم الحكومه بالتخلّص من الدين العام وخلق محفظه استثماريه تحفظ للأجيال القادمه حقوقهم، ولقد كانت النتيجه أنه قد تآمر البعض ضدي وتعاونوا مع شخص في نادي المرخيه ليتهموني بترويج أوراق كتبتها بخط يدي، فكانت النتيجه أنهم قاموا بإعتقالي بتهمة أن الأوراق تحتوي على نقد، فقلت لهم وما الضرر من النقد، أليس النقد اسلوب ديموقراطي، ولكن النتيجه أنهم جرّدوني من محتويات جيبي وهاتفي ، ولم يسمحوا لي بمكالمه واحده ورموني خلف القضبان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**13 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:57**

أنا حسن الجفيري (أكثر واحد) يخدم الإسلامييين في قطر لانني أستعجل الديموقراطيه وهي حكم الأغلبيه من الشعب، وعلى الأقليه احترام رأي الأغلبيه، ولكن الإسلاميين هم الأغلبيه، وأنا أول من أبدأ بتهنأتهم والتمني لهم الإزدهار في قطر، لأن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

ولكن الكثيرين منهم لا يدركون ذلك، ويظنون أنني خصماً لهم، وهذا غير صحيح، لأن صندوق الانتخابات الحره هو من يقرر المجموعه الفائزه، ولكن الإنتقاد والإعتراض لا يعنى التهجم والتجريح، لأنه في كل دوله تدعي الديموقراطيه عليها أن تحترم الرأي الآخر والصحافه، وأن أى تقييد للمعارضه يعنى الدكتاتوريه، وتكميم الأفواه. كما أن على الإسلاميين أن يعملوا بمبدأ تدوال السلطه لا أن يتمسكوا بها الى الأبد، أما الإضرابات والمظاهرات والتجمعات فتأتي تحت سقف الحريه والديموقراطيه، وهذه ممارسات مقبوله في الدول المتحضره والمتقدمه ديمقراطياً.

كما أنني أؤيد تأسيس أحزاب سياسيه في دول الخليج حتى لو انساقت مجموعات معينه وراء هذه الأحزاب بإتجاهاتها الطائفيه أو القبلية أو العرفيه لأنه لابد أن تصحح الديمقراطية نفسها، فمثلا لا ضرر أن يتزعم الإخوان المسلمين الحركه السياسيه اليوم في مصر، ولكن عليهم تحقيق انجازات اقتصاديه وإلا فلن يتيسر لهم البقاء في الحكم في الدورات القادمه.

كما أن معظم الناخبين في دول الخليج لا يعرفون شيئا عن الإنتخابات غير صورة المرشح وإسمه دون معرفه عند البعض ببرنامجه الانتخابي، وذلك فإن حسن الجفيري لن يحصل على أصوات، بل ستتجه الأصوات للقبيله والعشيره والطائفه ولكن هذه هي الديمقراطيه وعلينا أن نقبلها بسلبياتها وإيجابياتها.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**13 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:24**

اتفاقيات امتياز الحفر والتنقيب التى وقعتها دول الخليج مع الشركات تتشابه مع ما ورد في الرسائل الموجهه من نائب رئيس شركه استكشاف الخليج السيد/ تي. ولاس مؤرخه في 19/3/1930 إلى الساده أعضاء المؤسسه العامه والشرقيه المحدوده ومقرها لندن، يوضح فيها أن البنود التي سبق أن ناقشها في إجتماع مسبق في أكتوبر 1929 بشأن حصول الشركه على امتياز خاص يغطي جميع مناطق الكويت.

ونفس البنود ورد معظمها في امتيازات الحفر والتنقيب مع باقي دول الخليج (أى ما معناه أنهم هم يفصّلون ونحن نلبس)، وهم اتوا بكل شئ جاهز ونحن كنا نوقع، إذا لماذا العنتره ، وكل واحد (راز نفسه) جالس في الصف الأمامي يتصرف وكأنه شخصيه مهمه.

ان الإنجليز والأمريكيين هم الذين أتو بالقوارب التي خدمت صناعة النفط، والتي رست في موانئ هم الذين شيدوها، وهم الذين استقدموا التكنولوجيا لاتمام عمليات الحفر بالمواقع، وهم الذين صنعوا الناقلات النفطيه التي كانت تشق عباب البحر في طريقها إلى الموانئ العالميه، وهم الذين بتقنياتهم المتطورة بنوا المصافي النفطية والتي احتوت على خزانات النفط المتمركزه في موانئ التصدير، اذاَ لماذا يتصرف بعض المتكبرين وكأنهم مهندسين فضاء، يجلس الواحد منهم (بخنفرته) في الصف الأمامي يتكبر على ولد ابراهيم بن حسن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**14 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 21:58**

لقد فوجئنا أن الموسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) قامت بعملية حسابية افتراضيه حددت فيها قيمة استهلاك مكتبنا ألفين وخمسمائة ريال شهريا، علماً بأن استهلاكنا الشهري هو ثلاثون ريال تقريباً.

الا انهم لم يقوموا بقراءه العداد لمعرفة الإستهلاك الحقيقي ولكن بعد أن اشتكينا اعترفوا أن هناك تسرب في شبكتهم المائية وعالجوا الخلل، ولكنهم لم يردوا المبالغ التي دفعناها وقدرها ما يعادل ستون ألف ريال ولكنهم أعادوا مبلغ ألفين وخمسمائة ريال فقط.

ولقد اشتكينا عده مرات بأن المبالغ خياليه ولا تعقل، إلا أنهم هددونا بالدفع أم بقطع الخدمه، وبعد أن دفعنا المبلغ كاملاً، هم الآن يرفضون رد المبالغ التي هي لصالحنا.

هناك الكثيرين الذين يشتكون من المعاناة التي يعيشها الناس مع كهرماء، وقد نشرت الصحف كثيرا أهمها العرب 06/11/2010 عن المعاناة التي لاقتها عشرات العائلات.

ولقد كتبت أنا لهم عده مرات ، وراجعناهم كثيرا ولكن كهرماء تحتكر الخدمة، ولذلك لا يهمها شكاوى المواطنين وتذمرهم، وهي تحقق ايرادات بعضها وهميه من ضحاياها الأبرياء، ولكن رغم ذلك كله فإن إدارة حماية المستهلك لا تفعل شيئاً.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**14 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:02**

لقد كان هناك أحدهم الذي تجمعه صلة قرابه مع والدي ابراهيم، يأتي إلى محل أبي يومياً (متزكرت)، وتنخدع في شكله وتظنه رجل فاضل يجلس في محل أبي المقابل لسوق الجمال، وكان يتبادل النظرات والإبتسامات مع فتاه عربيه تسكن مع أسرتها أعلى سوق الجمال، ولم يكن أبي ابراهيم يدري عنه، إلا أنني كنت أعرف عنه.

لقد كان يسيئ للآخرين حتى نحن أصحاب المكان، ويتعالى على الآخرين ولا ينفع أحد في شئ، (لونه أبيض وينسف الغتره)، وأنا الذي أساعد أبي بالمجان وبدون مقابل، أجد نفسي مضطراً لمواجهة هذا الرجل واستقباله ومسايرته.

كان أبي يقول انهم ضيوفنا، ونحن عرب أقحاح، ومن شيمنا اكرام الضيف، الا أن هذا لم يكن ضيفا بل كان يتواجد في كل يوم لعدة ساعات، في حياته لم يشتري من عندنا ولا غرض واحد.

ارجوكم أن لا تفتحوا بيوتكم ومجالسكم لجميع الناس، فأنا عندما كنت مديراً لشركة طيران الخليج في قطر، أقمت حفلات الغداء والعشاء على حسابي الخاص، وفتحت بيتي لكل الناس، فسرق البعض محتويات منزلي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**15 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:25**

يشحن جد أبي النوخذه ابراهيم بن حسن الملا سفينته بالبضاعه ليبحر بها من الهند إلى قطر (عبر بحر العرب)، ويتوقف في عمان ليواصل سيره الى داخل الخليج العربي (أقول الخليج العربي لان الذين يسكنون ساحل فارس هم من العرب) (وهم الهوله العرب الأقحاح أصولهم من الجزيرة العربيه) وللعلم فإن جمارك بمبي كانت متشدده بسبب ظروف الحرب العالميه، ولم يكن يسمح للنوخذه ابراهيم عندما يسافر من الهند أن يأخذ معه بعض الأغراض التي اشتراها، كما أن موانئ الهند تتعطل يوم الأحد ولا يكون هناك تحميل بضائع، لقد جلب النوخذه الملا ابراهيم الزيوت الى بلاد الخليج واهم تلك الزيوت كانت علب زيت جوز الهند.

هذا وإذا قال جدي الهوا سوايب فكلمة سوايب تعني عواصف متغيرة الإتجاهات تصيب السفينة بأضرار خاصه العارضه والشراع، واذا قال طلعنا اللنج فهذا يعنى أن أن سفينه تجاريه جرتهم من البندر (الميناء).

كان هناك نوخذه آخر يصاحب الملا ابراهيم في سفره (سنيار)، وكان النوخذه الملا ابراهيم يزور السنيار ويتناول الغداء معه، ويقوم السنيار برد الزياره خلال الرحله.

ولقد كان من الأصول أن يستأذن السنيار من جدي النوخذه ابراهيم قبل أن يفترق عنه ويتخذ لنفسه مسارا آخر، ويقولون (يترخص السنيار من الملا ابراهيم) أى أن يأخذ رخصه منه (يستأذن منه).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:25**

على المصريين أن يتذكروا بأنهم أمام خيارين إما السير في درب حسن الجفيري وإلا المشي في درب الفقر، فلإن نشوة الفرح في ميدان التحرير ستنقشع والإحتفالات بفوز الإخوان المسلمين ستنتهي وبعدها سيواجهون الصعوبات الإقتصادية حيث أن الإقتصاد يتعزز بالإنفتاح الذي طالب به حسن والحريات التي يناضل من أجلها الجفيري ابن قطر، وإلا فإن أكثر من نصف المصريين سيعيشون تحت خط الفقر، فإما حسن أم الإعاقة، وإما ابن ابراهيم وإما السكن في العشوائيات.

إن مكافحه الفقر لا تأتي بالكلام ولكن بالإرتقاء بالتعليم، ومواجهه غلاء المعيشة لا يتحقق إلا بتنويع مصادر الدخل ودعم السياحه والإنفتاح على باقي الحضارات، وتأسيس دولة القانون والمؤسسات في مصر وليس دولة الدين، فإنه مع حسن وحده تستطيع الحكومه المصريه حمايه كرامة الفقراء، ومع فكره وحده تستطيع اشراك الفقراء في عمليه التنمية.

اما اذا تمسكت الحكومه بقولها أن حسن الجفيري مواطن قطري ولا علاقه له بالإقتصاد المصري فهذا يعنى حدوث عجز أكبر في الموازنه، وانخفاض احتياطي العمله، فمع فكر حسن المتحرر وحده تكون هناك فرص عمل ومدارس أفضل، المهم أن تستمع الحكومه المصريه الى كلام الجفيري وتلتزم بالمسار الديموقراطي وأن لا تعامل منتقديها معامله قاسيه، وأن تدرك أن الحل ليس في الحصول على هبات ومساعدات بل يكون في الإرتقاء بالتعليم من خلال التركيز على العلوم وممارسه الرياضه وتعليم الأطفال الفنون، كما أن على الحكومه المصريه أن تدرك أن عدوها الأول وهو التطرف وليس الولايات المتحده وصديقها حسن الجفيري كما يحاول المتطرفون إيهامها، كما أن المصريين لن يخسروا شيئاً اذا قالوا يعيش حسن الجفيري ابن قطر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:12**

ان موضوعي مع السجن لم ينتهي بعد، فقد وقعت على اقرار يعطيهم الحق في استدعائي في أى وقت يشاءون، وقد قال لي المسؤول الكبير في نيابة أمن الدولة "عقلك في راسك" وقال ان قضيتي ستبقى مفتوحه وأنهم بإمكانهم أن يستدعوني في أي وقت يريدونه هم.

أهكذا تعامل الحكومة مواطنا كان يخدمها من غير مقابل، لقد كنت هناك في متحف قطر الإسلامي في إحدى الفعاليات التي توثق روابط قطر باليابان، وأشدت أنا بصداقتنا باليابان، وشكرت بالميكروفون اليابان على شرائها النفط والغاز القطري، وأيدت الحكومه القطريه على تقديم مساعدات بمئات الملايين من الدولارات لضحايا الزلزال الذي ضرب اليابان مؤخرا، وقلت إن اليابان ستوقف بعد هذه الحادثه انتاجها من الطاقه النوويه، وستتخلى عن الطاقه النوويه كما تخلت عنها ألمانيا وسويسرا.

لقد تخلى الآلاف عن بيوتهم بعد تسرب الإشعاعات ، ولهذا فإن اليابان ستخفض انتاجها النووي بسبب معارضة السكان، مما يعني ان اليابان ستشتري كميات أكبر من الغاز القطري الطبيعي المسال، حيث تحتل اليابان المرتبه الأولى بين مستورديه، فصفق جميع الحاضرين لي بقوه، ووقف السفير الياباني الذي كان قاعدا في الصف الأمامي واستدار نحوي واستمر يصورني بكاميرته الخاصه، وبعد الإنتهاء وفي استراحه الشاي اصطف المشاركين لتحيتي وقال أحدهم ما شاهدنا السفير الياباني بهذا الإرتياح من قبل، وقال أحدهم والله ما تحدث أكثر الدبلوماسيين خبره في تعزيز الروابط بين قطر واليابان كما فعلت أنت اليوم (كل شئ كان مصور، وأسألوا متحف قطر الإسلامي عن الفيلم وشاهدوه)، واحكموا بأنفسكم، هل حسن الجفيري يستحق الشكر، أم يستحق السجن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:52**

ان بعض الحكام العرب يقولون لشعوبهم ان اسرائيل هي السبب في تخلفنا ويسخّرون اعلامهم وصحفهم العربيه لحث الناس على كراهية اليهود، ولكن تبين أخيرا كيف أن سيف الإسلام القذافي كان على علاقه بعارضة الأزياء الإسرائيليه بعدما تعرفت عليها في لندن وامتدت علاقاتها الغراميه معه ست سنوات، ولكن الزعماء في الوطن العربي يقولون للشباب لا تكلمون البنات، نحن عرب ومسلمين، والكلام مع البنات عيب ومرفوض، والأفضل فصل الذكور عن الإناث وان الإختلاط فعل مشين ومنبوذ.

ولكن ابن الزعيم العربي يقيم علاقه مع امرأه يهوديه ليثبت مدى انفتاحه وتحضره ولكنه ينعت شعبه بالتخلف والإنغلاق، ولكن نفس هذه الشعوب العربيه عندما جاءها حسن وقال أنا ابن قطر، جئتكم كي أرتقي بكم وأرفع من شأنكم فسخروا منه وكرهوه لأنه عبر عن نفسه وأنتخبوا المتطرفين وايدوا البوكوحرام وحركة الشتات وأسقطوا حفيد النواخذه رجال قطر الأولين الذين جابت سفنهم البحار.

وللعلم فإن الزعماء العرب (بعضهم) يقولون ان اليهود أعدائنا، ويتهمون أى مواطن عربي يصادق ويتواصل مع اسرائيل بالعماله والخيانه، وهم في نفس الوقت يقيمون العلاقات الجنسيه مع اليهود وغير اليهود، فالمشكله لا تكمن في سيف الإسلام وحده بل في الكثير من الدكتاتويين وأتباعهم وأمثاله، أرجوكم لاحظو اسمه "سيف الاسلام" فهم لا يكتفون بإستخدام الإسلام للوصول الى السلطه والمال، ولكن أيضا يصفون أنفسهم بأنهم دروع الإسلام وسيوفه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:23**

ليلة القبض على حسن، اتهموني بتوزيع مناشير سياسيه، ولكنني لم أكن أوزع مناشير سياسيه، بل كنت هناك موجود في كل ليله خلال شهر رمضان بمركز أصدقاء البيئه في الخيمه الخضراء أناصر البيئه، وكانت لي مداخله لم يتاح لي قراءتها بسبب ضيق الوقت:-

لماذا تدوس على النباتات في البر ابسيارتك ولا أحد يمنعك،

وعندما أتكلم في الندوات أدافع عن البيئه تقاطعني –

صديقك الذي معك يدمّر الأشجار ابمركبته يتبعك،

لماذا عندما اطالب ابنقاء الأكسجين في قطر ترفض تسمعني –

حافظ على البيئه وإجعل من نقاء الأرض والهواء مرجعك،

وحاول مره واحده أن تفهم الذي أفكر فيه وأعني –

ربما في يوم ينفذ النفط والغاز الذي تحت الأرض يودّعك،

وبعدها رب العالمين إبإذنهي أنا معك يجمعني –

تتذكر عندها ابن قطر عندما حاول يقدم لك وينفعك،

عندما يصبح موضوع التلوث جداً خطير لهو الأولويه ومعني-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**20 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:17**

في يوم الجمعه الموافق 27/07/2012، قبل منتصف الليل، دخلت مكتب المسئول الكبير في نيابة أمن الدوله وقلت له أنا حسن الجفيري، ومددت له يدي، وقلت له ألا تريد أن تصافحني، فصافحني وقلت له خلال استجوابي أنني أؤيد الدور الذي تؤديه قطر في مساعدة الشعب الليبي كي يسترد حريته، ولكنني كنت أأمل أن تؤدي قطر دورها من خلال مجلس التعاون ، أو تحت مظلة الجامعه العربيه، أو بالتعاون مع الحلف الأطلسي أو بعمليات مشتركه مع قوات الناتو، ولكن بمباركة الأمم المتحدة، ولكني أرفض أن تلعب قطر دورا منفرداً، أو أن تكون طرفا في الحرب.

سألني المسئول الكبير عن السبب، فأجبته حتى لا يتعرض أبناءنا خارج قطر الى الإنتقام والقتل، وحتى لا تكون هناك عمليات ثأر من قبل جماعات متعاطفه مع القذافي ضد المواطنين القطريين، ولكنني لم أقل له أن الليبيين أغنياء، وأن انتاج النفط الليبي قد عاد لنفس مستوياته السابقه، وأنه لا تجوز الصدقة على الأغنياء، حيث أنه من المفترض أن توجه مساعداتنا وهباتنا للفقراء فقط، وأن لا تتجاوز نسبة المساعدات القطرية للدول الفقيرة المعدل العالمي وهو نصف في المائة من الناتج القومي، لم أقل للمسئول الكبير كل ذلك لأنني لم أرغب في أن أشاهده غاضبا مني، فقد حاولت أن أتجنب الجدال وأن أقول رأيي بما يخدم قطر وشعبها، لقد كان المسئول الكبير يترك الغرفه ويتحدث بالهاتف الجوال مع شخص مهم جدا، وكنت أشعر أنهما يتحدثان عني، ولكني لم أعرف مع من كان يتحدث، ولكنني كنت متأكد أنه يتحدث مع شخص مهم جداً وأنهما كانا يتحدثان عني.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**20 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 23:55**

بعد أن قلت للمسئول الكبير في نيابه أمن الدولة عن رأيي بصراحة بما يخص ليبيا، تابعت حديثي وقلت له: "ونفس الوضع بما يخص سوريا، لقد كان استجوابي مدوناً على شاشة الكمبيوتر، ووقعت على جميع الأوراق بعد طباعتها، ولكن الذي قلته كان رأيي بصراحه، بدون أى زياده أو نقصان، فالناس يسمونني غاندي قطر، أنا لم أطلق لقب غاندي على نفسي، لقد أطلقه أشخاص عرفوني من خلال مداخلاتي وكلماتي في المؤتمرات والندوات، الجميع في قطر يعلم أن حسن الجفيري يكره الحرب، ويمقت العنف، وهو رجل محب للحياه، ويسعى للسعاده والحريه، وليس من أجله هو وحده بل لجميع الذين يعيشون على أرض قطر، وللذين خارج قطر، إنه يطلب السلام للجميع، وهو صديق للبيئه، ويرفض ايذاء النبات والحيوان، فكيف يقبل بإيذاء الانسان الذي كرمه الله على باقي المخلوقات.

إنني أؤيد الدور القطري في مساعدة الشعب السوري كي ينال حريته وأن يسترد كرامته، ولكن أيضا من خلال مجلس التعاون الخليجي وتحت سقف الجامعه العربيه ومظلة الأمم المتحده، وبالتعاون مع الدول المتحضره والمتقدمه الأعضاء في الأطلسي (الناتو)، إنها دول تحترم حقوق الإنسان، وهي أفضل بكثير من غيرها، إنني أرفض أن تكون قطر طرفاً في الحرب، نحن دوله من دول عدم الإنحياز، ونحن دوله عضو في هيئه الأمم المتحده، وعلينا أن لا نلعب أى دور منفرد، إنني أكره النار ولا ألعب بها، وأود الإبتعاد عنها، لا أرغب في أن أحرق نفسي، ولا أن يحرق الآخرون.

مازال المسئول الكبير يخرج ويتحدث في الجوال مع شخص مهم جدا ثم يعود للغرفه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 20:48**

قال لي المسئول الكبير إنه سيعيدني أربعة أيام أخرى إلى السجن، فقلت له انني لا أريد أن أعود الى السجن، فقال أنه هو الذي من يقرر ذلك ولست انا الذي أقول له ما ذا يفعل، قلت له أنني لا أقول له بل اطب منه أن لا يعيدني إلى السجن.

قلت له لماذا أعود إلى السجن، أنا لست مشاغب، ولست مواطن مشاكس، لقد كتبت مرارا أنني في حالة أن طلب مني أن أتوقف عن النشاط الإجتماعي والحراك السياسي فسأتوقف فورا، إذا طلب مني الأمير أو ولي العهد أو رئيس مجلس الوزراء أو وزير الداخليه بالتوقف فسأتوقف ولكن هؤلاء الأربعه لم يطلبوا مني ذلك، وكتب المسئول الكبير على شاشة الكمبيوتر جميع أقوالي بأنني لست مشاكسا ولست مشاغبا وانهم لم يطلبوا مني التوقف فإن طلبوا (أو أمروا) فسأتوقف.

لقد كنت محقا في كلامي فأنا رجل مسالم، إبن القطريين المسالمين، أرجوكم لاحظوا جميع كتاباتي وأقوالي في السابق، كنت دائما أقولها ومنذ تسع سنين، إما أن يأتي التغيير إلى قطر سلميا، وإلا فإنني أنا المواطن حسن الجفيري لا أريد هذا التغيير، إنني أكره التكسير وأمقت التخريب، ولا أحب مشاهدة الحرائق والدماء، يحزنني أن أشاهد ناس يموتون ، وأنا رجل يحب الحياه، ولا يرى الا نحو الأمام، ولا يمشى إلا في درب السلام والوئام.

سألني المسئول الكبير عن الهدايا التي أقوم بتوزيعها، فأجبته أنها أغراض متواضعه أقدمها للبعض في ثواب أبي ابراهيم وولدي فهد، وسألني من أين لي المال فأجبته أنني ورثته من أبي ابراهيم ومن راتبي ومدخراتي ومن استثماراتي في الأسهم والمحافظ والبنوك.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 21:23**

قلت للمسئول الكبير في نيابة أمن الدولة "إن أردتوني أن أتوقف عن الكتابة في السياسة فسأتوقف، ولكن هذا ليس من مصلحة الدولة، إنني استطعت أن أثبت لكل دول العالم أن قطر دوله ليست دكتاتوريه، وإن الكثير من المشاركين في المؤتمرات والندوات يقولون ان قطر دوله ديموقراطيه، والدليل على ذلك أن حسن الجفيري ينتقد ويتكلم بكل حريه، ولا أحد يوقفه عن ذلك، وقلت له اتركوني اتحرك وأكتب بكل حريه حتى لا يتهمكم أحد أنكم مثل ليبيا وسوريا، ولكن ان أمرني أحد الأربعه الكبار بالتوقف فسأتوقف.

لقد رأيت المسئول الكبير يخرج من المكتب ويتحدث بهاتفه الجوال مع أحد الأشخاص المهمين جدا (والله أعلم) وبعدها يعود الينا. كان هناك شخص عربي يدون أقوالي على شاشة الكمبيوتر، قال لي بعض الزملاء في السجن، حاول أن تقنع المسئول في نيابة امن الدولة أنك بريء وكل شئ يعتمد على قوة اقناعك له، فإن اقتنع ببرائتك فسيفرج عنك، وان لم يقتنع فسيعيدك الى السجن.

لقد بذلت كل جهدي لاقناعه، وقلت له انني لم أعد أطيق جواربي وحذائي وملابسي التي لم تتغير ونحن الآن بعد دقائق نكون في يوم السبت، ولكني بالفعل كنت قد "خست في نفس هدومي" ومن دون حمام، حيث لا يوجد في السجن صابون ولا شامبو ولا فرشاه ولا معجون أسنان، وكدت أجن وأنا وحدي دون ورق وقلم، لقد كنت أنام بثيابي وجواربي عدّة أيام متواصله، لقد كانت لحيتي تطول وكنت أبدو وكأنني أحد عناصر طالبان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 20:48**

قلت للمسئول الكبير إن أردتوني أن أتوقف عن الكتابه والتحدث في السياسه فسأتوقف، قال لي "عقلك في رأسك" قلت له "عليك ان تحاسبني ابتداء من هذه اللحظه وأن لا تسألني عن الماضي، لأنكم في الماضي لم تعترضون، ولم تطلبوا مني التوقف، قال لي أنا لم أعرفك من قبل، أنا الآن أتعرف عليك، ولكنني لم أكن أكذب عليه، فقد كنت أكتب في السياسه لكي أخلق حراكا مدنيا في قطر بعلم الحكومه ومعرفة الأمير، أنا لم أرغب في أن أتحدى أحد، حتى لا يتهموني يوما بأنني عطلت مسيرة التنميه في قطر، ولكنني الآن اقول في نفسي انني سأكتب عن البيئة أو عن الإقتصاد وليس في السياسة، ولكن كل شئ له علاقه بالسياسة، مواضيع البيئة تجرك نحو السياسة وكذلك مواضيع الاقتصاد والمجتمع وكل شئ.

هذا وانني ان توقفت عن الكتابه فمعني ذلك بالنسبه لي أن اعاني الإكتئاب وأن أنتظر الموت، ولكنني كنت أفكر، لماذا قال لي "عقلك في رأسك" وماذا كان يعني بهذا القول، انهم لا يقولون لنا ما هي الخطوط الحمراء. عن ماذا نستطيع أن نكتب، وعن ماذا لا يمكن لنا أن نكتب، انهم يقولون "عقلك في رأسك" قلت له ان الكتابه عباره عن ابداع، وأن تسعون في المائه من الإبداع مصدره الخيال، وأن الكثير من الذي نكتبه لا علاقه له بالواقع، فقام بتدوين أقوالي على شاشه الكمبيوتر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22 – 09 – 2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة -قطر 22:19**

اذا عدت للحجز في مركزأمن العاصمة (الدوحة )، فهم لا يوفرون لك ملابس ولا فوطه ولا نعال، تبقى في نفس ملابسك وجواربك وحذائك ، هناك داخل السجن لا توجد حمايه، جميع المحجوزين بينهم تآلف وتراحم، ولكن ان قرر أحدهم أن يضربك أو يشتمك، فمن الذي سيمنعه، جميع المحجوزين متروكين، والزنزانات والمراحيض مفتوحه ولا يوجد داخل السجن شرطه لحمايتك ولا رجال أمن لمنع أى عنف قد يحدث ضدك، ولا توجد بداخل الزنزانات كاميرات لرصد ما يحدث، ان ذلك يتناقض مع المعاهدات والمواثيق التي وقعتها حكومة قطر بما يخص حقوق الإنسان، والتي تتعلق بحماية المساجين من الإعتداءات التي قد تحدث من قبل المساجين الآخرين. إن السلطات في بعض الدول تستطيع أن تنتقم منك إذا شاءت بالتواطؤ مع أحد المساجين بإفتعال هوشه لضربك أو قتلك.

ولكن ما الذي فعلته أنا كي يعيدوني إلى السجن، كل هذا يحدث بسبب انني طالبت بتعليم التلاميذ اللغه الإنجليزيه والرياضيات والعلوم حتى لا يعانون من البطاله عندما يكبرون لان قطر تشهد تحولات اقتصادية بسبب ارتفاع عوائد النفط، انني أسعى لأن تكون مخرجات التعليم تتناسب مع سوق العمل، حتى لا يعاني الشباب من البطاله المقنعه، خاصه عندما يتكدس الموظفين في إدارات ليست في حاجة لهم، وبالتالي يحصلون على وظائف وهميه، ويصبح هناك هدر للطاقات وخسائر للإقتصاد.

لقد تعبت وأنا أكتب وأتحدث يوميا عن ضروره توجيه التعليم نحو التخصصات الفنيه والتقنيه التي يحتاجها سوق العمل لأن سنوات عمر الإنسان القطري قد تضيع هباء، ولكنني بدلا من أن أنال الشكر والتقدير، أجد نفسي بين الحديد مكبله يداي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر**

لقد حضرت يوم الاثنين الموافق 15/10/2012 منتدى سيدات الأعمال في فندق سانت ريجس، وفي استراحة الشاي قالت إحدى المشاركات : " ماذا عندك كلّ ما تتكلم تبدأ كلامك وتقول أنا حسن الجفيري وتنهي كلامك قائلاً أنا حسن الجفيري ماذا بك؟ قلت لها الحمد لله إنجازاتي هي التي تتحدث، فأنا الدينمو الذي جعل من قطر دوله متحضره فيها معارضه، ودوله مدنيه فيها مجتمع مدني متحرك، ودوله راقيه فيها حريه تعبير، وأنا ساهمت في إقناع المسئولين باعتماد كوبونات التعليم، وأنا من وضع الجزيره الإنجليزيه على الراديو الإف إم، وأنا من أحرج كلية طب ويل كورنيل وجعلهم يزيدون عدد القطريين الملتحقين بالكليه، وجرّبي أن تزوري موقعي الإلكتروني لتكشفي الحمله المتواصله التي قمت بشنّها من أجل مضاعفة أعداد الأطباء القطريين من خريجي ويل كورنيل.

لقد كتبت لهم رسائل، وخاطبتهم بقصائد، وأرسلت مئات الفاكسات، وآلاف الإيميلات، وأشهرتهم على موقعي الإلكتروني، وأرغمتهم على التدخل لدعم تدريس المواد العلمية في المدارس المستقله، خاصّه مواد الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، والتركيز على استقطاب عدد أكثر من التلاميذ القطريين في مدرسه ديباكي، وتعيين مدرسين عالميين لتقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي ولكنني عارضتهم، وقلت هذا لا يكفي، ولابد من استقدام خمسين مدرسه ابتدائيه وثانويه إنجليزيه من بريطانيا وأميركا لتعليم آلاف التلاميذ القطريين، وأنني أرغب في أن أجعل من قطر دوله مختلفه.

لقد نفذوا برنامج الطب بلا حدود الذي يجمع الطلاب المقيمين وأسرهم في فصل الصيف، ولكنني اعتبرت هذا التصرف مراوغه، وأنا حسن ابن إبراهيم أهدف لأن أبدأ بالطفل لكي تصبح قطر غير، وأنا جاد في تحقيق هذه الأهداف، وأنا لا ألعب.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**21-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 35 : 18**

أنني أكتب هذه الرساله المستعجله إلى جميع العراقيين، أقر وأعترف بأنني أنا حسن الجفيري والله العظيم أحبّ العراقيين حباً جماً، وتمنيت رحيل صدام كي تكون هناك في العراق دوله جديده هي دولة حسن الجفيري، دوله مدنيه يعيش فيها السنه والشيعه ومختلف الأقليات متساويين أمام القانون، وقلت للعراقيين المشاركين في المؤتمرات والندوات التي تعقد في قطر" أنتم تحتاجون إلى دولة الجفيري كي تكونوا متكافئين في الفرص، فأنا حسن أفصل الدوله عن الدين، علماً أنني لست ضد حرية العبادات في العراق، فتعّبدوا كما تشاءون، ولكنني أريد أن أشاهد الدولة المدنيه في العراق لا دولة الدين.

دولة حسن الجفيري في العراق تؤكد على تمكين المرأة، والتعليم المتميّز، وحريّة الصحافة والإعلام، والحق في التعبير وإبداء الرأي.

على جميع عشائر السنة والشيعة والقبائل والصحوات أن تؤيد حسن الجفيري ابن قطر وتسير في دربه، بحيث تبتعد عن الأزمات الحادثه في إيران وسوريا، وبالمقابل تتحالف مع أصدقاء حسن: أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا وباقي دول الاتحاد الأوروبي.

إن الشركات الأجنبيه ستأخذ نفط العراقيين ولكنها ستدفع ثمنه كما يحدث عندنا في قطر، أفضل حالاً لهم من آخرون يستولون على النفط ويأخذونه بالمجان.

في دولة حسن بالعراق، لن تحتاجوا لأن تزجّوا بآلاف العراقيين في السجون، ولن تحتاجوا إلى إعلام عربي وأجنبي يناصر قضاياكم، صدّقوني، مع غاندي قطر، تعود إليكم حريتكم، وستنتهي التفجيرات، ويخمد الصراع الطائفي، جربوا ابن قطر، فتنتهي سنين العجاف.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**21-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 09 : 19**

في قديم الزمان كانت هناك فتاه إنجليزيه جميلة شقراء لديها حقيبة يد أحبت أن تقضي بعض الوقت في حديقه الكسندرا في هيستنغس بجنوب شرق ساسكس في انجلترا، وفي أحد الأيام تركت الإنجليزية الشقراء حقيبة يدها وأخذ تتجول في غابه الكسندرا المجاورة للحديقه.

ضاعت الفتاه الشقراء في غابة الكسندرا وأصبحت تبكي. فجأة سمعت صوتاً يناديها " لماذا تبكي أيتها الفتاة" فالتفتت الشقراء لتجد إنّ الذي يخاطبها لم يكن إلا شاباً له ملامح عربيه اسمه حسن. روت الفتاه للشاب القطري حسن سبب حزنها، فقال: "أنا سأخرجك من هذه الغابة، وأحضر لكي حقيبة يدك"، إن هي حققت له رغبته، سألت الشقراء ماذا تريد منّي، هل تريد بعض المال؟ أجاب حسن" لا أيتها الجميله كل ما أريده هو أن تدعيني كي أتعرف على أبيك وأتناول الشاي الإنجليزي معه.

ظنت الشقراء أن حسن يمزح فأجابت نعم، فأنطلق حسن في غابة الكسندرا وسرعان ما عاد بحقيبة اليد، وأخذ الجميله من يدها حتى أخرجها من الغابة انطلقت الفتاة هاربه، صاح حسن: انتظري، خذيني معك، ولكنها لم تلتفت إلى الوراء.

وفي ذلك المساء عندما كان حسن يسير في السوق القديم في المدينه الصغيرة، شاهد الفتاة تتناول العشاء مع والدها، فألتفت وإذ بها تشاهد حسن، ألتفتت الحسناء بسرعة نحو الجهة الأخرى، ولكن والدها تساءل عن الشاب العربي، فأضطرّت لإخباره بما حدث لها ذلك اليوم. قال لها والدها : " عليك إن تحفظي وعدك، ادعيه كي يتناول الشاي معنا، فجاءهم حسن إلى الطاوله وشرب الشاي الإنجليزي معهما.

وبعد أن تحدّثا معه، وما أن انتهى من تناول الشاي حتى أرتاح الأب من حسن الذي كان مؤدباً، ولم يتحدث إلا قبل أن يبدأ الأب بالحديث

قال الأب: اعتبر نفسك يا حسن صديقاً للأسره، وبإمكانك اصطحاب إبنتي إلى المكتبه العامه في المدينه، فتحققت للشاب الذي كان عمره تسعه عشر عاماً ونصف رغبته، وعاش حسن في المدينة الصغيرة صديقاً للأسره في سعاده وبهجه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 07 : 20**

كتبت الصحف يوم 20/10/2012 عن امرأه عربية بأنها عملت على تجهيز زوجه ثانيه لزوجها بعد أن تقاعد، وقد أشرفت الزوجة الأولى بنفسها على تأثيث المنزل الزوجي الثاني لزوجها، وقد أتمّ الزوج عقد القران بحضور زوجته الأولى.

صدقوني، أنا حسن الجفيري، أقول أنه لا توجد امرأه في الدنيا تتصرف هكذا تصرّف إلا إذا كانت لا تحب زوجها، أو لأنّ هناك خلل في هرموناتها، أو لأنها مضطربة عقلياً ونفسّياً.

إنني أحب المرأة العربيه، ولكنني لا أحب المتخلفات اللواتي بأفعالهن هذه يدفعن بالمجتمع العربي إلى الوراء، كما أنني أحبّ اليهود الذين يتعاطفون مع قضايانا العربية ويناصرون الفلسطينيين، ومثل حسن يؤيدون مسيرة السلام، ولكنني لا أحب النتن ياهو، في كل يوم، هذا النتن ياهو، يصفع حسن الجفيري على وجهه. آخر صفعه وجهها لي كانت عن إعلانه باعتماد تقرير يعتبر الضفه الغربيه أرضاً غير محتلّه، والذي جاء متزامناً مع إصدار تل أبيب خطه لبناء ثمانمائة وحدة استيطانيه على الأرض الفلسطينيه المحتله.

من قال أنني أنا هنا في قطر معارضة، أنا والحكومة القطرية كلانا متفقان على أنّ ممارسات إسرائيل تمثل انتهاكاً للمواثيق الدولية، وخرقاً لقرارات الأمم المتحدة، ولقواعد القانون الدولي، ومحاوله منها لتنفيذ مخططاتها الرامية للقضاء على تحقيق أي فرصه للسلام في المنطقه.

حكومة قطر وأنا حسن الجفيري، كلانا نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لنيل حقوقه المشروعه، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وقيام دولته المستقله على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر** 46 : 20

منذ فترة طويله من الزمن، قلت لأحدهم خلال استراحة القهوة في المؤتمر " يقال والله أعلم أن الكبار يحبونني في قطر" فقال لي:"إسمع ياحسن، الكبار في أي مكان في العالم، يحبونك إذا كان كلامك في مصلحتهم، أمّا إذا كان كلامك يتناقض مع مصالحهم فإنّهم لا يحبونك"

إنني ومنذ سنة 2002 وأنا منطلق أكتب وأتحدث، صحيح أنني تعرضت للكثير من المضايقات والإهانات ولكن ليس لدرجة الذي حدث هذه المرّه، أنني لا أدري ما الذي حصل فجأة، لقد كنت أحضر الجمعيات العموميه كي أتقدم بمقترحات وآراء تنفع بإذن الله الجميع، وفي إحدى المرّات عندما كنت حاضراً في الجمعيه العامه لوقود، اقترحت على المسئولين الفحص الفني أن يعلنوا في الصحف ووسائل الأعلام للمواطنين والمقيمين بضروره التأكد من عمل مصابيح وأنوار مركباتهم وصيانتها قبل التوجه بسياراتهم للفحص الفنّي، حيث أنه لا يعقل أن ترفض السياره وتسجل راسبه بسبب خلل بسيط مثل " لمبة لا تضيء". وبعدها يضطر المالك لأن يترك ويقطع عشرات الكيلومترات لتركيب لمبه جديدة.

هناك في المنطقة الصناعية زحمة في المرور، والسير لا يتحرك، وهذا يؤدّي إلى المزيد من التلوّث وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ومضيعه لوقت المراجعين.

على أيّه حال، فإنّ الكبار في قطر هم أهلي وناسي، وأنا لا أزعل عليهم خاصة الشيخ جاسم بن حمد بن خليفه الذي اعتبره مثل ولدي، فهو، وإسوار الذهب، وأنا حسن الجفيري، كلاً منّا ينبذ السلطه ولا يريد الكرسي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 37 : 21**

أرجوكم في المره القادمه، إن كتب أحدهم لكم تقارير عني وقال عنّي أنني مشاغب مزّقوا الأوراق واقذفوها في وجهه، فكيف أكون مشاغباً، بينما أنا والحكومة القطرية كلانا نحب الإنجليز، ومن في هذه الدنيا لا يحب أناساً هم أصحاب أقدم ديمقراطيه في العالم، علماً أن الحضارة التي وصلت أمريكا وكندا واستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا قد جاءت من بريطانيا العظمى.

وكيف لا تكون عظمى وهي التي قد احتضنت حسن ابن قطر، وحضّرته ليأتي بدوره ويحضر الأجيال التي هي أصغر منه سناً.

لقد أنجبت بريطانيا سوزان الحلوة الشقراء الأحلى من العسل، وأنجبت أيضاً المخترعين والمبتكرين أصحاب الإبداعات ودرّبت في معاهدها ومكتباتها إبن إبراهيم صوت الديمقراطيه في قطر

إنّ بريطانيا اليوم تستخرج النفط من الهواء، لقد تمكّن مهندسيها من استخراج خمسة ليترات نفط اصطناعي في تقنيه جديده من معالجة مواد خام رخيصة ونظيفة ومتوفّره في أي مكان بلا حدود، وهي الكهرباء وبخار الماء وثاني أكسيد الكربون.

صحيح أنني أحبّ انجلترا، ولكنني أحبّ قطر أكثر، فقطر هي حبي وعمري وقرة عيني، وأهلها أهلي وناسي وعزوتي، جبهتي مثلها عندهم، وعيونهم مثل عيني.

إن أراد الأخوة العرب أن لا يحبّوا بريطانيا فهذا شأنهم، ولكننا نحن القطريون في قطر غير. البريطانيون والأمريكيون والأوروبيون حرروا الكويت، وعملوا على حمايتنا، ومازالوا يحموننا، إنهم يأخذون نفطنا وغازنا ولكنهم بالمقابل يدفعون ثمنه، إن أراد الشعب القطري أن يحبني أنا حسن، فعليه أن يحبّ أصدقائي الذين لا يدفعون لي المال، ولكن الذي يدفع لي في نهاية كل شهر هو الشعب القطري.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**22-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 05 : 22**

لقد وجّهت خطاباً منذ عدة سنوات تجدونه في موقعي "حسن الجفيري" إلى اللجنة الدائمة للانتخابات قلت فيه إنني لست ابن الدائرة التي أمثلها فحسب، ولكنني إبن كلّ قطر، والذين يعرفونني خارج الدائره أكثر بكثير من أولئك الذين في داخل دائرتي، وطالبت بأن تكون قطر كلّها دائره واحده، حيث أنني أمثل التعدديه، ولا أمثل طرف واحد، فأنا ابن البيض والسود، وابن الحضر والبدو جميعهم، ولست إبن القبيله ولا الطائفه ولا أعترف بالأسرة الممتده، حيث أنّ أسرتي الممتدّه هم أهل قطر، جميعهم عزوتي وأهلي وناسي.

إن تفكيك قطر في ولاءات صغيره كالقبيلة والعشيرة سيؤدي في الأخير إلى ضعف الدوله، وبالعكس كما يحدث اليوم في اليمن وليبيا، إذا ضعفت الدولة، قويت القبيله.

ولكن حسن غير، إنّه صوت التعدّدية، وهو لا ينافس أحداً، إنّهم وحدهم المتنافسون يهدفون إلى استقطاب الأصوات من القبيله أو العشيره أو الطائفه، أمّا حسن فهو صوت القطريين جميعهم.

أي إنسان له صله قرابه مع إبن إبراهيم يتساوى مع أي مواطن قطري آخر، لا أحد في قطر أحسن من أحد، وعلى المقيمين الذين لا صوت لهم أن يتعاطفوا معي أنا حفيد القبطان، لأنني أنا الذي إنشاء الله سيجعل لهم شوارع جميله في قطر، وأرصفه على أطرافها الأشجار والنخيل، وأنفاق وجسور ستنفذ بنوعيه راقيه، ومحطّات بترول فيها استراحات كي يستمتعون بالحياه مع أصدقاءهم وأفراد أسرهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**23-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر**

الساده أعضاء مجلس إداره اللجنه الأولمبيه الأهليه القطريه المحترمين

لماذا سمحتم لنادي المرخيه الرياضي كي يحرك شكوى ضدّي لدى مركز شرطة مدينة خليفة، فأنا لست مشاغباً ولست معاكساً، وأؤيد الكثير من المواقف التي تتخذها حكومه قطر، مثالاً على ذلك، فأنا أوّل المؤيدين لإقامة مشروعات لدعم البنية التحتيه في غزه، ولكن تمويل هذه المشروعات يجب أن تتقاسمه جميع دول مجلس التعاون الخليجي الغنيّة بالنفط وهي الإمارات والكويت وقطر والسعوديه، لا أن تتحمّل قطر العبء وحدها.

ثم ما علاقه نادي المرخيه بمواقفي السياسيه، هل أنا مسكت الميكرفون وتحدثت أمام باب دكانهم حتى يستاءون من مواقفي السياسيه.

صحيح أنني صوت المعارضه في قطر، ولكنها معارضه سلميه، وآرائي أكتبها لمسئولي الدوله، وهي مجرد اقتراحات، وقد تكون على خطأ، وأنا لا أفرضها عليهم بإمكانهم الاستفاده منها، وبإمكانهم إهمالها.

أن آخر موضوع تحدثت فيه كان عن المساعدات القطرية لقطاع غزه، فالموضوع ليس المساعدات بل الموضوع هو بما يخص الأخلاقيات والأعراف.

إنني أحترم السفراء والدبلوماسيين ولكنني وبكل تواضع أقول لكم أن الكثير من هؤلاء بالنسبة لي هم مبتدئين وتلاميذ صغار، والمعروف عن أخلاقيات المساعدات أنها عباره عن جزء متعارف عليه دولياً وهو يشكل جزء من الناتج القومي للاقتصاد الوطني، أما عن الأعراف فهي حسب خبرتي المتواضعة جميعها تتحدّث عن نسبة نصف أو واحد بالمائة من الناتج القومي الاقتصادي الوطني. وهناك بعض الدول الغنية جدّاً والمتقدّمة تتصرف بكثير من السخاء فتعادل تبرعاتها نسبه الواحد ونصف بالمائه.

لا يجوز أن تتخبط الحكومه القطريه بتوزيع المليارات الدولارات على اليمين ونحو الشمال، دون مراعاة لمستقبل الأجيال القادمة وكأنّ هذه الأجيال " ما عندها حسن الجفيري" يدافع عنها.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**23-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 19:18**

أنني ما زلت لا أعرف السبب الذي جعل رجال الأمن في مركز شباب برزان يغلقون البوابة الحديدية ويحبسونني بسيارتي في الداخل، علماً أنني كاتب عادي والذي اكتبه عن أمور تخص البلدية وأشغال والتخطيط العمراني، وهي تبيّن الحالة المترديه التي ما زالت عليها بنيتنا التحتيه، وللعلم فإنني توجهت إلى مركز شباب برزان بناء على رغبتهم في تقديم الدعم الاجتماعي لأهالي أم صلال كما صرّحوا في عدّه مناسبات.

هذا وقد كنت أنا متواجداً صباح الخميس 18/10/2012 في الخور لتقديم بعض الهدايا المتواضعه، ولقد استقبلت هناك الحمد لله بإحترام، ولم يقفل أحدهم البوابات الحديديّه ويسجنني في الداخل.

كما أنني أتواجد في جميع أنحاء قطر يوميّاً من شمالها إلى جنوبها، أقدمّ الهدايا المتواضعه وبعلم الدوله، ومنذ تسعه سنوات وبشكل يومي متواصل ودون توقّف، ولم يقم أحداً من أهالي قطر الطيبين بحبسي وإقفال بوابات الحديد واحتجازي بالداخل كما حدث لي في برزان بينما كنت أقود مركبتي التي تجلب الحظ، وكيف لها أن لا تجلب الحظ وهي القادرة على العطاء دون كلل وملل" والله راضي عليها" والدليل على ذلك أنّها ما تخترب"

ولكن البعض بدلاً من أن يشكرونني على جهودي البسيطة، فإنّهم يحاولون إيذائي " ولكنهم لا يستفيدون شيء"

ولقد قررت في ذلك اليوم أن أدافع عن أهالي الخور عند زيارتي لهم، لأنّني اكتشفت أنّهم مظلومين خاصّة بعد أن شاهدت العشوائيات، وأنت قادماً من الدوحة متجهاً إلى الذخيرة، فتكسر يدك اليمين عند أوّل مفترق، فتبكي على يدك المكسورة وعلى وضع الخور بلاد المهاندة الطيبين.

كما أنني قلت لهم هناك مداعباً أنّ الهيل هم خوال المهاندة، وأنا إبن عمّ الهيل، وأعتبر نفسي خال المهانده، فقال أحدهم مازحاً: " أنت شيبه، إشلون تكون خالهم؟".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**23-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 15 : 21**

لقد كنت حاضراً يوم 22/10/2012 في اجتماع الجمعيه العامه الغير عاديه لشركه المناعي في فندق جراند حياة، وتحدث معي أحد الصحفيين عن موضوع إلقاء القبض علي في شهر رمضان، وقال: " الحمد لله نحن في نعمه" قلت له :" ولكن الكويتيين أيضاً الحمد لله في نعمه، ولكنهم يطالبون بالمشاركة السياسيه، إنّ العالم جميعه يتغير، والحراك السياسي في جميع دول العالم سواء كانت فقيره أم غنيه مستمر سياسياً وميدانياً وهو لا يتوقف"

إن اعتقال النشطاء لن يحل المشكله فالمطلوب هو تحقيق إصلاح سياسي شامل ينقل دول الخليج كي تصبح دول برلمانيه، فلا ضرر من الملكيه الدستوريه، فهي تحمي حقوق العوائل المالكه ، وأفرادها سيحصلون على التقدير والاحترام، وتكون لهم رواتب وامتيازات، والمطلوب منها هو أن تترك مشاكل الشعب للشعب كي يحلها بنفسه، وأن تلقي بالأعباء على رأس الحكومة، وتعيش الأسرة المالكة في سعادة وهناء " وبعيد عن وجع الرأس".

كما أنّ مناهج القمع أصبحت مرفوضة والعالم كله يرفضها ويتضامن مع المعتقلين ونحن لا نطالب بتغيير أنظمة الحكم، كل الذي نطلبه أن لا نكون مهمشين، وأن لا تمثلنا مجالس لم ننتخبها نحن " مجالس سامان ديجا".

إننا لا نريد أن نتجه نحو المجهول، ولا نريد من حكومات الخليج أن تعلن أحكام عرفيه، وتوريط البلاد في مرحله من المواجهه المفتوحه مع الشعوب.

قلت له " أنا حسن الجفيري ليبرالي أؤيد الحريات، ولكن إذا أراد الشعب القطري إنتخاب المتشددين فهذا من حقه، وإذا وصل المتشددون إلى رأس البرلمان، فهذا حقهم، لأنهم حصلوا على الأصوات التي تؤهلهم لذلك، هذه هي الديموقراطيه.

نحن لا نريد أن تقوم بعض حكومات الخليج بتعديل أنظمه الانتخابات لإيصال برلمانات مطيعه وذلك بالتلاعب في توزيع الدوائر، مثلاً أنا حسن الجفيري ابن قطر، وأرغب في تمثيل كل قطر، لا أن أمثل الدائره التي أعيش فيها فقط.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**23-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 07 : 22**

كان رجل يهودي طيب وزوجته اليهوديه الطيبه حزينين لأنهما لم ينجبا أطفالاً، قال الرجل: سوف أكون سعيداً لو جاءنا طالباً وأقام بيننا.

وبعد عدّه أيام، نصحت مدرسة اللغة الإنجليزية " إمباسي" في مدينة هيستنجس الطالب القطري حسن بالإقامة مع هذين الزوجين الطيبين.

كان حسن مستغرباً ومرتبكاً فأحباه وعطفا عليه، ربما بسبب ارتباكه وحرجه، لقد كانت أوّل زياره له للدراسة في انجلترا.

على الرغم من إقامة حسن في المنزل عدّة أيام، إلاّ أنّه ما زال في حرجه وارتباكه، ولكن الزوجان عاملا حسن معامله طيبّه وجعلاه يألف المكان ويشعر بالارتياح.

ظن الزوجان أنّ حسن ما زال محرجاً ومرتبكاً فبذلا كل الجهد لإسعاده بتقديم الشاي والطعام الساخن وبعض الهدايا، لم يرغبا أن يترك حسن المنزل بعد أن ألفاه وتعرّفا على روحه المرحه، وكانا يشعران بالفرح والبهجه بوجوده.

قرر الزوجان أن يعترفان للطالب حسن بأنّهما يهوديان، لأن حسن لم يكن يدري عن ديانة الزوجين قالا له " إننا يهود، ولكننا أحببناك واعتبرناك ولدنا، فهل لديك ما يمنع من استمرار وجودك معنا".

تفاجأ حسن ولكنّه تدارك الأمر بسرعة وقال " نحن واليهود أبناء عم، وجميعنا ساميّون، وليس لدينا نحن العرب أي عداء تجاه اليهود، نحن نتقاتل بسبب بعض الصهاينه الذين يرغبون بطرد الفلسطينيين من أرضهم. ولكن هناك الكثير من اليهود الذين يتعاطفون مع الفلسطينيين، ويرغبون في التوصل إلى حل سلمي يضمن العدالة للجانبين، فرح الزوجان بهذه الإجابة، وقالاً: " منذ أن عرفناك ونحن نشعر كل يوم بروحك المتسامحه، وعقلك المتفتح، لهذا أحببناك واعتبرناك أحد أفراد الأسره".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**23-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 40 : 22**

يقال أن المتابعين لتويتر أثنوا على جمال الصور التي أرسلت من أجواء قطر عبر طائره الجابروكبتر، حيث شاهدت العيون جمال هذا البلد " قطر" بكل ملامحها وتقاسيمها الجميله.

ولكني أنا حسن الجفيري أقول : هل سمعتم عن المثل القطري الذي يقول " من فوق هلّه هلّه ومن تحت يعلم الله".

وأنت في أجواء قطر لن تتمكن من مشاهده مياه الصرف الصحّي المتسرّبة على طريق الريان والتي تسبّب مشاكل كثيرة للسكان، ولكنك حالما تهبط إلى الأرض، ستكتشف مياه المجاري من رائحتها الكريهه الخارجه من أنابيب الصرف الصحي والطافحة على الشوارع.

كما وأنك في أجواء قطر، لا تتضح لك الصورة كامله وتنخدع بالمناظر الخداعة.

كما ننخدع نحن على الأرض بالمظاهر الكاذبة، وحالما تتجوّل في منطقة معيذر الشمالي فستلاحظ تهالك الطبقة الأسفلتيه للطرق، الداخليه، وكذلك في داخل أحياء الدوحة ، ستشاهد التعرّجات التي تؤذي السيارات.

كل هذا يحدث والناس لا تعلم عن حسن الجفيري شيء لأنها مشغوله بأسعار الأغنام التي ترتفع قبل عيد الأضحى.

عندما تكون فوق السحاب، تظن أن الحريه متاحه، ولا تدرك أن الإبداع قد قلّ عند إبن إبراهيم بعد أن تشدّدت ضدّه الرقابه، وأقصته الصحف، وأبعده الأعلام، بعضهم ميز ضدّه بتعليمات من فوق " والله أعلم" وبعضهم ظنّوه منافساً لهم، والبعض الآخر لم يرغبوا في تواجده، حتّى لا يقل شأنهم ويعلو شأنه، هكذا هم يفكرون، بينما ابن قطر لا يرغب في أن ينافس أحداً، إنّه يبحث عن قطريين ليبراليين كي يمنحهم صوته، ولكنّه لا يجد، قالوا عن فلان أنّه شيوعي، وعن آخر أنّه قومي، وغيره متشدّد والآخر متطرّف، إنّه ما زال يبحث، ولكنّه لم يجد من يستحقّ صوته.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 - فندق انتركونتننتال – الدوحة – قطر 33 : 16**

عرضت واشنطن بوست بأن ثورات الربيع العربي قد قوّت شوكة المتطرفين في كافة البلاد العربية من صحراء سيناء مروراً بشرق ليبيا وصولاً إلى سوريا.

ولقد أوضح المحللين السياسين مخاوفهم من انضمام الحركات الجهاديه مع تنظيم القاعدة مستشهدين بالهجوم الذي وقع على مبني القنصليه الأمريكيه في بنغازي وقالوا أن احتمال نشوب ارتباط عميق بين هذه الجماعات الجهاديه مع تنظيم القاعده أمر مؤكد نظراً لتقارب الأيديولوجيات الفكريّه لكل منهما.

إنّ هؤلاء ينظرون إلى المال المتوفّر في دول الخليج كي يقوموا بالاستيلاء عليه واستخدامه لغرض سيطرتهم وإعلاء كلمتهم، حيث أنّ بعض الجبهات الجهاديه تستخدم نفس منتديات الإنترنت التي يستخدمها تنظيم القاعدة، وهذا يدل على أنّ هناك نوعاً من التنسيق بين بعضهم البعض.

إن الحكومات التي تمد اليد لدعم الحركات الراديكاليه لا تدرك أنّه يوماً ما سينقلب السحر على الساحر، وستقوم هذه الحركات الراديكاليه بعض اليد التي امتدت إليها، وإنّ بعض المواطنين سيندمون يوماً ما بأنهم قدّموا الدعم المعنوي لهذه الحركات عوضاً عن أن يقدّموه لإبن بلدهم حسن.

إنّ الحركات الراديكاليه في بعض دول الثورات العربية ستخلق اقتصاداً غارقاً في المتاعب ويعاني من البطالة ومعدلات الفقر المرتفعة، وبالتالي ستتطلع إلى وفرة المال في الخليج لكي يتسنى لها البقاء والاستمرار.

إنّ القائمين على الحركات الجهادية لا يفقهون في أمور الاقتصاد، وهم غير قادرين على وضع إستراتيجية للتنمية الاقتصادية، ولكن حتى ولو كانت لديهم إستراتيجية فهم غير قادرين على تنفيذها على أرض الواقع.

وللعلم فإن إسرائيل قد تدفع بالفلسطينيين الذين يعيشون فيها نحو الأردن، ولكن الأردن لا يرغب في أعداد كبيره من الفلسطينيين لديه فسيحاول أن يدفع الكثير منهم نحو دول الخليج.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 - فندق انتركونتننتال – الدوحة – قطر 13 : 17**

ما سمعتم عندما أغلقوا البوابات واجعلوا من حسن رهينه،

أقفلوا الأبواب بأم اصلال واحبسوه داخل اسوار من أسلاك-

قال الجفيري ماذا فعل لكم حفيد النوخذه قبطان السفينه،

أتى لكم ببعض الهدايا ولم يأتي لكم بأحجار وأشواك-

صحيح أنّها متواضعه وليست غاليه ولا جدّاً ثمينه،

ولكنّها تعبّر عن مشاعر حسن نحوكم وإحساسهي والإدراك-

كل اشوي ينحبس ابن الوطن ما يصير الله يعينه،

لولا عنده رساله إبن إبراهيم لما عرّض نفسه للإرتباك-

يريد أن يجعل من المرأه متمكنه ورشيقه كالسكينه،

ويجعل من الشعب ارقى شعب وأفضل من هذا ومن ذاك-

ولكنّهم احبسوا حسن كي يهينونهو ويكسرون له عينه،

ويجعلونهو عبره للذي يتجرأ على أصحاب الأملاك-

إذا قتلتم ابن الوطن يطلع لكم اقطري مثله قرينه،

ويسأل ماذا فعل حسن حتّى تزجوا بهي خلف الشباك-

أهاكذا تكسرون بولد إبراهيم في آخر سنينه،

حفيد الذي أتى بالحديد لتصنع منه حدائد الشبّاك-

والمسامير التي ثبتت خشب مقديم اجمل سفينه،

أسألوا الغانم النوخذه قبطانها من رافقك ومن خاواك-

ومن ساعد الاقطريّين في بناء البيت أحجارهي وطينه،

ومن أتى بالرز والملح عبر غبّه البحر مستخدماً علم الافلاك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 - فندق انتركونتننتال – الدوحة – قطر 50 : 17**

لقد غادرت أول شحنه للنفط سنه 1949م قطر، ولكن البعض سامحهم الله، بدلاً من أن يقوموا بفتح العيادات واستقدام الأطبّاء، خرجوا بالأموال إلى سويسرا وبنوا هناك قصور " ومساجد ولكن من أموال منهوبه تخص الشعوب" وتركونا بدون عيادات ومستشفيات، فكنّا في بداية الخمسينات ما زلنا نتداوى بالأعشاب، كانت أمهاتنا في براحة الجفيري تسمّى مرض السعال الديكي" بوحميّر" والنكاف " خاز باز" وجدري الماء " عنقز" وكنا نتعالج في مشيرب بالتمسيد.

وفي البراحه نتعالج بالكوي، والكبار يتعالجون بالحجامه " يضعون على رأس الواحد منهم كأسين فيبدو كالتيس" ليخرج منه دم أحمر يقال عنه فاسد.

كان البعض في سويسرا مع الأطباء، والممرضات السويسريات، بينما كنّا هنا نحن مع الأميّون يقرأون علينا تعاويذ كي تخرج الشياطين كما يدّعون، ولكن بعدها ربّما تزداد أحوالنا سوءاً.

لقد سافروا هم بعد ذلك إلى لبنان للعلاج، وتركونا هنا نتداوى على أيدي المتخلفين فيشخصون لنا الوباء بالسحر، والمرض بالحسد، والأعراض بالمس، وبعضهم قالوا سنداويكم بالرقيه الشرعية، ولكنها لم تكن رقيه لوجه الله، أخذوا بالمقابل منّا روبيات تعادل مبالغ كبيره الآن.

الإنجليز والأمريكان أصدقاء حسن هم الذين أتوا بالتقنيات والنفط، أمّا المتخلفون الأميّون فلم يتوقعوا أنّ ولد إبراهيم بن حسن سيكبر ويكشف أمرهم، حيث أنّ الواحد منهم يشتري الآله ولا يفقه المكتوب في دليل الاستخدام (المانيوال) الإرشادات الموجودة باللغتين العربية والإنجليزية " ماذا فعل لهم حسن حتّى يحبسوه".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 04 : 22**

يقال والله أعلم، أنّ فتاة جميلة جداً ومن شدّة جمالها تحوّلت إلى ملاك قادر على أن يتحول إلى كوكب أو نجم أو بحر أو أي شيء بقدرة الخالق ربّ العالمين.

وفي يوم من الأيام قررت الفتاة الملاك أن تتحول لتكون شمس قطر.

لقد استعدّت شمس قطر قبل لحظة ولاده طفل، فاحترقت وسخنت مياه بحر الخليج القريبه من شواطئ شبه جزيرة أرضنا المعطاء، وحوّلتها إلى بخار.

وعند اقتراب لحظة قدوم مولود جديد، برد البخار ليتحول إلى غيوم، وفي سباق مع الزمن، وقبل أن ترى قطر مخلوقاً بريئاً صفحته بيضاء، بل ناصعة البياض كلون الثلج، قامت التيارات الهوائية بتحريك السحب حول مشيرب، مركز الكرة الأرضية، فاصطدمت ذرات السحب ببعضها لتسقط من السماء أمطار تغذي مياه زمزم التي تروي المصلّين.

أنها مياه تسيل تحت سطح الأرض قادمة من موطئ قدمي مولود جديد سمّي حسن بعد أن أزداد حسن الكون وجماله لحظة مولده، لتعبر هذه المياه مئات الكيلومترات من مشيرب مركز الكون إلى مكه التي كرّمها الله.

أنها مياه تتدفق نتيجه للجاذبية الأرضيه التي تدفع تلك المياه عبر الشقوق، كل شيء يتم بأمر الله وبحمده.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 07 : 23**

حبّيتها حب كبر البحر ولم أقبل بحبّن أقل،

رفضت أن ابتعد عن قطر وقررت أن أبقى قريب-

من الذي كتب عنها قال حلوتن بطعم العسل،

مشاعري نحوها صادقه نابعه من فؤادي والقليب-

والذي قال جميعهم ربعي وأسرتي وعزوتي والأهل،

ولكن للأسف لم يكن لي عندهم بعض الحظ والنصيب-

لم يفهموا قصّتي هاكذا مرّ الوقت على عجل،

ولم يحاولوا أن يداووا علّتي وأن يأتوا لي بالطبيب-

قلت أنا دوني حسن يضرب الاقتصاد الكساد والشلل،

ويصبح مستقبل الأجيال القادمه غامض ومريب-

وأستمر الجفيري يحذّر وينذر ويكتب ولم يزل،

يصرخ قائلاً التعليم التعليم ولكن ما من مجيب-

واحدن قال حسن يمثّل ويتصرّف كأنّهو البطل،

وواحدن قال ما الذي يريدهو منّنا أمره جدّاً غريب-

قلت اتركوني أكتب في الصحف كي أمنع عنكم الزلل،

وأسأل الأسئله كي أحرج المسئول وأجعله يجيب-

ليس المهم القول بل الأهم هو العمل،

والذي لا يعمل لأجل قطر فأنّهو يرتكب أكبر عيب-

من الذي أهتم ابأمركم وعن أحوالكم سأل،

هل كان صادق حسن أم أتقن الكذب والعيب-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 53 : 18**

يتصرفون بعض الناس تجاه ابن إبراهيم تصرفاتن لعينه،

ويستهزئون بالأيام التي قضيناها على التمر والأسماك-

وكلّ اشوي يسخرون من حسن يستفسرون ماذا قال وينه،

ولا يعجبهم الذي يبني قطر النجّار الآسيوي والسبّاك-

يقولون أن العمل باليد مهنه لا تليق تحت المستوى مهينه،

ويبتعدون عن ابن قطر عندما ينادي ببذل الجهد حتى الإنهاك-

ولم يهتموا عندما إنحبس حسن وأتخذوا منه رهينه،

ولا قالوا إنقذوا حسن فأنهو تحت القدم إنداس-

إلا عصفورتن طائره في السماء شاهدت الذي حدث كانت حزينه،

فجأه تحولت إلى أميره جميلة أجمل من ملاك-

واتجمّعت عصافير الكون تدافع عن ابن إبراهيم ترفض تدينه،

وقالت ماذا فعل الذي أتى بالمن والسلوى والأعلاك-

والطيور تحاططت بالذي عندها كي تفك عن حسن دينه،

وكي تحرّره من قفل الحديد الذي على يده وتفك عنه الإمساك-

واحده قالت أنا للأبد سأبقى للجفيري مدينه،

هو الذي دافع عن المرأة وحاول أن يزيح عنها الأسلاك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 18 : 19**

إذا أراد الأخوه العرب أن يحبهم حسن الجفيري ابن قطر، فعليهم أن يعلموا أولادهم وبناتهم تعليم فني وتقني يحتاجه سوق العمل.

مثالاً على ذلك : هناك طلب متزايد على توظيف كوادر تمريضيه عاليه التأهيل والتدريب، وليست قطر وحدها التي ترغب في تعزيز رعايتها الصحيه بل جميع دول العالم ترغب في تطوير خدمات الرعايه الصحيّه عندها، ولذلك، إذا استمع الأخوه العرب إلى نصيحة حسن، فسيكون بالطبع مستقبل أولادهم وبناتهم مضمون.

لقد عالجني ممرض تونسي فارتحت جدّاً من كفاءته وخبرته فأهديته ساعه سويسريه وشكرته على حسن أدائه.

إنني أفرح كثيراً عندما أشاهد بعض الأخوه والأخوات العرب يعملون في تخصصات تحتاجها قطر مثل الخدمات التمريضيه، وأكون أسعد عندما أكتشف أن بعضهم يتفانون في تقديم خدمات رعايه صحيّه عالية الجودة.

أنا حسن الجفيري لا أحب بعض العرب المتسولين والخاملين والمتواجدين في قطر والذين يشكلون عبئاً على اقتصادها وبنيتها التحتية، ولكنني أحبّ الكوادر العربية عالية التدريب والتأهيل والعاملة في مجالات التعليم والصحة والصناعة والبناء والتشييد، ولكنني أمقت المنافقين "الخرّاطين" وأمقت من جلبهم إلى قطر.

ولكنني أحبّ العرب المقيمين الذين يتحملون مهام ومسئوليات تخصصيه والذين يعملون في الصناعات التقنية والمجالات الفنية، يتحدثون اللغات، ومتمكنين من التعامل مع الآلات والمعدات عاليه التقنيه لأنهم مخرجات تعليم متميز قائم على الرياضيات والعلوم، أمّا الأخوة العرب الذين يعلمون أبناءهم تعليم متخلف ضعيف في العلوم واللغة الإنجليزية والرياضيات فهم ليسوا أصدقائي ولا أرغب في صداقتهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 06 : 20**

الساده أعضاء مجلس إدارة المجلس الأعلى للتعليم المحترمين – الدوحة –قطر

أرجو نشر مقالي التالي على موقعكم الإلكتروني:

هناك أناس يعتقدون أن كل شيء ممكن شرائه بالمال، وبدلاً من أن يلبّوا نداء الجفيري لترويج الرياضة بين الأطفال من أجل اكتشاف المواهب، ظنّوا أنهم بإمكانهم شراء لاعبين من الخارج ومنحهم جوازات سفر وإعطاءهم مخصصات مالية بينما القطريين أحق بها، فكانت النتيجة هي المستوى المهزوز والخسارة التي منينا بها في عقر دارنا، والموضوع ليس موضوع أخطاء ترتكب، ولكن موضوع أموال تخصص للاعبين أجانب أوصلونا إلى وضع أسوأ بكثير من الذي كنّا عليه، وكانت النتيجة خسائر نحققها على أرضنا وبين جماهيرنا والحقيقة أنّه لا خير في الذي ما فيه خير لأهله وناسه، فالرغبة بالفوز والروح الهجومية لا تأتي إلا من داخل النفس القطرية.

إنني أسألكم ماذا قدمت المليارات التي أنفقتها الاتحادات الرياضية على الدعايات، وما الذي حققته في عالم يكون فيه الفوز للذي يعمل ويعلم لا للّذي يحاول شراء أشخاص أجانب جاهزين من الخارج.

أن الذين لا يؤمنون بأنّ الأقربون أولى بالمعروف يكون وضعهم مهتز لأنّهم أناس همهم الظهور في الإعلام والصحف بينما يفتقر التلاميذ القطريين الصغار للياقة البدنية، حيث أنّ الرياضه في المدارس لا تمارس على الوجه الصحيح، وحالة عدم الإكتراث لا تساعد على إعدادهم بدنياً. والنتيجة هي الرجوع إلى الوراء فالخسارة ستلاحق أولئك الذين لا هم لهم إلا أن يلمعون، ولا يكترثون بأبناء بلدهم، ويضربون بولدهم حسن الجفيري عبر الحائط.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 45 : 20**

يستغلّونكي الكذّابين حتى استطاعوا أن يجعلونكي تغرقين،

ولكن سيظهر الحق وفي الأخير ستكتشفين أمرهم-

وتتأسّفين أنّكي ما سمعتي نصيحة حسن وتندمين،

أنك ما رفعتي من ناسك هلك ولا إرتقيتي إبهم-

وأنك رفستي إبن إبراهيم بن حسن وأحتضنتي الكذابين-

تذوقين كما ذاقوا الغير قبلك الكثير عددهم-

وتكتشفين أنهم كانوا يلفّون ويدورون كالطواحين،

وأنهم كانوا غير أوفياء ولا كانوا مخلصين ابعملهم-

دستي على حسن الذي حاول أن يجعلك تتمكنين،

ويحّررك كما في ممباسا وزنجبار الأوليين حرّرهم-

ماذا فعل لكي حسن حتى بهي تكسرين،

وتجعلين نفسك ضحيه لهم تستسلمين إلى مكرهم-

وعندما انصحك ابن إبراهيم ما كنتي تطيعين،

استمعتي إلى الذين ذوّقوكِ من غدرهم وشرهم-

أنكرتي طيرن يغرّد في سماء قطر وصافحتي الكريهين،

تركتي براد السدر والنخل وأصبحتي تحومين في حرهم-

وقلتي ما أتى بالخير ابن الوطن وفي كل يوم تنكرين،

أبعدوكي عن بدر قطر والآن تذوقين مرهم-

ما يفيد الآن الندم لماذا من زمان لم تندمين،

انتظرتي حتّى اشوي أشوي قتلكي سمهم-

انكرتي عبورنا البحر كي نزوّد في عمان السلاطين،

بالرجال الابلوش من مكران اقويا أشدّاء لله درهم-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 - فندق الريتزكارلتون – الدوحة – قطر 34 : 19**

تسقط الأمم بدوني أنا حسن الجفيري، ملك الخصخصه، ولكن العيب ليس في الخصخصه ، لأن عملية نقل الملكيه في مصر مثلاً من الدوله للأفراد والمؤسسات قد فشلت بسبب الفساد المتفشي وليس بسبب الخصخصه.

فأنا حسن الذي كان هنا في الدوحه وراء خصخصة البريد والموانئ، وأرغب في خصخصة المطار والقطريه والجزيره وكتارا والمدينه التعليميه وأسباير والأندية الرياضيه وجميع المؤسسات على أرض قطر.

إن حسن الجفيري يرغب في أن يدفع بأفراد الشعب القطري للاشتغال لصالح أنفسهم ولصالح مؤسساتهم مما يؤدي في الأخير إلى الارتقاء باقتصاد قطر- وللعلم فإنه لا يوجد حافز للنجاح دون فكر حسن الجفيري، فبدونه تختنق فرص النمو الاقتصادي.

أن اقتصاد حسن لا يؤسس على الرق والاستعباد، ولكن على زياده الإبداع والتقدم التقني لذلك فهو يرغب في أن يعلم التلاميذ اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات-

إنه يرغب في أن يخلق التوازن الاجتماعي كي تكون نسبه الذكور إلى الإناث واحد إلى واحد حتى لا تكون هناك فئة من الناس منحرفة وشاذة.

بدوني أنا حسن الجفيري، تتراجع الخدمات العامه، وتسوء، وتؤدي إلى المزيد من النزاعات والخلافات بين الناس بعضهم البعض، وبين الناس والحكومه، فأنا بمولدي أرتوت الأرض، وتضاعف الإنتاج في البئر، فلا ترفسوا النعم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:04**

لم أكن أتحدث في السياسة كي يحبسونني في الداخل ويقفلوا بوابات مركز برزان الحديديه، لقد كنت قبلها بيومين أتحدث عن تخصيص التعليم المتميز للأجانب وحرمان القطريين منه.

إننا نشاهد الطلاب الأجانب يسافرون إلى أمريكا وأوربا على حساب حكومه قطر، بينما يبحث طلابنا القطريين عن جباتي وشاى كرك، بعيدين كل البعد عن القاعده البحثيه التي تخلو من العنصر القطري والتي تتحدث عنها الصحف ووسائل الإعلام من أجل الدعايه وتلميع الحكومه.

إنني أسألكم أين العنصر القطري في القاعده البحثيه وكم عدد القطريين الدارسين في معهد قطر للبحوث الطبيه الحيويه، وكم نسبتهم في معهد البحوث القطري للطاقة والبيئه، وفي معهد قطر لعلوم الحوسبة، وكم قطري سيعمل في مركز السدره للطب؟ أين هؤلاء من اختبار الجدّية والمصداقيه في موضوع إدماج العنصر القطري داخل مشاريع البحث التي تكلف موازناتنا مئات الملايين في كل عام.

انهم لا يريدون أن يتعلموا من الروح التي عادت إلى العالم العربي . لقد حاولت انقاذ المسئولين، وقلت لهم يوماً ما سيجد القطريين أنفسهم، بسبب التعليم المتخلف الذي تقدمونه لهم، غير موجودين في المطار والميناء والخطوط القطرية، وسدرة والجزيرة والفنادق والصحف والإعلام، وسيكتشفون أن المليارات التي تخصهم قد استفاد منها أجانب في المعاهد البحثية وجامعات المدينة التعليمية، وسيغضبون، وسيواجهونكم بغضبهم ولكن بدلاً من أن تشكرني الحكومة القطرية على تنبيهي لها أمرت بإغلاق أبواب الحديد وحبسي داخل مركز شباب برزان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:04**

لقد أردت منذ زمن طويل أن أرى الدوحة مدينة حديثه فيها قطارات تجوب فضائها ومحطات بترول راقيه وكفاءات من مختلف الجنسيات، لقد نفذ محمد بن راشد في دبي الذي أردت أن أشاهده ينفذ في قطر.

والله العظيم إنها حقوق ملكيه فكريه تخصني، لقد كان حلمي تطبيق أرقى معايير الجودة العالمية في مدن قطر، وشوارعها ومواصلاتها العامة، لقد كنت أرغب في بناء مترو في قطر منذ زيارتي الأولى إلى لندن سنه 1975، وكنت أريد أن تكون قطر مبعثاً للدهشة والإنبهار.

لقد نفذ محمد بن راشد الذي في رأسي داخل دبي، وجعل عربات المترو الزرقاء تحلق في سماء دبي، ولكن ذلك كان حلمي الذي لم يتحقق بعد في قطر، وبدلاً من أن تكون مدينتي الدوحة ، مدينه الأحلام، مدينه حسن، مدينه أحلى من العسل، جعلوا منها مدينه يكون فيها الإخوان المسلمين والحكومة القطريه سمنٍ على عسل.

لقد جعلونا هنا في قطر نعتمد كلياً على نظام المواصلات الإعتيادي عبر الطرق. حلمي الذي أردته أن يتحقق بأن تكون الدوحه تحفه معماريه قد تحقق في دبي، ورغم أنني أحب دبي حباً جماً، إلا أن الدوحة تبقي مسقط رأسي وأرض أجدادي، فهي الأولى قبل دبي وقبل لندن، ولكنني هل سأعيش طويلاً لأرى عربات المترو العنابية تجوب فضاء الدوحة ، وهل ستستقطب الدوحة أفضل الكفاءات والخبرات كما فعلت دبي. أم أنها ستكون وكراً للقندهاريين ومقراً للبوكو حرام، والبيت الثاني لطالبان.

ان النسيج العالمي الفريد لمختلف الأعراق والثقافات الذي أردته في قطر، والذي يتكون من مخرجات التعليم الفني والتقني، والذي بإمكانه ان يجعل الدوحة المدينه الأولى قبل سنغافوره ودبي وهونج كونج لم يتحقق بعد.

إنني أرغب في مشاهدة مئات الكيلومترات من خطوط المترو في قطر، وعشرات المحطات تحت الأرض وفوقها، الا أنهم كسروا ارادتي، وقتلوا حلمي، ولم يكتفوا بذلك كله، فزجوا بي في السجن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:40**

أرجوكم في المره القادمة لا تصدقوا إذا تقدم أحدهم ضدي ببلاغ كاذب، فأنا ما طالبتكم أن تجمعوا محصول القطن، لتذهب عائداته لي ولمعاونيني فأنا لا أحتاج للكثير من العائدات، لأنني مواطن بسيط، أقود سياره صغيرة عادية لا أنا بالمتكبر ولا أنا راعي مظاهر كذابة.

لقد جئتكم مسمياً نفسي ابن قطر لانني ابنها الذي يريد لها العزه والرخاء، لقد أردت التعليم الإنجليزي لعيالكم كي يتمكنوا من الإشتغال بالوظائف والحرف الشديدة الربح، والتي تتطلب مهاره عاليه حتى يكسبون ويتملكون، لم أردهم أن يكونوا سائقين وحراس وعمال يعملون بأجور زهيده، ولكني أردتهم أن يتعلموا تعليماً يوازي ذلك التعليم في الدول التي مثلنا في دخلها الفردي المرتفع مثل الدنمارك وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ارجوكم لا تحرموا أطفال قطر من الفرصة التي أرداها حسن الجفيري لهم وساعدوهم كي يوظفوا مهاراتهم ومواهبهبم.

أرجوكم لا تنشئوا الإحتكارات، ولا تمنعوا دخول أفراد و شركات جديده للسوق.

إن الابداع يحتاج للمنافسه، وان حرمتم القطريين من التعليم المتميز، فإنكم تحرمونهم من التواجد والقدره على المنافسه في القطاع الخاص.

انني اريد أن تكون قطر دوله فعاله، دولة المؤسسات والقانون، دوله مدنيه وليست دينيه، وتذكروا إنني أنا المتواضع البسيط حسن، أنا هكذا إلى الأبد، أنا لا اتحول رويداً رويداً لأكون متسلطاً.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:36**

هناك في نادي المرخيه توجد لجنه اجتماعيه الهدف من تشكيلها هو مساعدة أهالي المنطقة. ومنذ أكثر من سنتين وأنا أأخذ بعض الهدايا المتواضعه للنادي عسى أن تصل إلى أيدي من يفرح بها، إلا أن احدهم تقدم ضدي ببلاغ كاذب يتهمني بتوزيع منشورات سياسيه، كانت النتيجة أنهم زجوا بي في زنزانه مظلمه في سجن التوقيف بمركز أمن العاصمة، هي أشبه بدار للجنازات بها سريراً واحداً وأرضيه تشبه أرضيات البلاط التى تستخدم لتجهيز الموتى، ان جلست بداخلها تظن أن سرير الحديد فيها يتحرك، قلت في نفسي ماذا فعلت، لقد تركت السيتي سنتر الذي يملكه فيصل بن جاسم والعامر بالسكان، لينتهي بي الوضع في هذا المكان الكئيب. لقد كان من المفترض أن أقضي شهر رمضان كما فعلت في صيف العام الماضي عندما إستأجرت غرفه في فندق إزدان ملك ثاني بن عبدالله، والآن أجد نفسي في زنزانه وسط زنزانات تشبه المقابر الجماعيه، لها أبواب حديديه تصيبك بطنين رهيب في الأذن.

لقد وضعوني في زنزانه هي أشهر زنزانه في تاريخ قطر، انها تخص معتقل سياسي ليس تابعاً لنظام الخمير الحمر، ولكنه يسمي تاره نفسه صوت الديمقراطيه من قطر، وتاره أخرى يوقع أسفل الورقه ويكتب صوت المعارضه القطرية. لقد زج به في هذا المكان، ولكن لم يتم تعذيبه حتى لفظ أنفاسه، ولكن لتخويفه حتى بدا الفزع على وجهه. الآن فقط بدأ يدرك أن مواجهه الكبار في قطر خط أحمر، ويدرك أنه لابد من الدخول معهم في هدنه، أي أن يتركهم في حالهم ويتركونه في حاله، ولكن من سيهتم بأمر قطر، ومن سيخرج لهم في كل صباح ليقول أنا صوت المعارضه القطرية.

لقد حاولت أن أقنعهم بأن قطر من دوني أنا حسن الجفيري ستكون كما كانت ليبيا وسوريا، دول دكتاتوريه تخلو من المعارضه. قلت لهم دعوني أكون لكم معارضه، حتى لا تصنف قطر بأنها دوله غير ديمقراطيه، ولكنهم زجوا بي في تلك الزنزانه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:36**

من الذي أبعد حسن عن الصحف والإعلام والجزيره إبعاد،

وقالوا عن رسالته انها لم تكن من نوعها فريده –

أهذا جزاء الذي كان عن أحوالكم نشّاد،

والذي سعى كي يجعل أيامكم جميعها أفراح و سعيده-

والذي قدم الهدايا المتواضعه وكان للناس فوّاد،

والذي تشارك معاهم في خبزه وملحه وثريده –

تكذبون ابن الوطن الذي تعليم راقي لاعيالكم أراد،

وتصدقون واحدن كذاب ضحك عليكم بحيلته وكيده –

واحدن أرسلوه الذين لا يحبون الوطن قطر الحساد،

ألذي أذى حسن كان حبلاً من مسد في جيده –

بعض الناس اتركوا زنزانته مفتوحتن إقطريين أيواد،

ولم يتركوا ابن الوطن يعاني أيامن صعبتن شديده –

بعضهم اكسروا ابحسن ولم يحققوا لهو المراد،

ضربات متواصله في ابن قطر رصاصات متتاليه عديده –

كسّروا أيادي الذين اكتبوا الإقطريين النقاد،

واكسروا أصابع حسن ابمطرقه في آخرها حديده –

ولم يتركوا حسن يحقق في قطر الفرح والمرح والإسعاد،

ولكن سددوا في صدرهي قذيفتن هدف بقلبهي سديده –

أتوا بالمنافق الكذاب الى قطر واحدن مراوغ وصياد،

يضحك على المسئول بإبتسامته وابكلمتين يخدعه ويصيده –

نسيتوا الفقر والقحط عندما عشنا على البحر نصطاد،

وعندما كانت قطر معزولتن عن الحرب وحدها في الخليج وحيده -

ولم يسأل عنها أحد من العرب ولا كان أحد عنها نشّاد،

أما كنا هنا نحن قبل النفط نعيش أيامن صعبه شديده-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:36**

اذا لم يعجبك حسن فلا تسلّم ولا تسأله كيف الحال اشلونه،

ولا تقرأ قصته عندما طارت بهي ملائكه قطر الحوريات –

عندما بقوا معه عدة أيام بالسماء ولم ينزلونه،

ودافعت عنه عندما أرادت أن تأكلنهو الجنيات –

لماذا بعد أن مات الجفيري نسيتوه وما تذكرونه،

نسيتوا أن كل واحدن ينتهي عندما تأتي الحزّات –

والآن لم تعودوا تقرأوا بيوت شعرهي المزيونه،

نسيتوا الذي أسس المعارضه في قطر قبل أن مات –

لماذا عندما انحبس نسيتوا قبل الفجر تطعمونه،

تنسون ولدكم وهو حي وتنسونهو بعد الممات-

لأنهو أنتقد ما ودّكم تقرأوا سيرته ولا تذكرونه،

ألم يرد لكم دوام الرخاء والإستقرار والثبات –

وأن يبعد عنكم مغامرات الطالبان الشريرة المجنونه،

ويمكّن بناتكم من العلوم والإنجليزي والرياضيات-

لماذا تركتم حسن صائماً قبل الفجر لم تسحّرونه،

اخذتم منه الورق والقلم وقلتوا هاتفك هات –

يغادر حسن دنيا قطر ولكنكم لا تستفقدونه،

الاّ الملائكه تذكره وتصلّي لهو وتدعو لهو السماوات –

لماذا سخرتم من حسن قلتم عن كتاباتهي غير مزيونه،

ولم تكونوا ديمقراطيين ولم تتقبلوا منه الإنتقادات –

ولم تشكروا الجفيري علي جهودهي عندما قدم للتلاميذ المعونه،

ولم تقولوا أنها هدايا متواضعه ولكنها راقيات –

تركتم حسن تهاجمه واحده تعاني من الوسواس مسكونه،

وجعلتموهو يعاني من الشوارع المظلمه المكسرات –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:08**

ليله القبض على حسن، مساء الأربعاء، كانت هناك ثلاثه زنزانات، قضيت ليلتي في الثالثة الأبعد عن دورة المياه، وبعد أن تركوني وحدي، مررت بدقائق طويله من الحزن والأسى، ظننت أنني قريبا سأموت، شعرت بأن جهاز المناعه بداخلي لم يعد قويا كي يتحمل حتى ولو نزلة برد، لقد تعرضت الى صدمة نفسيه ليس لأنهم قد زجّوا بي في السجن ، ولكن لأنني كنت أسأل نفسي، أهذا جزاء الإحسان.

لقد أحسست وكأنني قد فقدت كل قواي، وأن قدماي لم تعد تحتملني، فآثرت أن أفترش فراش البق، كنت أتخيل وكأنني أرى بعيني البكتريا وهي تضرب جلدتي، لقد زادت عندي معدلات الإكتئاب، خاصه بعد نوبة التوتر التي مررت بها لحظة ادخالي غرفه التحقيق وأنا أصرخ: يعيش الشعب القطري، يعيش شعب قطر، وأصبحت أردد هذه العباره دون توقف و دون أن أدري عن نفسي وأنا أصرخ بصوت مرتفع يعيش الشعب القطري، يعيش شعب قطر.

ظننت أن خلايا الدم عندي لم تعد تعمل، لقد التهب حلقي بسرعه، وخيل لي أن المرض سيهاجمني وسيؤثر على وضعي النفسي بالسلب نتيجه حزني الشديد. الحمد لله انني حصلت على سجادة صلاه وأصبح بحوزتي نسخه من القرآن الكريم، والحمد لله أنه سخر لي ضابطاً أمر بترك أبواب زنزانتي مفتوحه، فتوجهت إلى دورة المياه للوضوء، وتوضأت وشكرت الله وحمدته وسألته رحمته، وبدأت أصلي وأقرأ القرأن، وأصلي وأقرأ القرأن دون توقف، وبينما أنا بين يدي الله ربي رب العالمين، بدأ جهاز المناعة يعمل عندي، وشعرت أن عظامي وأسناني تقوى وتصبح أكثر صلابه فخفّت حدّه العطش عندي، وهدأت أعصابي ونشطت كبدي.

لم أعد أخشى البق على جلدي، بل قويت ذاكرتي وتحسنت رؤيتي، لم أعد أشعر بالحزن والألم، لقد استجاب الله لي، وهاأنذا أسترد قوتي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:30**

قررت أنا والتلميذه التى تدرس في كلية هيستنغس الإنتقال إلى لندن، ولكن أسعار السكن كانت مرتفعه بالنسبه لنا، وقالت "أنتم العرب السبب في ارتفاع ايجارات السكن في لندن، قلت لها "لست السبب" قلت لها " لست أنا، أنا مفلس مثلك".

لم أكن أكذب عيها، ولم أكن أملك مالاً كثيراً في ذلك الوقت. لقد بذلنا جهداً كبيراً كي نجد لانفسنا موضع قدم في لندن.

بعض عرب الخليج الذين كانوا يحصلون على إيرادات النفط دون مقابل بدأوا ينافسون بعضهم بعضاً في لندن، إنهم رفعوا الأسعار. في ذلك الوقت لم يكن هناك أثرياء روس وصينيين كما هو الوضع الآن، إنهم وحدهم أثرياء الخليج الذين "خربوا الدنيا علينا في لندن".

قلت لها إنني لا أستطيع العيش الا في كينزغتون، قالت إنني أنا السبب في معاناتها لأنني عرفتها على كينزغتون، ولولاي أنا لكانت هي الآن تسكن في هناء في شرق لندن، قالت إنني أنا السبب في تعاستها، وقالت إنها هي الغلطانه التي قبلت بأن تتعرف على إنسان عربي مثلي.

قلت لها أسكني في شرق لندن وأتركيني في كينزغتون، قالت إن اقتراحي جاء متأخراً، وهي الأن أدمنت على رفقتي، وأنني لا استحقها، وأنها أخطأت عندما تركت شباب انجليز متفوقين لترافقني أنا الذي جلبت لها البؤس والفقر.

في اليوم التالي، حاولت تهدئتها ، وكي أحررها من غضبها، فقد أصطحبتها الى المتاحف وكليات الفنون، وأخذتها الى الحدائق والأسواق، وأنسيتها معاناتها، ففرحت وقالت أن سريراً قديما في أرخص بيوت لندن لأفضل حالاً لها من عقارات لندن الفاخرة، ومن منازلها الغالية الثمن، قالت انني لست أنا السبب، بل أولئك الأثرياء العرب الذين يشترون المساكن في لندن بغرض استعمالها للإقامه اثناء عطلهم ولنزهاتهم السياحيه التى تكون عاده خلال الصيف، ويجعلون الإنجليز يعانون طيلة أيام السنه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:00**

قلتم الوطن لا يحتاجهو وبالإمكان أن يرتقي من دونه،

كيف يرتقي وطن فيهي أرصفه كلها بقع وحفرات –

ألم تشاهدوا في دبي وطن حلوتن جبهته وعيونه،

وبنيه تحتيه راقيه بناها الشعب أهل الإمارات –

لماذا عندما يعترض حسن مشاغب ومشاكس تسمونه،

وترغبون بشعب لا يكون لهو دور أو مشاركه في الحياه –

بينما أدعيتم أن الشعب حقوقهو السياسيه جميعها مصونه،

ولكن لم ترغبوا أن يظهر حسن ويشارك في الإنتخابات –

منعتم من ظهورهي في الإعلام وتواجده في تليفيزيونه،

وقطعتم صورته في الصحف وأقصيتموه من المجلات-

وأتيتم بواحده كاذبه منافقه أجنبيه ملعونه،

تكذب على الناس وتدعي أنها حقوقيه على الشاشات –

أنتم بدأتم أولا عندما كنتم من المؤتمر تطردونه،

وأستخدمتم إيرادات النفط لتشويه سمعته ودفعتم الريالات –

وقلتم عن سيارته لم تجلب الحظ ولم توزع هدايا مزيونه،

أنتم قاتلتم ابن الوطن وتركتم الطرق والسكيك امكسرات –

وعندما انسحب حسن لم تسألوا عن حالهي اشلونه،

وغرّتكم المظاهر الكاذبه وحفنه من الدنانير والبيزات –

واعتقدتم أن النفط نعمه دائمه والجفيري لا تحتاجونه،

وفضلتم على ابن قطر الدعايه والظهور في الإعلانات –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:18**

لقد تراجعت الخطوط القطريه عن عهدها الذي قطعته ببيع أسهمها وطرحها في بورصة قطر لأنها لا ترغب في وجود جمعيه عموميه يقف بها حسن الجفيري آخر العام ليوجه لمجلس الإداره الأسئلة.

ويقال والله أعلم أن الخطوط القطريه تدعي أنها خسرانه، وأنا أقول طبعاً ستكون خسرانه طالما غابت المساءله، ثم من أين لها المال اذا كانت فعلاً خسرانه كي تقيم الحفلات والسهرات والقعدات.

أما عن البريد العام فقد تراجعت إيراداته بينما زادت ارباح الشركات الخاصه العامله في قطاع الرسائل والطرود البريديه.

أما عن هيئة الموانئ القطرية، فقد تدخلت مراراً لتسريع بيع حصه كبيره من رأسمالها للأفراد والمؤسسات الخاصه، لكنهم تحججوا بضروره تحقيق تحسن في المؤشرات الماليه أولاً.

ولكنني أنا حسن الجفيري أقول إن المؤشرات المالية في القطرية والموانئ والبريد لن تتحسن طالما بقيت ملكيتها للدولة، وطالما أستمرت ادارتها تطرد الجفيري من مؤتمراتها وتستقدم عوضاً عنه مدّاحين ومرتزقه يتحدثون بقدر ما يدفع لهم.

إن السيولة المتوافره حالياً تضمن تحقيق أعلى سعر مناسب للأسهم التي سيتم طرحها، ولكن ان كانت هذه المؤسسات خسرانه فبسبب أنها في قبضة الدوله ، وللعلم فإن العيب لم يكن أبداً في الخصخصه التي تمت في روسيا أو مصر مثلاً، بل في الفساد الذي لصق بعمليات الخصخصه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**29-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:10**

المشكلة ليست في الوجبات التي ستتناولها داخل السجن، ولا في النوم على فراش ملئ بالبق، ولكن المشكلة هي في التعد اللفظي الذي قد تتعرض له هناك ليس من قبل السجانين ولكن من قبل بعض المسجونين، خاصة إذا أردات السلطات الإنتقام منك فقد تتخاذل وتتواطأ مع أحد السجناء وتسمح له بالتطاول عليك، حتى لو اشتكيت من أي تعد لفظي فإنك قد تواجه صعوبه في تقديم الدليل المادي الملموس. وللعلم فإن معظم الحكومات قد وقعت اتفاقيات خاصة بحقوق الإنسان تنصّ على ضرورة حماية المساجين أو الموقوفين من أيَة إعتدءات سواء كانت من السجانين أم من المساجين أنفسهم.

إنني لم أجد شيئاً سوى العقوق والنكران، و بدلاً من أن يجعلونني بطلاً، جعلوا مني مذنباً ولكني لست الأول ولا الأخير الذي يتعرض للغبن والظلم، هناك الكثيرين قبلي منهم نجيب محفوظ.

لقد قال الربيعي إن محفوظ قد خرج بطعنه في رقبته أفقدته القدره الحيويه التي كان يمتلكها وخسر أعز ما يمتلك، اليد التي تحمل القلم ويكتب بها.

لقد ظن أن قاتله قارئ جاء يقدم له التحيه، فإذا به وحش ينشب مخالبه في رقبته، إنه فعل من أخس أنواع الفعل.

لقد وجدوا مطواه مرشوقه في رقبة محفوظ، كانت أشبه بيد خشبيه، وعندما حاولوا أن يخرجوها، اكتشفوا أنها سلاح صدئ.

يقال إن القضاء العسكري لم يفرج عن أوراق القضيه حتى الآن، ويتم التعامل معها بإعتبارها سراً من الأسرار العليا للدوله، كما حدث لي أن حسن الجفيري بالضبط، لقد قبضوا عليّ وكانت بحوزتي أوراق كتبتها بخط يدي، الأوراق مازالت لديهم، كنت أفضل أن أفقد نقوداً على أن أفقد أوراق كتبتها بخط يدي، أعيدوا لي أوراقي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**29-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:47**

منذ أكثر من خمسين عام، عاش طفلاً في غاية الجمال في مشيرب بالدوحة، أحبه الناس إلا ساحره شريره لم تكن لطيفه معه.

كانت لدى الساحره خطة لإرسال الطفل إلى منطقة بعيده جداً، فأمرت الطيور أن تطير بعيداً بالطفل، ولكن سحرها لم يكن قوياً كما أردات، فقد تحولت الطيور إلى جنيات صغيره طائره رائعه الجمال، وبصرخة عاليه حلقوا بعيداً في السماء، إلا أن الطفل كان مريضاً من شدّة السحر فساءت حالته.

هبطت الجنيات بالطفل من السماء وهي ترفرف بأجنحتها، وصلّت لعلها تستطيع أن تجد طريقه لإبطال تلك التعويذه السحريه.

لقد صلّت كثيراً حتى أنها واصلت الصلاه عندئذ جاءت إلى عندهم جنيه جميله ترتدي ملابس رائعه فأبلغوها بأمر الطفل الذي كان ما زال نائماً.

حضرت عدّة جنيات طيبات أخريات حامله له الهدايا الرائعه، ولكن ظهرت فجأه مره أخرى الساحرة الشريره السيئة الطباع التي أمرت بإبعاده عن مشيرب، وأمرت بأن يستمر الطفل في نومه حتى يموت.

حزنت الجنيات الصغيرات على الطفل النائم، فحركته الجنية الطيبة بيدها وقالت إن هذا الطفل لن يموت وأستطاعت إبطال التعويذه السحريه فأستيقظ الطفل وصحى.

عندها قامت الجنيات الصغيرات بإلباس الطفل ثياباً جميله وبراقه ليعيدوه الى أهله وناسه في مشيرب الذين لم يعلموا بإختفاءه لأن مفعول السحر جعل كل هذا يحدث في لحظات.

استطاعت الجنيه الطيبه أن تتفوق على الساحرة الشريره وأمرت بإبعادها وإرسالها بعيداً إلى ما وراء البحار.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**30-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:33**

أما تضاعف النفط عندما انولد حسن وصار في زياده،

وأصبح الإحساب فائضاً عندكم بعد أن كان رادي –

أما أنزل الله المطر عندما كان الطفل وسط مهاده،

وانقلبت أرضكم من صحرائن قاحله الى زرعن ووادي –

وافرحوا الانعيم والقحاطين والبوكواره والمهانده والساده،

كّلٍ يهنئ بعضهوعلى المطر الذي أنزله رب العالمين الهادي –

كل الناس تسأل عن حسن الا واحده حاقده غير نشّاده،

قالت صدفه نزل مطر فالموضوع لا يعتبر هام ولا يعتبر جادّي –

قالت مالهو علاقه النفط بالطفل ولم يكن في زياده،

وطبعا عندما أصبح عندكم بترول لم يعد حسابكم رادي –

قالت لم أقيّد الطفل ولم أربطه في مهاده،

كانوا الناس هاكذا يمهّدون الولد ويربطونهو هاكذا عادي –

وقالت بعد أن ينزل المطر طبعاً يفرحون البوكواره والساده،

ولابد أن ينقلب برّنا ويصبح زرعن كبيرن ووادي –

وأصبحت تهاجم الطفل وكانت في هجومها حادّه،

واستطاعت أن تنزع الفرحه والأمل من شفاه أجدادي –

ولم تكتفي ولكن استمرت بهجومها على الجميع هادّه،

وهاجت وماجت حتى أزعجت جميع العرب في قطر والعبادي –

قالت لا أحب الطفل ولن أعطف على قلبهي وفؤداه،

ازعجت امي وجدتي واتكلمت بإسلوبٍ رخيصٍ ومادّيٍ –

وخافوا على الولد منها وطالبوا بإخراجهي وإبعاده،

لأن شرّها كان يشتعل كاللهب يلتهب وقّادي –

قالوا لها عيب يا إمرأه شوفي شعلة ادخان وقّاده،

وأصبحت زكريت تلعب في شبه الجزيره دورٍ قيادي –

والطفل مازال عمرهو يومين حتى الآن بمهاده،

خافي يا إمرأه من رب العالمين القادر على كل شيء الهادي –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**30-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:59**

لم يعد لطالبان مكتباً في قطر، لقد أعترضت أنا حسن الجفيري على أن يكون لطالبان مكتب في قطر، وكتبت في ذلك، والآن لم أعد أسمع بوجود سياسي لطالبان في قطر، هل لأن الحكومه القطريه قد لبت ندائي، أم حدث تطورات منعت من إفتتاح المقر، إنني لأ أدري، ولكنني في الحقيقة جداً حزين على الطفلة الباكستانيه ملالا يوسف زاي (15عاما)، الناشطه من أجل حق الفتيات في التعليم في باكستان، خاصه أن تلامذه باكستان يعانين من النقص المزمن في تمويل النظام الدراسي لهن، علماً أن الحكومه الباكستانيه تنفق المليارات على التسلح والعسكر، ولكنها لا تواجه طالبان المواجهه الحازمه التى توقفهم عن تدمير المدارس وإثاره الإضطرابات ونشر الفقر والأميه حيث أن طالبان تدعي أن تعليم الفتيات هو هدر للمال الذي بالإمكان ادخاره لزواجهن.

ان الفقر يلاحق الفقراء أصدقاء حسن الجفيري في باكستان، وأيضاً طالبان تلاحقهم ولكنهم لا يستطيعون الوقوف في وجه طالبان كما فعلت ملالا.

ان شعوب العالم جميعها انتفضت عندما سقطت ملالا، ولكنها مازالت لم تفعل شيئاً لمواجهة هؤلاء الذين يدمرون المدارس، ويثيرون الخوف في نفوس الأهالي، ان قناه الجزيره الفضائية لا تهاجمهم ولا تشن حرباً إعلاميه ضدهم ولا تعتبر حسن الجفيري مصدر إلهام لها.

يبدو أنها لا تعترف بحق الشعوب في المعرفة، ولا تعترف بالكفاح في سبيل قضايا التعليم، هناك ملايين الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسه لماذا تقوم الجزيره بحجب حسن الجفيري وإقصائه، ولا ترغب في ظهوره كثيراً على شاشتها كي يدافع عنهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 17:13**

ما سمعتم عندما أغلقوا البوابات واجعلوا حسن رهينه،

أقفلوا الأبواب بأم اصلال واحبسوه داخل أسوار من أسلاك –

قال الجفيري ماذا فعل لكم حفيد النوخذه قبطان السفينه،

أتى لكم ببعض الهدايا ولم يأتي لكم بأحجار وأشواك –

صحيح انها متواضعه وليست غاليه ولا جداً ثمينه،

ولكنها تعّبر عن مشاعر حسن نحوكم وإحساسهي والإداراك –

كل اشوي ينحبس ابن الوطن ما يصير ألله يعينه،

لولا عنده رساله ابن ابراهيم لما عرّض نفسه للإرتباك –

يريد أن يجعل من المرأه متمكنه ورشيقه كالسكينه،

ويجعل من الشعب ارقى شعب وأفضل من هذا ومن ذاك –

ولكنهم أحبسوا حسن كي يهينونهو ويكسرون له عينه،

ويجعلونهو عبره للذي يتجرأ على أصحاب الأملاك –

اذا قتلتم ابن الوطن يطلع لكم اقطري مثله قرينه،

ويسأل ماذا فعل حسن حتى تزجوا بهي خلف الشباك –

أهاكذا تكسرون ابولد ابراهيم في آخر سنينه،

حفيد الذي أتى بالحديد لتصنع منه حدائد الشباك –

والمسامير التي تثبّت خشب مقديم اجمل سفينه،

اسألوا الغانم النوخذه قبطانها من رافقك ومن خاواك –

ومن ساعد الاقطريين في بناء البيت أحجارهي وطينه،

ومن أتى بالرز والملح عبر غبة البحر مستخدماً علم الأفلاك –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 17:50**

لقد غادرت أول شحنة للنفط سنه 1949م قطر، ولكن البعض سامحهم الله، بدلاً من أن يقوموا بفتح العيادات واستقدام الأطباء، خرجوا بالأموال إلى سويسرا وبنوا هناك قصور "ومساجد ولكن من أموال منهوبه تخص الشعوب" وتركونا بدون عيادات ومستشفيات، فكنا في بداية الخمسينات مازلنا نتداوى بالأعشاب. كانت أمهاتنا فى براحة الجفيري تسمي مرض السعال الديكي "بوحمير" والنكاز "خازباز" وجدري الماء "عنقز" وكنا نتعالج في مشيرب بالتمسيد.

وفي البراحه نتعالج بالكوي، والكبار يتعالجون بالحجامة "يضعون على رأس الواحد منهم كأسين ليبدو كالتيس" ليخرج منه دم أحمر يقال عنه فاسد. لكن البعض في سويسرا مع الأطباء والممرضات السويسريات، بينما كنا نحن هنا مع الأميون يقرأون علينا تعاويذ كي يخرجون الشياطين كما يدعون، ولكن بعدها ربما تزداد أحوالنا سوءاً.

لقد سافروا هم بعد ذلك إلى لبنان للعلاج وتركونا هنا نتداوى على أيدي المتخلفين فيشخصون لنا الوباء بالسحر، والمرض بالحسد، والأعراض بالمس، وبعضهم قالوا سنداويكم بالرقيه الشرعيه، ولكنها لم تكن رقيه لوجه الله، أخذوا بالمقابل منا روبيات تعادل مبالغ كبيره الآن.

الإنجليز والأمريكان أصدقاء حسن هم الذين أتوا بالتقنيات، أما المتخلفون الأميون فلم يتوقعوا أن ولد ابراهيم بن حسن سيكبر ويكشف أمرهم، حيث أن الواحد منهم يشتري الآله ولا يفقه المكتوب في دليل الإستخدام (المانيوال)، والإرشادات الموجوده باللغتين العربيه والإنجليزيه. "ماذا فعل لهم حسن حتى يحبسوه".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:04**

يقال والله أعلم، أن فتاة جميلة جداً ومن شدة جمالها تحولت إلى ملاك قادر على أن يتحول إلى كوكب أو نجم أو بحر أو أي شئ بقدرة الخالق رب العالمين.

وفي يوم من الأيام، قررت الفتاه الملاك أن تتحول لتكون شمس قطر. لقد استعدت شمس قطر قبل ولادة طفل، فأحترقت وسخنت مياه الخليج القريبه من شواطئ شبه جزيره أرضنا المعطاء، حولتها إلى بخار.

وعند إقتراب لحظة قدوم مولود جديد، برد البخار ليتحول إلى غيوم، وفي سباق مع الزمن، وقبل أن ترى قطر مخلوقاً بريئاً صفحته بيضاء، بل ناصعه البياض كلون الثلج، قامت التيارات الهوائيه بتحريك السحب حول مشيرب، مركز الكرة الأرضيه، فأصطدمت ذرات السحب ببعضها لتسقط من السماء أمطار تغذي مياه زمزم التي تروي المصلين.

إنها مياه تسيل تحت سطح الأرض قادمه من موطئ قدمي مولود جديد سمي حسن بعد أن إزداد حسن الكون وجماله لحظة مولده لتعبر هذه المياه مئات الكيلو مترات من مشيرب مركز الكون إلى مكه التي كرمها الله.

انها مياه تتدفق نتيجه للجاذبية الأرضية التى تجذب تلك المياه عبر الشقوق، كل شئ يتم بأمر الله وبحمده.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:07**

حبيتها حب كبر البحر ولم أقبل بحبن أقل،

رفضت أن ابتعد عن قطر وقررت أن أبقى قريب –

من الذي كتب عنها قال حلوتن بطعم العسل،

مشاعرها نحوي صادقه نابعه من فؤادي والقليب –

والذي قال جميعهم ربعي وأسرتي وعزوتي والأهل،

ولكن للأسف لم يكن لي عندهم بعض الحظ والنصيب –

لم يفهموا قصتي هاكذا مر الوقت على عجل،

ولم يحاولوا أن يداووا علّتي وأن يأتوا لي بالطبيب –

قلت أنا دوني حسن يضرب الإقتصاد الكساد و الشلل،

ويصبح مستقبل الأجيال القادمه غامض ومريب –

وأستمر الجفيري يحذر وينذر ويكتب ولم يزل،

يصرخ قائلاً التعليم التعليم ولكن ما من مجيب –

واحدن قال حسن يمثّل ويتصرّف كأنهو البطل،

وواحدن قال ما الذي يريدهومننا أمره جداً غريب –

قلت اتركوني أكتب في الصحف كي أمنع عنكم الزلل،

وأسأل الأسئله كي أحرج المسئول وأجعله يجيب –

ليس المهم القول بل الأهم هو العمل،

والذي لا يعمل لأجل قطر فإنهو يرتكب اكبر عيب –

من الذي أهتم ابأمركم وعن أحوالكم سأل،

هل كان صادق حسن أم اتقن الكذب والعيب-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 18:53**

يتصرفون بعض الناس تجاه ابن ابراهيم تصرفاتن لعينه،

ويستهزئون بالأيام التي قضيناها على التمر والأسماك –

وكل اشوي يسخرون من حسن يستفسرون ماذا قال وينه،

ولا يعجبهم الذي يبني قطر ألآسيوي والسباك –

يقولون إن العمل باليد مهنه لا تليق تحت المستوى مهينه،

ويبتعدون عن ابن قطر عندما ينادي ببذل الجهد حتى الإنهاك –

ولم يهتموا عندما إنحبس حسن وأتخذوا منه رهينه،

ولا قالوا أنقذوا حسن فإنهو تحت الأقدام إنداس –

إلا عصفورتن طائره في السماء شاهدت الذي حدث كانت حزينه،

فجأه تحولت الى أميره جميله وأصبحت أجمل من ملاك –

واتجمعت عصافير الكون تدافع عن ابن ابراهيم ترفض تدينه،

وقالت ماذا فعل ألذي أتى بالمن والسلوى والأعلاك –

والطيور تحاططت بالذي عندها كي تفك عن حسن دينه،

وكي تحرره من قفل الحديد الذي على يده وتفك عنه الإمساك –

واحده قالت إنني للأبد سأبقى للجفيري مدينه،

هوالذي دافع عن المرأه وحاول أن يزيح عنها الأسلاك –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:18**

إذا أراد الإخوه العرب أن يحبهم حسن الجفيري إبن قطر فعليهم أن يعلموا أولادهم وبناتهم تعليم فني وتقني يحتاجه سوق العمل.

مثالاً على ذلك:هناك طلب متزايد على توظيف كوادر تمريضيه عاليه التأهيل والتدريب وليست قطر وحدها التي ترغب في تعزيز رعايتها الصحيه بل جميع دول العالم ترغب في تطوير خدمات الرعايه الصحيه عندها، ولذلك إذا إستمع الإخوه العرب إلى نصيحة حسن فسيكون بالطبع مستقبل أولادهم وبناتهم مضمون.

لقد عالجني ممرض تونسي فأرتحت جداً من كفاءته وخبرته فأهديته ساعه سويسريه وشكرته على حسن أداءه.

إنني أفرح كثيرا عندما أشاهد بعض الإخوه والأخوات العرب يعملون في تخصصات تحتاجها قطر مثل الخدمات التمريضيه، وأكون أسعد عندما اكتشف أن بعضهم يتفانون في تقديم خدمات رعايه صحيه عالية الجوده.

أنا حسن الجفيري لا أحب بعض العرب المتسولين الخاملين والمتواجدين في قطر والذين يشكّلون عبئاً على اقتصادها وبنيتها التحتية، ولكنني أحب الكوادر العربيه عالية التدريب والتأهيل والعامله في مجالات التعليم والصحة والبناء والتشييد، ولكني أمقت المنافقين "الخرّاطين" وأمقت من جلبهم إلى قطر.

ولكني أحب العرب المقيمين الذين يتحملون مهام ومسئوليات تخصصيه والذين يعملون في الصناعات التقنيه والمجالات الفنيه، ويتحدثون اللغات ومتمكنين من التعامل مع الآلات والمعدات عالية التقنيه لأنهم مخرجات تعليم متميز قائم على الرياضيات والعلوم، أما الإخوة العرب الذين يعلمون أبناءهم تعليم متخلف ضعيف في العلوم واللغه الإنجليزيه والرياضيات فهم ليسوا أصدقائي ولا أرغب في صداقتهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:06**

الساده أعضاء مجلس إداره المجلس الأعلى للتعليم المحترمين – الدوحة – قطر أرجو نشر مقالي التالي على موقعكم الألكتروني:-

هناك أناس يعتقدون أن كل شئ يمكن شرائه بالمال، وبدلاً من أن يلبوا نداء الجفيري لترويج الرياضة بين الأطفال من أجل اكتشاف المواهب، ظنوا أنهم بإمكانهم شراء لاعبين من الخارج ومنحهم جوازات سفر وإعطاءهم مخصصات ماليه بينما القطريين أحق بها، فكانت النتيجه هي المستوى المهزوز والخساره التى منينا بها في عقر دارنا، والموضوع ليس موضوع أخطاء ترتكب ولكن موضوع أموال تخصص للاعبين أجانب أوصلونا إلى وضع أسوأ بكثير من الذي كنا عليه، وكانت النتيجة خسائر نحققها على أرضنا وبين جماهيرنا – والحقيقه أنه لا خير في الذي ما فيه خير لأهله وناسه، فالرغبه بالفوز والروح الهجومية لا تأتي إلا من داخل النفوس القطريه.

إنني أسألكم ماذا قدمت المليارات التي أنفقتها الإتحادات الرياضية على الدعايات، وما الذي حققته في عالم يكون فيه الفوز للذي يعمل ويعلم لا للذي يحاول شراء أشخاص أجانب جاهزين من الخارج.

ان الذين لا يؤمنون بأن الأقربون أولى بالمعروف يكون وضعهم مهتز، لأنهم أناس همهم الظهور في الإعلام والصحف بينما يفتقر التلاميذ القطريين الصغار للياقة البدنيه، حيث أن الرياضه في المدارس لا تمارس على الوجه الصحيح، وحالة عدم الإكتراث لا تساعد على إعدادهم بدنياً، والنتيجه هي الرجوع إلى الوراء، فالخساره ستلاحق أولئك الذين لا هم لهم إلا أن يلمعون، ولا يكترثون بأبناء بلدهم، ويضربون بولدهم حسن الجفيري عرض الحائط.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:45**

يستغلونكي الكذابين حتى استطاعوا أن يجعلونكي تغرقين،

ولكن سيظهر الحق وفي الأخير ستكتشفين أمرهم –

وتتأسفين أنك ما سمعتي نصيحة حسن وتندمين،

انك ما رفعتي من ناسك هلك ولا أرتقيتي إبهم –

وأنك رفستي إبن ابراهيم بن حسن وأحتضنتي الكذابين،

تذوقين كما ذاقوا الغير قبلك الكثير عددهم –

وتكتشفين أنهم كانوا يلفّون ويدورون كالطواحين،

وأنهم كانوا غير أوفياء ولا كانوا مخلصين ابعملهم –

دستي على حسن الذي حاول أن يجعلك تتمكنين،

ويحررك كما في ممباسا وزنجبار الأوليين حررهم –

ماذا فعل لكي حسن حتى بهي تكسرين،

وتجعلين نفسك ضحيه لهم تستسلمين إلى مكرهم –

وعندما أنصحك ابن ابراهيم ما كنتي تطيعين،

استمعتي إلى الذين ذوّقوك من غدرهم وشرهم-

أنكرتي طيرن يغرد في سماء قطر وصافحتى الكريهين،

تركتي براد السدر والنخل وأصبحت تحومين في حرهم -

وقلتي ما أتى بالخبز ابن الوطن وفي كل يوم تنكرين،

ابعدوكي عن بدر قطر والآن تذوقين مرهم-

ما يفيد الآن الندم لماذا من زمان لم تندمين،

انتظرتي حتى اشوي اشوي قتلكي سمهم-

انكرتي عبورنا البحر كي نزود في عمان السلاطين،

بالرجال الابلوش من مكران اقوياء أشداء لله درهم –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:34**

تسقط الأمم بدوني أنا حسن الجفيري، ملك الخصخصة، ولكن العيب ليس في الخصخصه، لأن عمليه نقل الملكيه في مصر مثلاً من الدوله للأفراد والمؤسسات قد فشلت بسبب الفساد المتفشي وليس بسبب الخصخصه. فأنا حسن الذي كان هنا في الدوحة وراء خصخصة الموانئ والبريد وأرغب في خصخصة المطار والقطرية والجزيرة وكتارا والمدينة التعليمية وأسباير والأندية الرياضية وجميع المؤسسات على أرض قطر.

ان حسن الجفيري يرغب في أن يدفع بأفراد الشعب القطري للإشتغال لصالح أنفسهم ولصالح مؤسساتهم مما يؤدي في الأخير إلى الإرتقاء بإقتصاد قطر وللعلم إنه لا يوجد حافز للنجاح دون فكر حسن الجفيري، فبدونه تختنق فرص النمو الإقتصادي.

ان اقتصاد حسن لا يؤسس على الرق والاستعباد، ولكن على زيادة الابداع والتقدم التقني لذلك فهو يرغب في أن يعلم التلاميذ اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، إنه يرغب في أن يخلق التوازن الإجتماعي كي تكون نسبة الذكور إلى الإناث واحد الى واحد حتى لا تكون هناك فئه من الناس منحرفة وشاذه.

بدوني أنا حسن الجفيري، تتراجع الخدمات العامة، وتسوء، وتؤدي الى المزيد من النزاعات والخلافات بين الناس بعضهم البعض، وبين الناس والحكومة، فأنا بمولدي أرتوت الأرض، وتضاعف الإنتاج في البئر، فلا ترفسوا النعم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:04**

لم أكن اتحدث في السياسة كي يحبسونني في الداخل ويقفلوا بوابات مركز شباب برزان الحديديه، لقد كنت قبلها بيومين أتحدث عن تخصيص التعليم المتميز للأجانب وحرمان القطريين منه.

إننا نشاهد الطلاب الأجانب يسافرون إلى أمريكا وأوروبا على حساب حكومه قطر، بينما يبحث طلابنا القطريين على جباتي وشاي كرك، بعيدين كل البعد عن القاعده البحثيه التي تخلو من العنصر القطري والتي تتحدث عنها الصحف ووسائل الإعلام من أجل الدعايه وتلميع الحكومه.

إنني أسالكم أين العنصر القطري في القاعده البحثيه، وكم عدد القطريين الدارسين في معهد قطر للبحوث الطبيه الحيويه، وكم نسبتهم في معهد البحوث القطريه للطاقة والبيئة، وفي معهد قطر لعلوم الحوسبة، وكم قطري سيعمل في مركز السدره للطب؟

اين هؤلاء من اختبار الجدية والمصداقية في موضوع ادماج العنصر القطري داخل مشاريع البحث التي تكلف موازناتنا مئات الملايين كل عام.

انهم لا يريديون أن يتعلموا من الروح التي عادت للعالم العربي، لقد حاولت انقاذ المسئولين، وقلت لهم يوما ما سيجد القطريين أنفسهم بسسب التعليم المتخلف الذي تقدموه لهم، غير موجودين في المطار والميناء والخطوط القطريه وسدرة والجزيرة والفنادق والصحف والإعلام، سيكتشفون ان المليارات التي تخصهم قد استفاد منها أجانب في المعاهد البحثيه وجامعات المدينة التعليمية، وسيغضبون،وسيواجهونكم بغضبهم ولكن بدلا من أن تشكرني الحكومة القطرية على تنبيهي لها، أمرت بإغلاق أبواب الحديد وحبسي داخل مركز شباب برزان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 20:58**

لقد أردت منذ زمن أن أرى الدوحة مدينه حديثة فيها قطارات تجوب فضائها ومحطات بترول راقية ، وكفاءات من مختلف الجنسيات، لقد نفذ محمد بن راشد في دبي الذي أردت أنا أشاهده يتنفذ في قطر.

والله العظيم إنها حقوق ملكية فكرية تخصني، لقد كان حلمي تطبيق أرقى معايير الجودة العالمية في مدن قطر، وشوارعها، ومواصلاتها العامة، لقد كنت أرغب في بناء مترو في قطر منذ زيارتي الأولى الى لندن عام 1975، وكنت أريد أن تكون قطر مبعثا للدهشة والإنبهار.

لقد نفذ محمد بن راشد الذي كان في رأسي داخل دبي، وجعل عربات المترو الزرقاء تحلق في سماء دبي، ولكن ذلك كان حلمي الذي لم يتحقق بعد في قطر، وبدلا من أن تكون مدينتي الدوحة ، مدينه الأحلام، مدينه حسن، مدينه أحلى من العسل، جعلوا منها مدينه يكون فيها الإخوان المسلمين والحكومه القطريه كلاهما سمن على عسل.

لقد جعلونا هنا في قطر نعتمد كليا على نظام المواصلات الإعتيادي عبر الطرق، حلمي الذي أردته بأن تكون الدوحة تحفه معمارية قد تحقق في دبي، ورغم أنني أحب دبي حبا جما، إلا أن الدوحة ستبقى مسقط رأسي وأرض أجدادي، فهي الأولى قبل دبي وقبل لندن، ولكنني هل سأعيش طويلا لأرى عربات المترو العنابيه تجوب فضاء الدوحة ، وهل ستستقطب الدوحة أفضل الكفاءات والخبرات كما فعلت دبي، ام أنها ستكون وكرا للقندهاريين ومقرا للبوكوحرام، والبيت الثاني لطالبان.

ان النسيج العالمي الفريد لمختلف الأعراق والثقافات الذي أردته في قطر، والذي يتكون من مخرجات التعليم الفني والتقني، والذي بإمكانه أن يجعل الدوحة المدينة الاولى قبل سنغافورة ودبي وهونج كونج لم يتحقق بعد.

انني أرغب في مشاهدة مئات الكيلومترات من خطوط المترو في قطر، وعشرات المحطات تحت الأرض وفوقها، الا أنهم كسروا ارادتي، وقتلوا حلمي، ولم يكتفوا بذلك كله، فزجوا بي في السجن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:40**

أرجوكم في المره القادمه لا تصدقوا إذا تقدم أحدهم ضدي ببلاغ كاذب فأنا ما طالبتكم أن تجمعوا لي محصول القطن لتذهب عائداته لي ولمعاونيني فأنا لا أحتاج للكثير من العائدات، لأنني مواطن بسيط، أقود سياره صغيره عادية، لا أنا بالمتكبر ولا أنا راعي مظاهر كذابة.

لقد جئتكم مسمياً نفسي ابن قطر لأنني ابنها الذي يريد لها العزه والرخاء. لقد أردت التعليم الإنجليزي لعيالكم كي يتمكنوا من الإشتغال بالوظائف والحرف الشديده الربح، والتي تتطلب مهاره عالية حتى يكسبون ويتمكنون لأنني لم أردهم أن يكونوا سائقين وحراس وعمال يعملون بأجور زهيده، ولكني أردتهم أن يتعلموا تعليما يوازي ذلك التعليم في الدول التي مثلنا في دخلها الفردي المرتفع مثل الدنمارك وبريطانيا وفرنسا وكندا.

أرجوكم لا تحرموا أطفال قطر من الفرص التي أرادها حسن الجفيري لهم وساعدوهم كي يوظفوا مهاراتهم ومواهبهم.

أرجوكم، لا تنشئوا الإحتكارات ولا تمنعوا دخول افراد وشركات جديده للسوق.

ان الإبداع يحتاج للمنافسة، وإن حرمتم القطريين من التعليم المتميز، فإنكم تحرمونهم من التواجد والقدرة على المنافسة في القطاع الخاص، إنني أريد أن تكون قطر دوله فعالة، دولة المؤسسات والقانون، دوله مدنية وليست دينية، وتذكروا أني أنا المتواضع البسيط حسن، أنا هكذا إلى الأبد، أنا لا أتحول رويدا رويدا لأكون متسلطاً.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:36**

هناك في نادي المرخية توجد لجنه اجتماعية الهدف من تشكيلها هو مساعدة أهالي المنطقة، ومنذ أكثر من سنتين وأنا أأخذ بعض الهدايا المتواضعه للنادي عسى أن تصل الى أيدي من يفرح بها، إلا أن أحدهم تقدم ضدي ببلاغ كاذب يتهمني بتوزيع منشورات سياسيه كانت النتيجه أنهم زجوا بي في زنزانه مظلمه في سجن التوقيف بمركز أمن العاصمه، وهي أشبه بدار للجنازات بها سرير حديد وأرضيه تشبه أرضيات البلاط الذي يستخدم في تجهيز الموتى، إن جلست بداخلها تظن أن سرير الحديد فيها يتحرك، قلت في نفسي ماذا فعلت، لقد تركت السيتي سنتر الذي يملكه فيصل بن جاسم والعامر بالسكان، لينتهي بي الوضع في هذا المكان الكئيب. لقد كان من المفترض أن أقضي شهر رمضان كما فعلت في صيف العام الماضي عندما إستأجرت غرفه في فندق إزدان ملك ثاني بن عبدالله، والآن أجد نفسي في زنزانه وسط زنزانات تشبه المقابر الجماعيه، لها أبواب حديديه تصيبك بطنين رهيب في الأذن.

لقد وضعوني في زنزانه هي أشهر زنزانه في تاريخ قطر، انها تخص معتقل سياسي ليس تابعاً لنظام الخمير الحمر، ولكنه يسمي تاره نفسه صوت الديمقراطية من قطر، وتاره أخرى يوقع أسفل الورقة ويكتب صوت المعارضه القطرية. لقد زج به في هذا المكان، ولكن لم يتم تعذيبه حتى لفظ أنفاسه، ولكن لتخويفه حتى بدا الفزع على وجهه. الآن فقط بدأ يدرك أن مواجهة الكبار في قطر خط أحمر، ويدرك أنه لابد من الدخول معهم في هدنه، أي أن يتركهم في حالهم ويتركونه في حاله، ولكن من سيهتم بأمر قطر، ومن سيخرج لهم في كل صباح ليقول أنا صوت المعارضه القطريه.

لقد حاولت أن أقنعهم بأن قطر من دوني أنا حسن الجفيري ستكون كما كانت ليبيا وسوريا، دوله دكتاتوريه تخلو من المعارضه. قلت لهم دعوني أكون لكم معارضه، حتى لا تصنف قطر بأنها دوله غير ديمقراطية، ولكنهم زجوا بي في تلك الزنزانه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**26-10-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 23:36**

أشير الى موضوع معرض ألف اختراع الذي ورد في العرب بتاريخ 31/10/2012، ولكن أين هذه الإختراعات، حيث أننا لم نشاهد إلا صناعات ينجزها الغرب، ولكن عندنا في قطر مثلا أعلى دخل فردي في العالم، ولكن بالمقابل لدينا مقصب آلي حالته مزرية، والمبنى قديم ومتهالك، ويفتقر لأبسط مقومات النظام والنظافة، ولكنني برئ وبراءه الأطفال في عيني، فلست أنا الذي تحدث عن الروائح الكريهة والقمامة والأتربة، ولكنها الصحيفة في عددها 31/10/2012 هي التي قالت لا يصلح العطار ما أفسده الدهر "أقبضوا عليهم" هي التى نشرت عن انعدام النظافه لان الدم الذي يتساقط من الذبيحه لا يتم غسله وازالته وهو ما يتسبب في انبعاث الروائح الكريهه ويساهم في انتشار الذباب والحشرات في المقصب "أين الألف اختراع؟"

انهم يقولون ان المقصب غير مكيف، وإن المقاعد الموجودة حاليا هي عباره عن كراسي خشبية متهالكة عفى عليها الزمن.

أما الراية فقد نشرت في نفس اليوم أن العقارات القديمة تعاني من الإهمال في الصيانة، وأن الطرق المؤدية للمخيمات غير معبده فتقع الحوادث ولا توجد محطات وقود، ولكني أنا حسن الجفيري أقول إن دبي التي لا تملك النفط والغاز، فيها شوارع راقية وخالية من الحفر، ومحطات وقود نظيفة كأنها فنادق الخمسة نجوم، علماً بأن دبي قد انتهت من بناء محطات الوقود منذ خمسه عشر عاماً بينما نحن نبنيها الآن، هذا يعني أننا متخلفين عن دبي بخمسة عشر عاماً، ولكن الإختراعات التي لديكم مازالت لم تفعل لنا شيئاً.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**01-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 17:23**

لقد كانت جماعة الإخوان المسلمين موجودة في الكويت قبل الغزو، وكان اسمها (جمعية الإصلاح) وكانت ممنوعة آنذاك، وكان لليبراليين حركة اسمها (المنبر)، وأخرى اسمها التحالف الوطني وللإخوه الشيعة حركة أيضاً، وكان للكويتيين مجالس وديوانيات واصبح بينهم تنافس وتناقضات، وأعتقد صدام أنه بإمكانة الإستفادة من هذا الوضع وغزى الكويت، ولكن الكويتيين وقفوا صفاً واحداً في وجه صدام.

نحن الآن في قطر أيضاً أصبح عندنا معارضه وتناقضات، ولكن بعض الأجانب وبعض الإخوه العرب، وبعض الإخوان المسلمين والغير مسلمين قد يظنون أنهم بإمكانهم اختراقنا نحن القطريين، والإستفادة من التنافس السياسي الذي قد يحدث في قطر، ولكنهم مخطئين. قد نتنافس نحن القطريين فيما بيننا كما يحدث عادة بين أفراد الأسره الواحدة فى البيت الواحد، ولكن إن حاول أحد اللعب على تناقضاتنا، فإننا نقف وقفة الرجل الواحد ، وأنهم لن يجدوا قطرياً واحداً يتعاون مع الطامعين والغادرين.

نحن شعوب الخليج والأسر الحاكمة عائلة واحدة، وإن أى تغيير قادم سيأتي بإذن الله بالسلم وبموافقة جميع الأطراف، لأن افراد الأسر الحاكمة في الوطن العربي وخاصة عندنا في الخليج هم أهلنا وناسنا ومنا وفينا ولا نرضى عليهم بالسوء ولا نقبل لهم إلا دوام العزة والرفعة.

ولكنني أنا حسن الجفيري، قلت للكثير منهم، وكتبت في موقعي باللغه الإنجليزية، إنني سأدفعهم ضرائب على الدخل، أقصد الأثرياء منهم" وستصل الضرائب على الدخل الى اربعين وخمسين بالمائة، ثم وفي مرحلة تليها من الزمن تتراوح مابين عشر سنوات إلى خمسة عشر سنه ستصل الضريبة الي ثمانين أو تسعين في المائة من الدخل، وستستمر تصاعدياً حتى نصل نحن وإياهم الى نقطة التعادل، وعندها نكون جميعاً متساويين أمام القانون ومتكافئين في الفرص.

ورأيي هذا ليس جديداً ولم أخترعه الآن، فقد أرسلته منذ زمن طويل إلى آلاف العناوين "باللغه الإنجليزيه" وهو موجود على موقعي الألكتروني والحمد لله أن أفراد الأسر الحاكمه ديموقراطيين ولم يعترض أحد، وهذا رأيي، وقابل للخطأ، ومع العلم أن أرقى الناس في الدنيا الذين يعيشون في السويد والنرويج والدنمارك يدفعون ضرائب على الدخل، وهذا ليس عيباً، وهم يدفعونها بكل فخر، وأنا حسن الجفيري أيضاً مستعد أن أدفع ضريبة على الدخل.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**01-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:05**

كانت الطالبه الإنجليزيه التي تدرس في هيستنغس تنتمي لأسره ثرية تناصر حزب المحافظين، وعندما كنت أدرس أنا في انجلترا، كانت المرأه الحديديه مارجريت تاتشر هي المثل الأعلى لهذه التلميذه الشقراء.

لقد احتضنتني الأسرة الإنجليزية، واعتبرتني أحد أصدقائها المقربين، فإذا غبت يوما عنها تقوم الدنيا ولا تقعد. نفس هذه الإسره احتضنت مبادئ تاتشر وأخذت تربيني شيئا فشيئا على مبادئ الخصخصة.

لقد كان الإنجليز في جنوب شرق انجلترا ينظرون الى الوظيفة الحكوميه على أنها وظيفه دونية بعكس الذي يحدث عندنا. في انجلترا يكون موظف الحكومة عبئا على الإقتصاد، انسان خامل لا ينتج ولا يفلح في فعل شئ.

لقد طلبت العائلة مني أن أكون رجلا ناجحا، وقالوا لي ان الشيوعية فشلت، وأيدتهم الطالبة، وقالت لي انها ترغب في أن تراني رجل قيادي أدير العمليات وأقود فريقا ناجحا أنتقي أفراده بنفسي، فقررت أن ألبي رغبتها، وبعدها تخرجت وحصلت على بكالوريوس الإقتصاد من لبنان، والتحقت بدورات في التسويق والإداره في بريطانيا، ثم قررت العمل في طيران الخليج.

لقد تركت الراحه وإمتيازات الوظيفة الحكومي، وانضممت لشركه يستمر فيها العمل على مدار الساعه ليل نهار. وبدأت براتب متواضع قدره أربعمائة دينار بحريني بينما عمل زملائي القطريين الخريجين في وزاره الخارجية برواتب 28.000 ريال.

لقد كانوا مرتاحين بينما كنت أنا أشقى بعيدا عن قطر بوظيفة 400 دينار لانهم خدعوني وقالوا سنجعل منك فيما بعد قيادي تنفيذي، وسنعوضك عن هذه الأيام، ولكنني بدأت أطالب بحقوق قطر في طيران الخليج فأتهموني بالتعامل مع أمور هي من اختصاص مجلس الإدارة ، وأنها لا تخصني وألقوا بي في الشارع العام.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**01-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:17**

لقد جلب جدي النوخذه الملا ابراهيم اجود أنواع الزعفران الى رأس الخيمه وقطر. لقد كان يشتريها من تجار هنود في بومباي، علما بان مصدر الزعفران هو في كشمير الهندية التي تنتج أفخر أنواع الزعفران في العالم، ولقد كان الزعفران أغلى أنواع البهارات التي دخلت قطر، وكان سعرها باهظا ليس في قطر وحدها فحسب بل في جميع دول الخليج وشرق أفريقيا أيضاًُ.

لقد أصبح للنوخذه ابراهيم الملا حفيد اسمه حسن، وفي يوم قال لهم حسن أنه قد آن الأوان كي تصبح الفصول الدراسية بدون أوراق، ويجب أن يستلم التلاميذ أجهزه بدلا من حقائب الكتب الثقيلة التي تحمل على الظهر، وعلى التلميذ أن يطور من نفسه ويحصل على المعلومة من النت، ولكن 95% من المعلومات المتاحة فى الإنترنت هي باللغة الإنجليزية لذلك عليكم أن تعلموه مبادئ اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وبعدها يستطيع أن يتعلم ويتفوق حتى لو كانوا المدرسين تحت المستوى المطلوب، لأن الجهاز الذي يستخدمه التلميذ في الألعاب يستطيع أن يستخدمه الآن في التعلم.

قال لهم: اذا تمكن التلميذ من اللغة الإنجليزية فبإستطاعته التعلم بطرق جديدة من خلال إستقبال المحاضرات على الجهاز والمواد التفاعلية وتسجيلات الفيديو.

ولكن بعض الناس "الله يهديهم" لم يقدروا حفيد النوخذه ابراهيم الملا واستقدموا المراوغين والمطبلين الي قطر، ومنحوهم رواتب عالية وامتيازات كثيرة كي يمدحوا ويراوغوا في الفضائيات والمؤتمرات، وزجوا بولدهم المغلوب على أمره حسن في الحبس كي تسلب منه حريته وإرادته.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**01-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 22:59**

لماذا تمنعون الجفيري يظهر في الصحف تكسرون له عينه،

ألم يجتهد لاجل قطر وانحبس في السجن فداها –

لماذا تتركون المستاء يلفق تهمه ضدهو ويدينه،

عدّة أيام ورا بعض صعبتين جداً عاناها-

تتركون الساقط في المدرسه يتلفظ بألفاظ شينه،

مما جعل حسن يعاني معاناه مثلها ما شافاها-

تزجون بابن قطر في سيارة الأمن مكبّله يدينه،

تجلّسونه في الصندوق الخلفي قاعد يفكر وراها –

ولم يصل إلا وقد تصلّبت كتفينه،

أهذا جزاء الإحسان للذي سعى لها جاها –

والذي إهتم ابشوارع الوطن والطريق السريع وجسرينه،

والذي واجه المستاء الذي لا يحب البلد وآذاها –

ألم يمكّن منكي يا إمرأه كي تملكي بيتاً تسكنينه،

ألم يقف في المؤتمر عندهو نصائح إليكي قراها –

من كتب قصة معاناتهي في البحر وسيرة والدينه،

ومن خدم أمّة الوطن كي يكسب ودّها ورضاها –

والآن ينحبس حسن فلا تسألين اشلونهو وينه ،

نسيتي الأيام التي من أجلكي عمل بها وشقاها –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 19:50**

بدايه قاموا بطردي من المؤتمرات وبعدها زجوا بي في السجن، قلت لهم اتركوني فأنا من دوني تهمل المدارس الرياضه وتنتشر السمنه بين الطلاب، وناديت بضروره الحركة يومياً والتحكم في نوعية الطعام والتقليل من الجلوس أمام الكمبيوتر والتليفزيون. قلت لهم: لابد من تشجيع الطفل في المدرسه على نوع الرياضة التي يختارها، ولذلك طالبت باليوم الطويل بالمدرسة، وبأن يكون الزي المدرسي كما في الكويت والإمارات بنطلون وقميص للأولاد ولكن سروال وقميص للبنات.

لقد طالبتهم بإبعاد الوجبات السريعه والحلويات والسكريات عن التلاميذ الصغار، وحذرتهم من قله الحركة، وناديت بالغذاء الصحي وقلت لهم لا تنتج قطر من يهتم بشأنكم مثلي مرتين.

وطالبت بتدريس الموسيقى في المدارس، ولكنهم سخروا مني وسحبوا مني الميكروفون، قلت لهم أنه سيكون للموسيقى دورا مهما في حياتهم وإرتقاءاً قوياً لمشاعرهم. توجهت للمنصه وقلت لهم: إن تدفق الدماء سيرتفع عندكم عندما تتذوقون الموسيقى، فالموسيقى ترتقي بالحس وترفع من الذوق، ولكن لن يكون بإمكانكم تذوقها إلا اذا درستم الموسيقى في المدرسه ومارستم أدواتها في مادة الموسيقى المقرره منذ الصغر.

قلت لهم نفذوا رغبتي وعلموا التلاميذ الرياضيات والعلوم باللغه الإنجليزية وافتحوا مدارس أمريكية وبريطانية في قطر، وإن أهملتم نصائحي فسترتفع نسبه العاطلين، وسيتزايد عدد القطريين الباحثين عن العمل، ولن تجدونه خلال الأعوام القادمه، لأنهم سيفضلون البطاله المقنعه في الدوائر الحكوميه على العمل في القطاع الخاص.

قلتم له تحركوا فالحركة تحرركم من الهرمونات العصبيه التي تحرضكم على تناول الطعام، وقلت لهم دعوني أكتب وأنشط وأتحدث فبدوني ستنتشر السمنه وسط الأطفال.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:20**

انني حتى الآن لم أفهم لماذا حبسوني وأنا بداخل سيارتي يوم 26/09/2012 في مركز شباب برزان بعد أن أقفلوا أبواب الحديد الخاصة بالبوابة الرئيسية المؤدية إلى الخارج، فأنا لست معارض سياسي حتى يعتقلوني ولكني ما زلت مستاء من إنهاء خدماتي في طيران الخليج بعد أن اتهموني بالتدخل في سياسات تخص مجلس الإدارة خارج حدود صلاحياتي.

ولقد اعترف أحد كبار مسئولين شركه طيران الخليج في مجلس الشورى القطري أن السبب في انهاء خدماتي كان لتناولي أمور لا تخصني منها إدعاءاتي أن قطر لم تستفد اقتصاديا و اجتماعيا من مساهمتها في شركة طيران الخليج، علما أن هذا هو السبب الصحيح، ولكن القضاء لم ينصفني عندما لم يكن القضاء في ذلك الوقت مستقلاً، وكان يخضع لتوجيهات المسئولين في الدولة، وهذا ما حدث بالضبط عندما أخرجوني من طيران الخليج دون راتب وحقوق ومكافأة نهاية خدمة ودون امتيازات سفر.

لقد أخرجوني خالي اليدين بينما كان هناك طيار قطري على خلاف مع الشركة ولم يكن على رأس عمله، ولكنه كان يتقاضى جميع رواتبه وهو جالس في بيته لأنه ابن أحد الكبار، بينما أنا ابن أحد العاديين في قطر، رغم أنني كنت على رأس عملي وجعلت من محطة الدوحة رقم واحد في تحقيق الإيرادات.

لقد قامت طيران الخليج بطردي من الشركة بعد أن اعترضت أنا على قيام أعضاء مجلس إداره طيران الخليج بمنح أنفسهم امتيازات سفر مدى الحياة لهم ولأفراد أسرهم – لقد بدأت حينها بتوجيه انتقادات واسعة، ولكنهم رغم احتجاجاتي قاموا بإعطاء أنفسهم حق التمتع بتذاكر سفر على الدرجة الأولى مؤكده الحجز لهم ولأفراد أسرهم، تحفظ لهم حق السفر للأبد على متن طيران الخليج بعد انتهاء مهامهم داخل المجلس، ومنحوا الإخوه الموظفين البحرينيين جميع حقوقهم وحرموني أنا أول خريج قطري يعمل لدى طيران الخليج من حقوقي ومكافأتي ورواتبي وامتيازات السفر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 15:38**

إنني أرغب في إعتزال الحراك السياسي لأنه حراكاً أصبح عسيراً، في زمن لم يعد فيه للشريف أى تقدير، ولا للمخلص أى إحترام، إنهم لا يتسامحون حيال حراكي، إنني أواجه أوقاتاً عصيبة تاره في الحكومة التي تلقي بي في الحبس، وتاره من عناصر أمن يخرجوني إلى خارج قاعه المؤتمر. وبينما يدرس الأجانب في أرقى الجامعات المدينه التعليميه ويحصلون على وظائف مضمونه مدى الحياه، تقوم شركه بتشغيل القطريين حراس (نواطير) لا عمل لهم سوى أنهم يغلقون بوابات الحديد في وجه حسن.

انني لم أرد أن أكون ناشطاً لأسباب شخصيه، ولكن من أجل قطر، ومن أجل أمتها التي أنجبتني وربتني، ومن أجل الأجيال القادمه الذين أؤمن بأنه من الأفضل لهم أن يتعاملوا مع الطفره القادمه كفاعلين، وليس كما يحدث الآن قطريين مهمشين يتلقون رواتب من البند المركزي، لا شغله لهم إلا التجوال في المجمعات التجارية، إنني لا أريد لأبناء قطر أن يحالوا إلى التقاعد المبكر، بل أن يحدثوا التغيير الذي أردته أنا ابن ابراهيم.

لقد ناصرت الجزيره اخوان المسلمين والسلفيين وعزلت صوت الجفيري رجل السلام، غاندي قطر، والنتيجة أن تحدثت الصحافة يوم 03/11/2012 عن سلفي تونسي يخاطب وزير الداخلية بلهجه عنيفة وسوقية وهو يرفع كفنه قائلا: "أعددت كفني، وأدعوا شباب الصحوة أن يعدوا أكفانهم، فرد عليه القيادي في المعارضه السياسية مخاطباً وزير الداخليه قائلاً "هذه هي الثقافة التي يبشر بها دعاة السلفيه، إنها ثقافه تحرض على القتل وتهدر الدماء، وعلق وزير الداخليه قائلاً: إن هذا النوع من الخطاب جزء كبير منه مسئول عن اراقة الدماء، ألا تدرك ان كلامك مثل الرصاصات، كما قال وزير حقوق الإنسان السلفي: أنت لست أهلاً لإمامة مسجد، هذا الكلام تحريض على الكراهيه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:51**

لماذا لم تؤيدي حسن في كل كلمه يقولها تدينينه،

ولا تشكرينهو على الأيام التي دافع عنكي بها وسعاها –

وعندما انسجن حسن لاجل قطر لم تأتينهو ولم تزورينه،

ولا همّتكي الأيام والليالي التي مرض بها وعاناها –

ألم يدافع عنكي ابن قطر قائلاً مكسورة الجناحين مسكينه،

وقال الشوارع محطّمه وامكسّره أما اقترح علاجها وادواها-

لماذا لا تهمّك قطر مسقط رأس الجفيري وعينه،

ولم تشعري بالذي يشعره وبالأحاسيس التي حسّاها –

أفاقدة إحساس أنتي أم ذئبن انجرحت عينه،

أم مزهريّتن انكسرت آخذه شرّها ودّتهو معاها –

لماذا عندما رنّ الجرس حسن لم تنصتي لرنينه،

ولم تساعدي ابن قطر عندما سقى أرضها ورواها-

قررتي أن ترفسي ابنها مصرّه أن تكوني لعينه،

ما الذي أعطيتيه للأرض كي تنكري الذي أعطاها-

سخرتي من بحر العرب والمحيط الهندي وقبطان السفينه –

وزنجبار وممباسا وشرق أفريقيا والبراري وراها،

وفرحتي عندما اسجنوا حسن واتّخذوا منهو رهينه –

غريب امرها التي دافع عنها ابن ابراهيم لم تكترث فاتحه فاها –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:51**

لقد طالبت بعدم استقدام متطرفين إلى قطر خاصة أن بعض هؤلاء يستخدم الدين للوصول إلى السلطه والمال، ولتحقيق أهداف غير مشروعه، وبدلاً من أن يبعدوا هؤلاء عن قطر، قاموا بإبعادي أنا عنهم، وزجوا بي خلف القضبان، علماً أن الصحف القطرية قد نشرت يوم 03/09/2012 عن أن الشرطة في أحد الدول الآسيوية قد اعتقلت الإمام الذي يقف وراء الشكوى على الفتاه المسيحية المتهمة بالإساءه للإسلام لدوره في تزوير وثائق اتهاميه.

والفتاه تبلغ من العمر حوالي 14 عام، فقيره ، وهي موقوفه منذ أكثر من اسبوعين بعد أن اتهمها جيرانها باحراق اوراق تحتوي على آيات من القرآن، وهي جريمة يعاقب عليها القانون في تلك البلاد بالسجن مدى الحياة.

وبعد ما علم بإدعاءات حول الفتاة، قام الإمام بتعبئه أتباعه ومارس ضغوطاً على الشرطه لتوقيفها وأحتلت القضيه عناوين الصحف.

لكن شهادات جديده تشير إلى أن القضيه مفبركه من قبل الإمام من أجل ادانة الفتاه، وأوقف الإمام بعد أن أكد مساعده وشخصان آخران للقضاء أنه وضع صفحات من المصحف على الأوراق المحترقه التي جلبها له الشاهد.

وقالت الشرطه ان مساعد الإمام والشهود توسلوا إليه بألا يقدم أدله مزوره ولكن الإمام قال إنها الطريقه الوحيده لطرد المسيحيين من ذلك الحي.

ولقد طالبت أنا حسن الجفيري مسبقاً بتقييد اصدار تأشيرات الدخول لأفراد ينتمون الى دول تتساهل مع الإرهاب وترعى المتطرفين من تحت الطاولة، وتبرز انتهاكات المتزمتين "اعلامياً" ولكن كانت النتيجة انهم قيدوني أنا بالكلبشات، علماّ بأنني كتبت مراراً بأن اتهام الآخرين بالباطل حرام، وأن الله سينتقم من شاهدي الزور وكذلك من المزورين الذين يلفقون الإدعاءات الكاذبة ضد الأبرياء، وها هم الآن يصابون الواحد منهم بعد الآخر، وأرجوكم راقبوا ما سيحدث مع مرور الأيام والزمن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**04-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 16:47**

أولاً ما استغلكم حسن ولا أخذ منكم شيئ زياده،

ولا طلب منكم أرض ولا قصر ولا مزرعه ووادي –

كل الذي إطلبه حسن أن تكون أجمل البلدان ابلاده،

ويقول لازم نشتغل كما اشتغلوا أجدادكم وأجدادي –

حتى تصبحون أقوياء وتكونون للوطن اسناده،

وقدوتن للمسلمين في البلاد المتحدثه بالضادي –

من الذي أخلص لكم وأعطى قطر قلبهو وفؤداه،

ومن حب شعبها وناسها حبّن قويّن جادّي –

وقال لن نعيش الى الأبد مقيدين بالتقليد والعاده،

ولابد أن يتعلم الاقطريين تعليم انجليزي ريادي –

حتى يكبروا ويصبحوا أطباء ومهندسين وقاده،

مثل النوخذه ابراهيم عندما كان في بحر العرب قيادي –

والآن جاءكم حفيدهو يفكر لكم ويشرب القهوه الساده،

ويكتب وينصحكم بأن تأخذوا برأيهي فالأمر عادي –

ما غصبكم حسن ولا جعلكم شعبن مسلوب الإراده،

احيانا يمزح ويمرح معاكم ابن ابراهيم وأحيانا جادّي –

ولكن لابد أن يصبر الشعب الاقطري ويتحمّل أولاده،

وأن تحبّونهم كما أحببتكم أنا يا أولادي –

ولم أتراجع عندما اطردوني خارج المؤتمر اطراده،

بل وقفت مرفوعتن هامتي تحت دستورنا السيادي –

ولم أخف لأنني ما جئتكم طالباً الأرض والمنصب والماده،

لأنني ورثت المال وعندي الذي يكفي ولست المادي –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**02-11-2012 فندق الريتز كارلتون الدوحة – قطر 21:51**

بعد طردي من مركز شباب برزان، ألغيت زيارتي لمركز شباب أم صلال خشية من أن أواجه نفس المصير الذي شاهدته في برزان، ولكنني لم أفعل شئ، وآخر شئ فعلته كان بعض الجهد الذي كنت أبذله لإقناع الشركات العائلية كي تتحول إلى شركات مساهمة عامة، وطلبت من معظم أعضاء مجالس الإدارات الأثرياء بأن يحولوا شركاتهم العائلية إلى شركات مساهمه عامه، وأخر جمعيه عموميه غير عاديه حضرتها كانت شركه المناعي (ولد عبدالله بن خليفه كان هناك اسألوه)، وأكدت على الدور التنموي للشركات العائلية، وأن نجاحها يعني نجاح الإقتصاد الوطني، حيث أن الأعمال العائليه ناجحه لان القائمين عليها هم رجال ناجحين، وبالتالي فإن تحولها إلى شركات مساهمه عامه يضمن لها البقاء والإستمرار ولأنه في الشركات العائلية فإن الأبناء الورثة يتخاصمون والأحفاد يتعاركون وفي الأخير عند الجيل الثالث تختفي الشركة.

أنا حسن الجفيري، المعروف عني أنني أرغب في تقليص أداء الدولة على أن يقتصر دورها على وضع الإستراتيجيات والسياسات التنمويه، وأن تترك التنفيذ والإنتاج للقطاع الخاص حيث التفكير الإبداعي، والمرونه، وخفض التكاليف، وزياده الإيرادات كي تتحقق الأرباح.

والربح عند شركات القطاع الخاص هو معيار النجاح، والنجاح لا يتحقق إلا بالإبداع والإبداع يبدأ بفكره، والفكره تبدأ من شخص واحد، وهكذا حدث في أنجح الشركات العالميه التي لا تختفي بمرور الزمن ولكن الشركات العائليه يمكن أن تتلاشى وتختفي بخلاف الأبناء وصراع الأحفاد.

إن الإقتصاد في قطر هو أقل تعقيداً بإحتضان الجفيري إبن الوطن، ودونه سيبقى إقتصادا ريعيا يعتمد على ايرادات النفط والغاز، ولكن مع ابن ابراهيم تكون هناك مناطق حره، وصناعات متوسطة وصغيرة وسياحة وخدمات وإعادة تصدير وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-4 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 13 : 21**

أما أبحر النوخذه إلى الهند والسند وبعدها إليكم عاد،

لينجب لكم ابن الوطن يكتب في قطر نشيده-

من حرر الرجال والنساء في شرق أفريقيا من الإستعباد،

ومن أعتق السود وفك أسر الأفريقي وقيده-

هل تنتظرون ينتهي النفط كي يعيد التاريخ نفسه وتعاد،

أيام القحط والفقر باشويّه تمر نبقى ونكتفي بالثريده-

أعيدوا أموالنا نحتاجها للإعمار والموضوع لم يعد زاد،

ولم يعد ثوبن جديد تشترونه للطفل تلبّسونه في عيده-

ولا تنتظرون حتى يموت الجفيري كي تعلنوا بعض الحداد،

من الآن إبدأوا في العمل وإجعلوا قطر تلمع وتبرق جديده-

فالموضوع لم يعد لؤلؤ نغطس لهو وبعض السمك نصطاد،

لحومن بيضاء تعتبر مصدر للبروتينات هي للجسد مفيده-

ولكن التعليم التعليم كلامن يقولهو حسن مكرر ومعاد،

علّموا اعيالكم الرياضيات واللغه والعلوم العديده-

الإنسان هو الأهم في قطر وهو الهدف والمراد،

نصيحه حسن هي الأثمن هي هديّه الإقطري في عيده-

العلم يغذّي العقل كما يغذّي الجسم الطعام والزاد،

الم تنجب قطر لكم طفل في أجواء عاصفه ورعيده-

والمطر كان ينهمر في النهار وفي الليل يكثر ويزداد،

وعندما صرخ حسن صرخة الحياه المطر الله ينزله ويزيده-

والكهرباء أوصلت إلى عندكم والماء في الأنابيب زاد،

وأصبح البناء قائم على الفولاذ والصلب والخشب والحديده-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-4 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 55 : 21**

الحمد لله أنا حسن الجفيري متواضع، وأقود سياره صغيرة ، ولا ألوّث البيئه بمركبة ضخمة (حماره القايله)، وعندما أحضر الأفراح، أسلّم وأبارك وألتقط الصور معهم للذكرى، ولكنني أغادر على الفور،

لست أنا المتكبرّ ولا المغرور، وأقول عن نفسي الخفيف على القلب، لأنني الحمد لله لا أكذب على الناس، ولا أتدخّل في خصوصيات الآخرين، ولا أحاول التصنت عليهم، ولا ألتفت على الغير، وأترك الناس في حالهم كما أريدهم أن يتركوني في حالي.

إنني أغادر الأفراح على الفور، ولا أبقى لتناول الطعام، ولقد حذّرت كثيراً وأنذرت، وقلت للمعارف والأصدقاء، أن يقدّموا للناس الطعام بنظام البوفيهات التي تحتوي على السلطات والخضار والفواكه، وبعض اللحوم المشويه والأسماك، والقليل من الرز والبقوليات، وطلبت منهم أن يقللوا من الدهون التي ترفع الكولسترول.

وقد كتبت وتحدثت في المؤتمرات والندوات، وطالبت المراسم في الخارجية والديوان بأن يقدّموا الوجبات بنظام الألكارت، ويوقفوا صواني الرز والخرفان، الآن اللحوم تحتوي على الدهون التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب، ولكنهم قالوا أنها العادات والتقاليد والتراث.

قلت لهم ولكن صحه الإنسان هي الأهم، وأنا أحب العادات والتقاليد ولكنني أرفض الجرعات الزائدة منها، والتي تعيق تقدّمنا وتطورّنا، فإذا كنتم مصرّين على التقاليد والتراث، إذاً لماذا نبني الفنادق والأصرحه والأبراج، فبإمكاننا أن نكتفي بخيمه هنا ونخله هناك، وعنزه هنا وتيس هناك، لأن المدن الحديثه والمجمعات والأصرحه تموت وتخلو وتصبح مدن أشباح بدون فكر حسن ولد إبراهيم بن حسن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-4 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 22 : 21**

كبر حسن وقال اتركوها المرأه لم تكن جادّه،

إنهو تأثير الحر من شعلة ادخان والموضوع عادي-

ربما تراكمت عليها مشاكل الدنيا وأزدادت زياده،

عندما أصبح التعامل بين الناس الهدف منه مادّي-

أو ربما ضاقت الدنيا عليها وكانت ضاغطه وسادّه،

جميع الأبواب فلم تعد قادره للعب دورن قيادي-

أو زادت التكلفه وقلّت قيمه الأموال والمادّه،

كما زادت الدنيا بثقلها على أبي إبراهيم وأجدادي-

عندما لم يكن في قطر مستشفى أو طبيب أو عياده،

وعندما لم يقوم الاستعمار عندنا بدورن ريادي-

ولم يكونوا الإنجليز مهتمين بأمورنا ولا نشّاده،

ولم نكن وطن معترف بهي في هيئه الأمم مستقل وسيادي-

ولكنّهو وطن لهو تاريخ ومعروفين الرجال اجداده،

موقعه وسط الخليج يلمع ويشتعل ويتلألأ وقّادي-

ماعندهو قائد الإنجليز شواطئ رمليه مثلنا في ابلاده،

ولا عندهو طقسن دافئن مثلنا ولا بحرن ساكنن هادي-

ولا عندهو بحر العرب ولا محيطن هنديّن يرتاده،

ولا صحراء تحت المطر ابسرعه تنقلب واتصير وادي-

ولا قحط ولا فقر ولا مواقف صعبة وجادّه،

كالتّي عندنا واجهناها بالصبر والكفاح والجهادي-

من عبر بحر العرب إبأشرعه مربوطه باحبال شادّه،

مسالم النوخذه إبراهيم لم يكره أحد ولم يكن يعادي-

ولم يبع أهلهي وناسهي وبحّارته لأجل المادّه،

بل بالعكس هو الذي أعطى وقدّم وكان لهم فوّادي-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-5 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 08 : 16**

بعد دخولي السجن، قررت أن أبتعد بعض الوقت عن المؤتمرات حتى لا أقول شيئاً يزعج السلطات وتحدث مشاكل، وخصصت بعض الوقت للقراءه، وعند إطّلاعي على كتاب ناصر محمد العثمان، السواعد السمر، ورد إسم عم أبي النوخذه محمد الجفيري حيث قال جاسم بن قرون، واحد من أشهر الذين عملوا بالشركة صفحه رقم 142 إنّه دخل الغوص مع محمد الجفيري.

قال: كان عند محمد الجفيري (سنبوك)- نوع من أنواع السفن الخليجية إسمه الطالبي، وبعد ذلك سنبوك آخر إسمه (مقديم)، كان الجفيري الله يرحمه " نمره واحد" كان يأخذ بقدر المستطاع كل الشباب الذين يتحمّلون مسئوليات إعالة أسرهم، كان عددنا في المحمل (السفينة) ما بين خمسة وسبعين إلى ثمانين شخصاً، الحقيقة تعبنا من الغوص، مّرت الأيام وتعطّل الغوص، وأصبح الذين يذهبون له قليلين وأشهرهم محمد الجفيري، وأصبحت الأحوال صعبه بعد أن كانت عشرات السفن تخرج للغوص، وأصبح معظمها معطلاً لدرجة أنّ المحمل التعبان " إيشلخونه" يفككونه، ويستعملون أخشابه لإقادة النار، وكانت الحبال والمجاديف يجيبونها في سوق واقف ويبيعونها.

كما ورد إسم حسين النعمه في صفحه 153 وهو والد خالي أحمد بن حسين النعمه عن محمد المفتاح الذي قال : أتوني الأصدقاء وطلبوا منّي أن أذهب معهم حيث أنّهم " ضمّوا" عند حسين نعمه الذي كان ناوي يدش البحر طوّاش.

قال: رحت معاهم كانت طواشتنا في بر فارس، وكنا نتنقل بين جزيرة قيس وجزيرة شيخ طيله الثلاثة شهور. كانت قيس لا بأس بها. فيها ماء ونخل، كنا نرتاح فيها، أكلنا أكل زين وراهي.

وقت القفّال- العوده- ذهبنا إلى البحرين، وقرر حسين نعمه أن ينزل هناك على أن يرسل " اللنج" " بالبحاحير"- البحاره- إلى الدوحة لتوصلهم، ما كان ناوي يرجع الدوحة لأنّه كان زعلان على ما أعتقد، وهنا أرغب أنا حسن الجفيري في معرفة التفاصيل، لماذا كان حسين النعمه زعلان، وما هي الأسباب؟

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-5 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 57 : 16**

ليلة القبض على حسن كانت ليلة انزلاق الحكومة نحو الحكم الفردي حيث أثبتت الحكومه أنها ترغب بالانفراد بالسلطه ممّا يمكّنها من تحقيق السيطره التامة على مصادر اتخاذ القرار، والانقضاض على نشطاء المجتمع المدني وتثبيت أركان الحكم الفردي بالتحالف مع أصحاب المصالح الذين هم امتداد للسلطه، علماً أنّه لن يكون هناك حراك يكافح الإفساد والفساد إلاّ إذا أعطي الناشط الأمان، فبوجود معارضه ومساءله تتمكن الديمقراطيه ويتعزز الاستقرار السياسي القائم على العلاقه التاريخيه التي تجمع الشعب القطري بالأسره الحاكمة فلابد من وجود نشطاء أمثال حسن الجفيري في غياب البرلمان والأحزاب للدفاع عن حقوق الشعب والحصول على مزيد من المكتسبات، وهذا أمر يجب أن تسعى الحكومة لتحقيقه وتعزيزه، لا أن تسمح لبعض المستاءين بزجّه في السجن.

وللعلم فإن الجفيري هو صوت المغلوبين على أمرهم في قطر، إنّهم لا يملكون القاعات لعقد المؤتمرات، ولا الأموال لإقامه الندوات، وعندما يحاولون التواجد في المحاضرات، تحجب الصحف صورهم، وتقطع وسائل الأعلام أقوالهم، حتى ولو أتى حسن الجفيري ببعض المال وأراد أن ينشر فكرهم، فإن الرقابه تقف فوراً في وجهه، فتمنع كتبه من الطبع، ولا تمنح التراخيص اللازمه للنشر.

صوت حسن هو صوت القطريين الذين سلبت إرادتهم، الذين لا يتنافسون فيما بينهم لأنّهم لا يملكون شيئاً يتنافسون عليه، إنهم رجال ونساء وهم غالبيّه الناس في قطر، يلعبون دور الصابرون، ويتركون أمورهم للقدر، ولكن هذا ما يرفضه حسن الجفيري إبن قطر، إنّه يقول أن الله قد أعطى لكل منّا عقلاً، وميّزنا عن باقي المخلوقات نحن البشر، وإنّ الله قد منحنا قطر، كي ننهض بها لا أن نعرّضها للإهمال والخطر، ولا أن نلوّثها ونقول هذا قدر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-5 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 22 : 20**

أرجوكم لاحظوا الذين يكرهون الجفيري كيف يموتون خلال سنوات لأن نسبه الوفيات ترتفع لدى الحاقدين، فالكراهيه مسئوله عن الكثير من الوفيات، إنهم هم السبب، هم الذين بدأوا بالأحقاد، والحقد هو المسئول عن معظم إصابات السرطان.

أحدهم قال لماذا زنزانة حسن مفتوحة، إقفلوها عليه، فأصيب بألم في البطن، وعندما يأكل يستفرغ، ومن شدّة الاستفراغ بدأ نخر السن يزحف على السطح بين أسنانه، هكذا مصير الذي يقول اقفلوا عليه الزنزانة، يزداد حجم نخر الميناء في فمه وفي تجويف ضروسه.

صحيح أنني عشت الألم والمعاناه خلال حراكي الوطني، ولكن الذين لم يفعلوا لقطر شيء أيضاً يعيش بعضهم الألم والمعاناه، فأحدهم لم يكترث بالوطن قد أصيب بداء السكري وآخر مثله أصيب بالفشل الكلوي.

واحد شتم حسن فأصبح يعيش مرحلة ما قبل السكّري، والآخر سبّ إبن الوطن فأصبح يواجه الاكتئاب، أما زميله الذي يتواطئ معه ضد حسن صار مكتئب أيضاً كلاهما قليلا الحركة ولا يمارسان الرياضه.

والكثيرون الذين يحقدون على حسن رغم أنه لم يفعل لهم شيء تقدّموا بالعمر وأصيبوا بمرض ارتفاع ضغط الدم. وهناك اللواتي كرهن حسن هكذا دون سبب أصبن بتصلب الشرايين، وبعضهم يعانين من أمراض السكته القلبية، وبعضهن من السكتة الدماغية.

واحده كانت تأكل الكثير من اللحم والشحم، شتمت حسن، ولكن من كثره اللحم أصيبت الكلى عندها بالضرر، لقد كان بإمكانها تناول القليل من الجرامات ولكن من شدّه الحقد، تناولت أضعاف هذه الكميات يومياً حتى فقدت صحتها، وأخرى استهزأت به فأصيبت بمرض سرطان الثدي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-5 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 55 : 20**

خالي أحمد بن حسين النعمه عمل سائق (دريول) لدى الشركة، وكذلك أخويه محمد بن حسين النعمه وعلي حسين النعمة، هكذا ورد في كتاب السواعد السمر صفحه 113.

يقول جاسم النعمه : كانوا يعوطننا اوف- إجازه- ذلك الوقت كل خمسة وأربعين يوماً، يوم ونصف ونروح الدوحه .

بعدما أنتهى العمل في " الرج نمره واحد" ونجح بطلنا الرج ونقلناه إلى مكان " الرج نمره اثنين" وركبنا المكاين وبنينا خيام وبرستيه للعمال. كان العمال ينامون عند " الرج" أمّا الإنجليز فكانت لهم سياره تودّيهم وتجيبهم من مساكنهم وأيضاً ورد اسم يوسف أحمد الجيده " وهو زوج خالة والدي فاطمة بنت أحمد بن صالح الباكر"، حيث قال جاسم نعمه : أربع سنوات قضيناها على هذا الحال، ندش البحر للغوص والطواشه في الصيف. وبعد القفال- العوده من الغوص كنا نروح في بوم ناصر فخرو رحمه الله إلى دبي، حيث كنا نأتي بالتموين من هناك، ونسلمه ليوسف أحمد جيده الذي كان " إيجسمه" – يقسمه- على الناس وعلى أهل الديره حسب النظام، وعند رجوعنا لآخر مره من دبي سمعنا أن الشركة عادت وستبدأ أعمالها من جديد، وكان ذلك عام 1946 وبدأ الكل يتجه للعمل في الشركة.

ولقد ورد أيضا ًاسم جدّ أمي خليل الباكر في الصفحة رقم 133 حيث قال حسين أبو عباس: ضربنا الضربه وطرحنا في " المزروعيه" وكان الوقت عصر، رقدنا ويارقده كوني رقده، وما قمنا إلاّ ثاني يوم الضحى العود، نمنا نوماً عميقاً لم نصحو منه إلاّ في الضحى الكبير لليوم التالي.

وعندما نهضنا ذهبنا في"القلص" إلى خليل الباكر في المنامة وقصصنا عليه الذي حدث لنا. قال: ثاني أو ثالث يوم" خطفنا إلى الدوحه وكانت معنا شحنه تمر لإبراهيم بن صالح الباكر" عم جدي حسن الباكر" وكان مكان إبراهيم بن صالح في نفس عمارة يوسف أحمد جيده كان دوله. كل الكبار عنده مثل الشيخ خليفة بن جاسم، والشيخ علي بن أحمد والعسيري وغيرهم " وايد" –كثير- كان " إيتمتّح" يجلس بأبّهه- عند " الجدو" – الشيشه- ولا نادر شاه في عدّانه- وكان أخوه يوسف بن صالح " يدوخ ناريله" – وأخيه الثاني على بن صالح الباكر " جدّ أمّي" يدوخ جدو.

قال : محمد بن إبراهيم وخليل الباكر سافرا إلى البحرين للعمل هناك " وأوشروا" – بنوا- لهم بوم اسمه الحميدي وكان نوخذاهم محمد نيلوه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 12 : 20**

يقال أنه على هامش فعالية " وطني هويتي" والذين زرتهم اليوم يربط القطريون في قصتهم إنتاج البترول بنزول المطر، ولكن القصة بدأت بولادة طفل في مشيرب فأنهال المطر، واكتست الريضان باللون الخضر، وتضاعف الإنتاج والخير انتشر، ويقال أن منصور المهندي نشد: من لائمي وبقلبي عشقك ياقطر، عندما بدأ وقال : قد شاق ربي المزن فأنهال المطر، حتى اكتست ريضاننا شالا نضر، طاب المقام بأرضها الخير انتشر، هذه بلادي فحق لي أن أفتخر.

يقال أنه في مشيرب ولد طفل على أرض قطر، وبعد مرور السنين أشتدّ ساعده وكبر، وبعدها أصبح يردد ويكرر قائلاً أنا الهويه وأنا التراث وأنا الفخر.

كلهم سكتوا ووافقوا إلاّ المستاء الذي أخرج من عيناه نظرات كلها غضب وشرر. هكذا دون أن يسأله أحد، قال أنها الصدفة وحدها التي جعلت الإنتاج يتضاعف في زكريت وينزل على مشيرب المطر، وما علاقه ولادة طفل بنزول المطر، وطبيعي أن يتحوّل لون الأرض إلى خضر. وهل يظن وحده أنّه عشق قطر، وأنه بولادته جاء الخير وانتشر، وقد أكتست الريضان شالا نضر-

خرجت جميع القناديل التي كانت تسبح في البحر. وأصبحت القناديل تلسع الكائنات وتعرضهن للخطر- وتجّمعت في الشرق والغرب وشمال غرب قطر- قناديل غضبت وعبّرت عن أحاسيسها بحزنها داخل البحر- لماذا يتلاعب المستاء ويعترض على القدر- حسن لم يجلب النفط ولم ينزل المطر- إنّه ربّ العالمين وحده الذي يكتب القدر-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 43 : 20**

لماذا تقطع الجزيرة حسن ما تبغيه في الأعلام،

ترفض ابن قطر أن يتخذ من نفسه عن قطر علامه-

إذا أتاهم إبن الوطن قالوا لهو يا سلام،

ألا يكفينا الناشطين في القاهره وفي بيروت والمنامه-

قلت أنا حسن ولد الاقطريين الطيبين المحبّين للسلام،

ولا تدخّلوننا طرف في الحرب وإلتزموا بالإبتسامه-

ولا تناصرون البوكوحرام فهم لا يمثّلون الإسلام،

واتذكّروا الشعب الذي في قطر وسيروا وامشوا ابنظامه-

لماذا لا يخطّط شوارعنا الذي يشتغل عندكم الرسَّام-

دبي التي لا تملك النفط فيها شوارع اكثر من عندنا استقامه-

وابوظبي التي جاءها النفط بعدنا أصبحت قدّام،

استخدمتم الشاشات كي تضحكون على الأميّين العامّه-

لماذا لا تبرزوا حسن إذا كنتم فعلاً تؤيدون الإلهام،

ولم تظهروهو لكي يحصل على الذي أرادهو وسامه-

حتّى عندما كتب حسن وخلّص الحبر بالأقلام،

لم تذيعوا على شاشاتكم مبادئه وقوانينهو وأحكامه-

لم يرد غاندي قطر تسليح الثوّار المقاومين بالشام،

أرادهم أن يحققوا أهدافهم بمحبته ومودته وسلامه-

حتّى لا يموتون الأطفال ولا يستمر الوضع هاكذا دام،

أنتم بدأتم أوّلاً اعترضم على حضورهي وإلتزامهي ودوامه-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 12 : 21**

لقد ورد اسم خال أبي يوسف بن أحمد الباكر (مشقاب) في الصفحة 99 من كتاب السواعد السمر، حيث أنّه عندما أنهت الشركه أعمالها في عام 1942 وإلى حين عودتها مّره أخرى " حطّت" عيّنت على مكاتبها وأملاكها نواطير، وكان مشقاب هو أحد المكلفين بحراسة هذه المكاتب والمعدات.

لقد عمل جدّي حسن بن علي بن صالح الباكر أيضاً في دخان. قال لي عندما ولدت أنا حسن في بدايه الخمسينات تضاعف إنتاج النفط وأنترست الأنابيب الممتده إلى امسيعيد بالبترول، وزادت معاشات العمال غير الأورتيم، وأصبحت السيايير تحمل المزيد من العمال القطريين إلى دخان، وصارت الحياه راهية وأوصلت أشكال وأنواع المعلبات إلى قطر الأناناس وجبن كرافت والعصاير، وعاش أهل قطر في خير ونعمه، ونوعّية الأكل تحسنّت في دخان والعمال القطريين وقفوا عن الإضرابات التي كانت تصير قبل ما ينولد حسن- استمرت الخضره تأتي من البحرين بطيخ وجح وخيار وطماطم، وبدال الأوزره أصبحوا القطريين يلبسون لباس الشغل ويسوقون سيارات.

يقولون لحظة ولاده حسن إنفجر " رج"- بئر- في زكريت من قوه اندفاع النفط وصار البترول يخرج من البئر، والآيل طافح على الأرض، وأصبح العمال فرحانين لأنهم الحمد لله بيحصلون خرجية والأكل بيصير أحسن، وقاموا العمال يصبّون رمل واتراب وطين على البئر حتى يهدأ ولكن البئر رفض أن يهدأ " يمكن فرحان بقدوم حسن" ، علماً أن دخان في شمال غرب قطر، ولكن البئر سمع صرخة الحياه التي أنطلقت من مشيرب، آبارنا النفطيه في قطر غير، لها آذان تسمع واخشوم تشم من ابعيد- أصبحت جبال زكريت تنتفض لأنّ الأرض تتحرك من تحتها- الآبار تتكلم في قطر، البئر رقم واحد يقول للبئر رقم اثنين رفيقه : يقولون أولدوا طفل في مشيرب سمّوه حسن. البترول سمع وصار يتدفق يريد يخرج من تحت الأرض يبغي يسلم على حسن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 52 : 21**

لا يوجد مواطن غيري أنا حسن الجفيري يكتب لمجلس الوزراء القطري يقترح لهم بعدم التسلّح، ولكن إذا أرادت دول الغرب أن تحقق أرباحاً من علاقتها معنا نحن في قطر، فهم أصدقاءنا ونحن نرغب في تشغيل مصانعهم ومواطنيهم ولكن من خلال مساهمة شركاتهم في تصميم بيئتنا التحتيه وإداراتها والإرتقاء بالتعليم عندنا، ومن خلال صفقات يتفق عليها رجال أعمال من عندنا ومن عندهم.

لقد أقترحت لمجلس الوزراء بأن تقوم قطر بتوريط دول الغرب بإستثمارات تصل إلى أربعمائه مليار دولار، وأن نجعل من ذلك مصيده لهم كي يحموا مصالحهم في قطر، ولذلك فإن تواجدهم العسكري سيبقى لحماية هذه الاستثمارات ولكن إذا لم تكن لديهم مصالحهم عندنا فإنهم سيرحلون وسيتركوننا لقمه سهلة لولاية الفقيه ولولاية مرشد أخوان المسلمين.

وإذا كانت دول الغرب تهدف لتعزيز فرص بيع قطر أسلحة ومقاتلات فلتبحث لنفسها عن دول غير قطر، لأننا لا نحتاج لأسلحه قد تفقد صلاحيتها وتفوقها خلال عدّه سنوات بينما نحن لسنا في حاجة لها الآن. دول الغرب لديها استثمارات عندنا وعليها حماية هذه الاستثمارات.

هذا الذي اقترحته وحمد بن جاسم " الله يحفظه" موجود، واسألوه إذا كنت أنا أكذب عليكم.

ثمّ كيف تقولون عني أنني معارضه بينما أمير قطر (حفظه الله) وأنا حسن الجفيري كلانا ننبذ التسلّح ، وكلانا متفقان على الامتناع عن الشراء، ثم ماذا فعل ولد إبراهيم بن حسن لنيابة أمن الدوله كي يهددّونه بتجديد فتره حبسه لأربعه أيام أخرى.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 29 : 22**

إن كوريا الشمالية على وشك افتتاح فندق مؤلف من 105 طوابق لأول مره والذي يأخذ الشكل الهرمي بعد أكثر من عشرين عاماً منذ البدء في تشييده، ولكن بدأ تصدير النفط عندنا في قطر في سنه 1949، ولكننا قمنا بإهدار الثروات ولم يكتمل البناء عندنا بينما أكتمل في أبو ظبي التي أنتجت النفط بعدنا بكثير في سنه 1965م.

وسيتم افتتاح الفندق في كوريا الشمالية بشكل جزئي في منتصف العام القادم، حيث صنفت جريده سكوير هذا المبنى عام 2008 أنه أسوأ بناء في تاريخ البشرية، كما أنه كان مصدر سخرية حول العالم، وسبّب لكوريا الشمالية الكثير من الإحراج.

لقد بدأ البناء في هذا الفندق عام 1980م، ولكن تم توقف العمل فيه بسبب الأزمه الاقتصادية ونفاذ التمويل سنه 1990م.

ولكننا نحن القطريين نحرج أيضاً، فأنا حسن الجفيري مثلاً عندما يأتيني ضيف وأتجول معه في الدوحة والريان ومعيذر وبني هاجر، فإنني أيضاً أشعر بالكثير من الإحراج لأن قطر هي أغنى دولة في العالم، وأن ضيوفنا حالما يشاهدوا البنيه التحتية المتردّية عندنا، فإنهم يسخرون منّا في خلفنا ويقولون كما يقول المثل : " تسمع بالمعيدي خيراً من أن تراه"

كما أننا لا نعاني من أزمة اقتصاديه كما تعاني كوريا الشمالية وأننا نملك النفط والغاز بينما دبي لا تملك نفط ولا عندها غاز، واليوم هي مدينه تنافس سنغافورة ولوس أنجلوس، أمّا عندنا نحن فإذا تذمّر ولد إبراهيم أو أعرب عن إستيائه، فإنهم يفبركون قضيّه ضدّه ويزجّون به في السجن في شهر رمضان الفضيل (شهر القبض على حسن).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-7 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 38 : 23**

لقد كانت الصدفه وحدها هي التي جعلت قطر ترزق بالمطر لحظة ولادة حسن يوم أخضّرت الروض، وأزهر البر، وغنّى الطير في سماء الوطن ينشد لحونه.

كلٍّ أستعد يجمع الفقع من البر، وانتعشت الأسواق تبيع الشاي والبن الأسمر، والهيل كلّ الأهالي تشتريه للقهوه يبغونه.

صرخ حسن صرخة الحياه، جعل قطر تقطر قطر، ألرعد والبرق يضرب بالسماء ينزّله قوّة بالعزم يعونه.

بأمر القادر القدير ابتسم بحر قطر احتفالاً بمولد طفل فبعث في الهواء بخار ماء تحوّل إلى أنهر طائره درّت أمطار على مشيرب برمّتها، لقد انتهت موجة الجفاف التي شهدتها شبه الجزيرة، فأتت الرياح الموسمية التي لم تعد تأتي في وقتها منذ سنين، ولكن بولادة طفل، تدخّل البحر ليلعب دور الناظم المناخي.

حتّى الطيور لاحظت الأنهر الطائرة عندما شاهدت بخار الماء يطير، إنّها إشاره أطلقها بحر العرب فإذا بمياه الخليج تنفذ بخارها.

قّله من الناس الذين يعرفون أن بحراً قادراً على أن يشعر بصرخة حياه مولود، ويحس بأنفاس طفل لحظة مولده، فيتفاعل مع الحدث، وتحدث عمليه التبخر فتنتج كميه هائلة من الماء لتصبح أنهاراً عائمة في الغلاف الجوّي، كلّ هذا يحدث بأمر ربّ العالمين، وكلّ في فلكٍ يسبحون.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-8 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 05 : 18**

قال سيف مرزوق الشملان في الكتاب قطر بصفحة رقم 139 أنّه في سنه 1344هـ- 1925م حصل الحاج محمد الجفيري من نواخذة الغوص في قطر على لؤلؤه (حصباه) كريمه من هير من هيرات قطر إسمه العد الشرقي وباعها بمبلغ 46000 روبيه على الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر آنذاك.

لقد بيعت دانة الحاج النوخذه محمد الجفيري " عم أبي إبراهيم" بأعلى سعر في ذلك الوقت لأنّ دانة فاضل بن سيف آل بن علي بيعت بمبلغ 39000روبية، ودانة الحاج خالد بن علي الخليفي بيعت بمبلغ 30000 روبية ، ودانة عبدالله بن محمد الخليفي وإخوانه بيعت بمبلغ 30000 روبية أشتراها منهم ماجد بن سعد آل سعد.

إنه يقول : أحياناً ينتهي نفس الغيص وهو في قاع البحر، أو بين القاع وسطح البحر فيخرج إلى سطح البحر وهو في الرمق الأخير وبحالة الغيبوبة عندئذٍ ينزل إليه زملائه فيمسكونه ويحملونه إلى سطح السفينة ليرتاح. ويقولون فلان " سنا" أي أصيب بهذه الحاله. وأحياناً يموت أحد الغاصه من هذا السبب.

يصلّون صلاة المغرب وبعدها يتناولون طعام العشاء الذي يتكوّن من الأرز والسمك ويعملون أحياناً من السمك (صالونه) أي مرق- وبعد صلاة العشاء ينامون وهم في أشدّ الحاجة إلى النوم والراحة، ينامون على المحار إذا كان كثيراً فالمحار رطب ويابس، وفراشهم خشن جداً عباره عن (جودري) قطعة مستطيلة من الحبال على شكل سجاده عرضها نحو ثلاث أشبار وطولها طول الشخص تقريباً.

زد على ذلك أنّهم يتلاصقون الواحد بجانب الآخر لأنّ سطح السفينه محدود، مع هذا فتراهم ينامون نوماً طويلاً. ويستيقظون عند الفجر لصلاة الصبح والعمل.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-8 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 30 : 18**

أكلّف نفسي عناء السير في الطريق البعيد،

وعندما أوصل إلى آخر المشوار يكسّرون أضلعي-

قلت أنا جئتكم بالتموين والشيء الطيّب الجديد،

ولكنّ الجماهير لا تقدّر حسن ولا بأفعالهي تعي-

هل ستنتج قطر لكم في كل يوم مثلي مفيد،

أحمل الأغراض أجمعها وآتي بها إلى هنا معي-

تقاطعونني من الرعب وتتركونني بنفسي وحيد-

ولا تحقّقوا لي الحلم ولا تأسّسوا في قطر مصنعي-

علّموا الأطفال الرياضيات والإنجليزي والعلم المفيد،

وليستمع كلّ الشعب إلى حسن وأن يكون واقعي-

ألم أقدّم النصح والآراء وكنت أعطي وأزيد،

ألم أدافع عن أطفالكم وكنت أسعى من أجلهم سعي-

تحاصرونني في برزان وتقفلون بوّابات الحديد،

وتصدّقون واحدن كذّاب في المرخيّه علي يدّعي-

وتكذّبون حفيد النوخذه الذي يرتقي بالوطن ويفيد،

وتتركونهو دون وجبة سحور في السجن يفقد الوعي-

من أتى لكم من الهند بالخشب والحطب والحديد،

التاريخ معروف ومفتوح للّذي يريد أن يعرف ويعي-

ويدرك أنّ العلم أكبر رؤوس المال وأقوى رصيد،

وإن لم تصدقوني تعالوا أريكم صديقي الذي دائماً معي-

كتابي والقلم ودفتري من قال أنني وحيد،

لست وحدي أنا الذي تكسّرت من أجل قطر أضلعي-

ولست المشاغب المشاكس الذي قلتم عنه عنيد،

بل تضاعف إنتاج النفط وولّعت شعله ادخان بمطلعي-

وكان وجهي خيراً على الأرض وعشتم المجد التليد،

وأمطرت غيمه قطر كي أولد وتولد ورودي معي-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-9 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 10 : 16**

لقد سمّوني حسن بن إبراهيم الملا على جدّي حسن بن إبراهيم الملا الذي ورد إسمه في كتاب قطر في كتابات المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان في صفحه رقم 106 ضمن أسماء أشهر نواخذه الغوص في قطر.

إنّه يقول : يتعرض الغواصون في قاع البحر لجمع المحار إلى عدّه أخطار من الجرجور (القرش) وهو في منتهى القوّه والشراسه وأسنانه حادّه في تقطيع أوصال الضحايا.

وكذلك اللخمه وهي مستديره الشكل لها ذيل طويل كالسوط وأيضاً الدجاجة : وهي سمكة سامّه لها أشواك تضرب بها. وسمكة القروص التي تضرب كالدول ولكن ضربتها خفيفة تعالج بمريس التمر. وأبو لجين ويسمي ثعبان البحر ويشبه الثعبان العادي. والرمّادي: وهو من قواقع البحر لونه أسود وله شوك غليظ ويصادف أن يمسكه الغيص بيده فيضربه بأشواكه.

ويصاب الغوّاصين بإنفجار الإذن بسبب الضغط القوي في قاع البحر كما يصاب الغواصون بالجروح والصدمات لأن السفن تكون قريبة من بعضها البعض. وكم من غيص أصيب بجرح في رأسه من جراء حجر آخر أصابه وهو خارج إلى سطح البحر فيخرج والدم ينزف من رأسه.

وهناك مرض جلدي يصيب الغاصه إسمه الصمد بسبب مكوثهم الطويل في البحر فتخيس جلودهم ويظهر عليها الطفح والقروح كقروح الجدري.

وهناك مرض اسمه أم زليقه يصاب به الغاصه في أماكن حسّاسه من أجسامهم وخاصة بين الفخذين بسبب الرطوبه وملوحه ماء البحر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-9 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 40 : 18**

لقد ورد اسم عم أبي النوخذه محمد الجفيري في كتاب السواعد السمر صفحه 124 يقول ثامر مفتاح: حياتي الأولى كلها في الغوص. كنت أدش " أدخل" البحر مع محمد الجفيري، رحمه الله في القيظ " الصيف" نروح الغوص، وعقب القفال " بعد انتهاء موسم الغوص" في الشتاء نذهب للسفر.

وفي السفر كنا أكثر ما نستقيم " نقيم" في البصره.في إحدى المرات تعطلنا في البصرة، قيضه عدله " صيفية كاملة" وكان علينا رمضان، والسبب أنّ المدّعي الذي يعطينا الحمّال" المسئول الذي يزوّدنا بالشحنة" تأخّر علينا إلى ما بعد رمضان.

وذهبنا في المحمل " السفينة" إلى العمارة، وحمّلنا طحين وتمر وغيره أشياء كثيرة خاصّة بنصر الله والمسلماني في الدوحة وعقيل في أبوظبي.

كان محملنا " سفيتنا" سنبوك للجفيري اسمه " الطالبي" اشتراه من الكويت. بعدما حملنا ورجعنا الدوحة لقينا الربع دشّوا بحر.

نزلنا الحمّال وعبرنا إلى حالول حيث كان عبدالله الجفيري رحمه الله يغوص هناك كان ذلك أواخر موسم الغوص. قضينا معهم المدّه الباقية وعدنا.

مّره من المرات وإحنا راجعين من السفر ضربنا دالوب " عاصفة" كنا ثلاثه سفن كلّها محمله، كان ذلك في الكويت.

طرحنا باقرب مكان استطعنا الوصول إليه، وكان الهواء شديد والموج عالي، ويركب علينا والمطر ينزل بغزاره، وفوجئنا بأنّ الخشب لحم علينا" السفن جنحت" وأخذنا في العمل ليل نهار ننزف الماء ونلقي بالتمر وأشياء أخرى في البحر حتى نخفف على السفن. كنا نشتغل بلا كلل.

يوم أدّى الفجر " إلى أن جاء الفجر" رشت المويه " ارتفع منسوب المياه مدّاً" وتنبّه الخشب" ارتفعت السفن" ، قطّينا " رمينا" حوالي مائتين وخمسين منّاً من التمر" المن أحد الأوزان وهو أربع عشره ربعه، والربعه حوالي 2 كيلو جرام" ولما أصبح الصبح دبّرنا إلى عوهه " مكان في الكويت" وشاهدنا أهل فيلكا " جزيره كويتية" في قواربهم يلتقطون الذي رمينا به من أغراض وطفح على سطح الماء.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-9 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 40 : 18**

لقد ورد اسم المرحوم عبدالله الجفيري " عمّ أبي إبراهيم " في صفحة رقم 111 من ضمن أسماء أشهر تجار اللؤلؤ في الدوحة في كتاب قطر في كتابات المؤرخ سيف مرزوق الشملان الذي يقول إن أتعب شيء يصاب به السيب هو أن تخيس يده من مسكه للحبل الذي يجر به الغيص فيهتري جلد يده ويظهر جلد آخر وهكذا.

زد على ذلك التجديف بواسطة المجاديف نحو ساعتين خاصه بعد الغروب. يبدأ السيب وقد أنهكه العمل طول اليوم بفتح المحار مع الغاصة.

قبل السفر إلى الغوص " الدشّه" يوزّع النوخذه السلف الدراهم على البحّاره وهي محسوبه عليهم فتؤخذ من الربح.

أمّا التسقام فهو اصطلاح لدى أهل الغوص عن مبلغ من الدراهم يعطى للبحاره في الشتاء وهذا المبلغ يحسب على البحاره بينما الخرجيه فهي الدراهم التي تعطى للبحاره عندما يصلون إلى أحد البنادر (المراسي) وهذه الدراهم تحسب عليهم.

والبروه هي ورقه صغيره تعطى للبحار من قبل النوخذه بأن هذا البحار حر التصرف في أن يذهب مع من يشاء من النواخذه، ويذكر في البروه الذي عليه " الدين" الطلب.

وهناك بعض الشروط تكتب في البروه، والبروه تعني البراءه، وأسلوبها غالباً ما يكون " إلى من يرى من كافه النواخذه بأنّ لنا على فلان مبلغ كذا من طرف الغوص فمن أراد أن يضمه كي لا يخفى" وتذيل باسم النوخذه.

والربح يوزّع عليهم بموجب الأسهم " الحصص" أوّلاً خمس المحصول للسفينه، ثم تخصم مصاريف الأكل والشرب، وباقي المبلغ يوزّع بموجب 3 أسهم للنوخذه، و 3 أسهم للغيص، وسهمين للسيب، وسهم واحد للرضيف.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-10 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 12 : 18**

كانت طيور مشيرب صديقه للطفل حسن. إنّها أذكى الطيور في منطقه الخليج العربي، وهي أجملها على شبه جزيرة قطر.

لقد كانت الطيور الكبيرة المهاجرة تغار من الطيور الصغيره صديقات حسن بسبب جمالها وروعه ألوانها، فقررت مهاجمتها، إلاّ أن طيور حسن أطلقت نداءات الاستغاثة، واستطاعت الفرار بسبب سرعتها وقدرتها على المناورة

ولقد كانت ذكية جداً وجميلة لدرجة أن أجملها تلك العصفورة المقربة لقلب طفل قطر، قرّرت الفرار، إلاّ أنّ إحدى الطيور الشريره الكبيرة المهاجرة لحقتها واستمرت تطاردها من دون توقف. خسرت عصفوره حسن الكثير من الريش وأطلقت نداءات استغاثة إلا أن سربها كان بعيداً جداً.

ولأنها كانت صغيرة فقد فقدت الكثير من الريش، وبدأت تضعف حتى سقطت على الأرَض، ولكن لحدّه ذكاءها تظاهرت بالموت، وتوقفت عن الحركة، فظنّ الطير الكبير أنها ماتت فتركها وشأنها، إلاّ أن عصفورة حسن كانت متألمة وضعيفة وقد خارت قواها من كثرة الطيران وشدّه التعب، فجاءها الهر الخبيث الذي حاول الانقضاض عليها، إلا أنها استردت شجاعتها بسرعه واستطاعت الفرار وأثبتت أنها رغم تعبها وطيرانها الطويل فإنها ما زالت الأكثر فاعلية. لقد تمسكت بصداقتها بالطفل حسن، وتعلمت المراوغة حتى تتمكن من العودة إليه.

عادت العصفوره وأصبحت تلعب برفقة صديقها حسن إبن مشيرب إلى أن كبرت في السن، وفي يوم من الأيام استطاع الطائر الكبير اللحاق بها وجرحها، فتألمت كثيراً وماتت، فحزن حسن حزناً شديداً، ومن شدّه حزنه صار المناخ في مشيرب أكثر جفافاً، ونضبت المياه في آبار مشيرب، وسار المناخ هكذا حتى كبر الطفل وأصبح صبيّاً ونسي حزنه، ومرّت مشيرب مرّه أخرى بفترة متساقطات، فأخضّرت الأرض، وزاد عدد سكان مشيرب حتى أصبحت مشيرب قلب الأرض ونقطة انطلاق الحضارة من قطر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-10 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 58 : 20**

لقد بدأ الإبداع طفلاً بعد ما حفظ كثيراً من قصص البحر عن والده وتعلم الأمانة والصدق. لقد فتح له أبيه إبراهيم الأبواب الواسعة، والآن كبر حسن وهو يواجه تفجيرات البوكوحرام بأصوات جميله ومبدعه تنطلق من حبر قلمه لها مفعول أقوى من متفجرات البوكوحرام، إنّه يرغب في أن تتطوّر قطر مع الحفاظ على هويتها. إنه يقول: أنا حسن ، أنا هوية الوطن وأنا التراث.

إنّه يسمي نفسه ابن قطر، وهو يحذّر الحكومة القطرية ويقول للمسئولين أنّه لا سمح الله يوماً ما ستدعو المفوضية العليا للأمم المتحده لحقوق الإنسان دول مجلس التعاون الخليجي إلى منح الفئات المقيمة على أرضها منذ أكثر من عشرة سنوات الجنسية وحق المواطنه.

وستطالب المفوضية بإيجاد حل يتضمن إعادة النظر في القانون حول المواطنه حتى تستفيد تلك الفئه من الحصول هي أيضاً على المواطنه وهذا يعني اتخاذ موقف واضح أخلاقياً وسياسياً ضد عمليات التمييز.

وقد تندلع لا سمح الله أعمال عنف، وسيقول أفراد تلك المجموعه أنهم محرومون من الجنسيه منذ فتره طويله جداً، وهذا يتطلب حلاً سياسياً وبدلاً من أن يشكر المسئولين حسن الجفيري على مساعيه لحفظ أمن قطر، وبدلاً من الإشاده بقدرته على التنبؤ وجهده لحفظ السلام، وبدلاً من منحه الأوسمه والنياشين حبسوه ورموا به في داخل السجن " شيخ من آل ثاني عندما علم عن موضوع السجن قال لي والله ما يستحون".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-11 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 35 : 22**

يتفوق المنافقين على غيرهم بسلاطة ألسنتهم الموجهه ضد حسن الجفيري الذي يرغب في توفير غرف للقطريين في مستشفى حمد، وعند البأس هم أجبن قوم وأخذلهم للحق، فإذا سجن الجفيري فإنهم لا يكترثون، وهم لا ينشرون خبر ليلة القبض على حسن، وإن قام حسن بأي إنجاز فإنهم يكذّبون الخبر ويكتمونه.

وإذا بحثت عن المنافقين فإنك تجدهم في أولئك الذين يقولون أنهم يعملون لوجه الله ولكن ما أن يتمكنون حتى يرغبون في السلطة ويصبحون وزراء ووكلاء وزارات. إنّهم مشتركون في بغض الشوارع الجميلة التي أرادها ولد إبراهيم أن تشيد وهم ينفرون من الجسور التي تبنى بمواصفات عاليه، وينبذون الأنفاق التي تشق لتقليل معاناه الناس.

إنهم يتآمرون مع بعض الأجانب الدخيلين على قطر لكسر شوكه حسن، ويستنصرون بهم على مواطن قطري يسمّي نفسه ابن قطر، همّه تعليم الطلاب الكيمياء كي يحصلوا على قبول في جامعة ويل كورنيل للطب فرع قطر.

المنافقين هم الذين يرغبون في إيقاف مسيرة ابن الوطن وإطفاء شعلته التي يحملها، إنّهم يخّوفون المواطنين من هذه الشعله.

أنّ الله لا يحب المنافقين الذين يراوغون في الصحف، وينافقون في الإذاعات ويكذبون في الفضائيات، ينشرون الأخبار الكاذبة.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-12 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 45 : 18**

في مقابله بفندق الانتركونتننتال للكاتب القطري حسن الجفيري مع المكلفين من قبل كتارا لإجراء بحث عن مشيرب مسقط رأس حسن في الدوحة ، لم يستطع الجفيري أن يتمالك كثيراً ويقاوم العبرة التي كانت تجاهد كي تخرج من عينه بينما هو يقاوم ويحكي كيف تراكمت الغيوم وتساقط المطر لحظة ولادته، وكاد يجهش بالبكاء عندما تحدث عن تضاعف الإنتاج في زكريت ولما شبت شعله دخان.

ولكن ابن إبراهيم يبتعد دائماً عن العاطفة ويرجح العقل ويقول أنني مثال جيد للمواطن الذي يقول كلمه الحق من أجل صالح قطر، والذي لا يخاف لومة لائم في الانتصار لها ولعزّة شعبها الأبي.

لقد حذّر الشباب العربي في بدء انتفاضات الربيع العربي بأنه على الشعوب العربية أن تسير بفكره وألا فإنّ اقتصاداتها ستضير وستتكبد تضخماً مرتفعاً، هذا ويقول محذراً إن لم تمشي الأمه العربية في دربه فإنها ستعاني من البطاله المتزايده.

إنّه يقول أنا رجل السلام في قطر، وشعله الخير بيدي منذ مولدي في مشيرب، ومعي أنا يعم الاستقرار الذي يتيح النمو الأسرع، ويقول بدون فكري أنا إبن إبراهيم فإن العرب سيتخلفون، وستنكمش صادراتهم، وسيستمر التراجع حتىّ يصل مداه، ويقول أن لم تنتصر مصر والأردن وتونس واليمن والسودان وغيرها لرسالتي أنا إبن قطر، فإن أسعار الغذاء بها سترتفع، وكذلك الوقود، وستحدث توترات وستنعت أنظمتها بالضبابية، وستوصف الأفكار المضادة لفكر حسن بالظلاميّه التي لم ينتج عنها إلا المزيد من الفقر والبؤس.

يقول الجفيري أن النمو السكاني يحتاج إلى اقتصاد سليم يتعافى بنور وجهه لينير الظلام كما أنارت شعله زكريت صحراء شمال غرب شبه الجزيرة.

إنّه يؤكد : إمّا حسن وفكره المستنير أم التراجع في ميزان المعاملات فكم من دوله استخفّت بفكر الجفيري فانخفضت عملاتها وارتفعت معدلات التضخّم بأسواقها، فإمّا الحب الكبير لإبن إبراهيم وإلاّ العجز الكبير.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-12 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 50 : 19**

نحذّر إنشاء الله من بعض الأشخاص الذين يستخدمون الدين للوصول إلى المال والسلطة حيث إنّ معظمهم ليسوا إلا منافقين ينتمون للإسلام ظاهراً بينما يسعون بكل وسيلة لإقصاء الحق والعدل، فهم مفلسين حفاة وفجأة تجدهم يمتلكون الثروات.

إن هؤلاء بأصدقاءهم المنافقين الذين مثلهم يستنصرون على من أراد أن ينهض بقطر ويطوّرها ويجعلها تنافس دبي.

إن الذي لا يكترث بالمجاري الطافحه لا يكترث برقي بلده، والذي لا تهمه الحفر المنتشره بالشوارع لا يملك الغيره على وطنه، والذي ما فيه خير في وطنه ما بهي خير في دينه.

من علامات هؤلاء المنافقون أنهم لا يكترثون بتردي البنية التحتية وهم بسكوتهم إنما يروجون لهذا المنكر، إنّهم يشوّهون العروبة والإسلام.

وكذلك يصنع منافقو عصرنا الذين يلبسون عباءه الدين ولكنهم لاهمّ لهم إلا السلطة والإستقواء على العباد يتخذون المساجد منابر لهم ويتصرفون وكأنهم ينبذون الحياه الدنيا ولكنهم أكثر الناس حبّاً لجمع المال واكتنازه.

أنهم يروجون للمنكر بتصرفاتهم فإنهم عندما تكون لديهم إجازات لا يسافرون إلى باكستان والسودان ولكنك تجدهم في فرنسا وانجلترا، إنهم يشنعون غاية التشنيع على الذي يطوّر من قطر ويعدّونه مجرماً معتدياً على أمثالهم الذين يستخدمون الدين من أجل الاستكبار.

ومن علامات المنافق رمي البرّاء بالتهم الباطلة فهم لا يقولون عن الذي يهدف إلى تعليم الأطفال إنسان مخلص، ولا يمدحون الذي يسعى لتدريس التلاميذ الرياضيات كي يصبحوا مهندسين، وهذا شأن المنافقين منذ عهد أوائلهم، وهم يلقون بالتهم الشائنه ضدّ المصلحين أمثال حسن الجفيري الذي يرغب في أن يصلح قطر ويجعلها تسبق أبو ظبي أجمل عاصمة في الوطن العربي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-13 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 31 : 19**

إنّ القطريين يقاطعون الندوات لأنهم يعلمون جيداً بأن الأوراق التي توزع على الحاضرين معظمها مجرد حبر عل ورق، ويعرفون أن بعض المتحدثين هم من المنافقين الذين يتحدثون بناء على ما يناسب الجهه التي تدفع لهم، ولذلك فإن القطريين لا يحضرون هذه الفعاليات، وهناك الكثير من الأخوه المقيمين الحضور الذين تحوّلوا إلى متطفلين يزاحمون الجادّين، حيث إنّ المتطفلين غير مهتمون بموضوع الندوة، ولكنهم يبحثون عن الطعام المجاني ومزاحمة المدعوين في البوفيهات، وهم غير مؤدبين، ويبدأون قبل المدعوّين، وهؤلاء لا يترددون في سرقة كل ما تطوله أيديهم من علب مشروبات غازيه ومياه معدنيه وحلويات وورود. وما أن يتناول الحاضرين الطعام، تجد هذا المتطفل يخرج كيساً من جيبه ويسطو على الفواكه وأكياس الشاي، وهم من الأخوة المقيمين وليسوا قطريين ولكن بعضهم يلبس الغتره والعقال فيظن الأجانب أن هؤلاء هم قطريين يعيشون في أغنى بلد في العالم ولكن يتصرفون كالمتسوّلين.

وبعضهم يلبسون كرافتات وبدلات، فينغش بعض القطريين المتطوّعين في المؤتمرات بهم، فيفتحون لهم الأبواب ويؤدون لهم التحيه، وهؤلاء المتطفلون معروفون ووجوههم مألوفة، وحضورهم مكرر ومرصود وبالإمكان التعرف عليهم بسهوله.

ولقد اقترحت أنا حسن الجفيري على دوائر الحكومة بالإكتفاء بالشاي والقهوه حتّى لا تمتلئ القاعات بالمتطفلين، فهؤلاء ليسوا فقراء وعمال ولكنهم محترفين يحضرون الفعاليات لقضاء أفضل الأوقات وتناول الوجبات المجانية في فنادق الخمس نجوم بينما ينشغل القطريين في تناول الجباتي وشاي الكرك في المعاصر والمقاهي.

إن المتطفلين يتسللون وسط المدعوّين، بينما لا ينتبه القائمين على تنظيم الندوات لهم، حيث أنّ المتطفلين لا يحملون رسالة كالتي يحملها حسن، ولا لهم أهداف تربويه وإصلاحية كالتي لدى الجفيري إبن قطر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-13 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 17 : 21**

لقد ورد إسم جدي حسن بن إبراهيم الملا في صفحة رقم 106 كتاب قطر في كتابات المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان ضمن قائمه أسماء أشهر نواخذة الغوص في بلدة الدوحة وهي مركز الغواصين والطواشين.

لقد كتب يقول: يتحمل الغواصون صنوفاً من شظف العيش والمتاعب والمخاطر مثلا:ً الطعام ليس فيه المواد الغذائية الأساسية مما يساعد أجسامهم الضعيفة على هذا العمل الشاق المتعب ويأكلون الطعام حاراً، والويل للبحار الذي لا يجاريهم في الأكل حيث يأكلون منه.

ومما يزيد الأمر صعوبة أن تكون الأسماك صغيرة وكثيرة الشوك فتحدث المتاعب للآكلين لا سيّما وأن الظلام يخيّم عليهم.

والماء حار وكدر وتقع في الوعاء (الفنطاس) الصراصير وغيرها من الحشرات ولا يأخذون من الماء إلا بمقدار.

وهناك قذاره في المأكل والمشرب، فالتمر تقع عليه الصراصير والحشرات الأخرى، وتكون أحياناً بداخله الديدان وطبعاً يكون التمر من النوع الرخيص.

وهم ينامون على سطح السفينة الرطب، ومما يزيد الطين بله أنهم ينامون أحياناً على المحار إذا كان كثيراً، فالمحار يابس وخشن، وله رائحه كريهه كما أنه رطب.

ويعانون العمل المتعب المرهق، من إثني عشر ساعة إلى ست عشرة ساعة في اليوم، كما أن قاع البحر البارد المسمى " العاق" فأحياناً كثيره في عزّ الصيف وفي الظهيره يتدفأ الغيص حول النار ثم يعود للغوص وهكذا.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-13 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 46 : 21**

إن المنافقين ينتمون للإسلام ظاهراً ولكن هم أكثر الناس الذين يشوّهون الشريعه فعندما أتى حسن كي يعلم القطريين الأحياء ليجعلهم علماء جيولوجيا في رأس لفان، حاول المنافقين إقصائه، وأخذوا يستنصرون بأعداء العلم ليحطموا إبن إبراهيم الذي يسعى لنصرة الوطن وإعلاء شأنه.

إنّ أحد المنافقين يحمل جواز سفر قطر، ولكن لا يكترث بشوارعها ولا يهتم بأرصفتها، ومن هنا يظهر سر قول الله جل وعلا في المنافقين" هم العدو فأحذرهم" لأنّ عداوه المنافق تخفى، فهو يقول أن قطر فيها أجمل الشوارع بالعالم، ولكن شهادته مجروحة، لأن شهاده المنافق ناقصة، بينما ولد إبراهيم الذي يبذل الجهد لإلحاق بعض القطريين إلى كلية طب ويل كورنيل لا ينال الإعجاب من المنافقين الكذابين.

إن للمواطن القطري مواقف يمليها عليه ضميره وتحتمها عليه غيرته على وطنه، ولذلك عليه التصدّي للمنافقين والحذر منهم، وقد بين لنا ربنا جل وعلا كيف نتعامل مع المنافقين، فمن ذلك البراءة منهم ومن أفعالهم، وعدم الإصغاء إلى شبهاتهم، لقد أنعم الله على المواطنين وطن غالي إسمه قطر، والذي يكفرون بهذه النعمه هم منافقين، لماذا لا ينصرون قطر ولا ينصرون إبنها حسن، هذا يعني أنه من الأفضل عدم مجادلة المنافقين أو الدفاع عنهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-13 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 10 : 22**

لقد ورد أيضاً اسم جد أمي خليل بن إبراهيم الباكر في قائمة أسماء أشهر تجار اللؤلؤ في صفحه 111 من كتاب قطر في كتابات المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان الذي قال: القفّال يعني عودة الغواصين من الغوص على اللؤلؤ طيلة مدّة موسم الغوص أربعه شهور، ويكون موعد القفال في آخر الشهر التاسع سبتمبر عندما يتساوى الليل والنهار يوم 28 سبتمبر حيث يكون ماء البحر بارداً.

كان القفّال بمثابة العيد، فترى الناس يستبشرون بحلول القفال. كما أن الأسواق تدب فيها الحياه بعد عوده الغواصين، لأن في موسم الغوص تكون بلدات قطر شبه مهجورة من الرجال حيث لا يمكث إلا الحاكم ورجاله والذين عملهم متصل بالمدينه كالتجاره وأصحاب الدكاكين والأعمال الأخرى، ويبقي الرجال الكبار في السن لعجزهم عن العمل.

الأطفال يفرحون كثيراً بالقفال حيث يستقبلون آباءهم وإخوانهم، كما أنّ الكثير من الغواصين يحملون معهم هديه إلى أطفالهم وهي نجمه البحر المسمّاه عندنا " العوعو".

وهناك مظهر شعبي مهم جداً يحدث قبيل القفال ألا وهو " توب توب يابحر" يكون بمثابة التهيؤ لاستقبال الغواصين فتنشد النسوة توب توب يابحر ييبهم ييبهم – خاطفين بجيبهم ، أي بما معناه يجيبهم : جىء بهم ، أحضرهم.

خاطفين بجيبهم : أي رافعين الشراع الصغير المسمّى الجيب.

ولكن ومنذ حوالي 1928م، حدثت نكبة الغوص على اللؤلؤ الطبيعي نظراً لرخص ثمنه وتناسق شكله، وحصول الضائقه المالية التي اجتاحت العالم بعد الحرب العالميه الأولى، وبسبب كثره ما يستخرجه الغوّاصون من الكميات الكبيره من اللؤلؤ كل عام، وأيضاً عدم اتفاق تجار اللؤلؤ على سعر معين لأنواع اللؤلؤ.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-16 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر**

الساده أعضاء مجلس إداره كتارا المحترمين ، الدوحة - قطر

لقد قمت يوم الخميس الموافق 15/11/2012 بزياره مهرجان المحامل التقليدية الثاني في كتارا وهناك وفي زاوية الحريري التابعة لقسم البحرين اكتشفت أنّ هناك كتب طبعت على نفقة أجدادي، وكان هناك كتاب الكواكب الدرّيه لشرح الدره المضيئة والذي طبع على نفقة خالد بن محمد الغانم وجدّ أمي خليل بن إبراهيم الباكر في المطبعة الحيدرية في بومبي سنة 1336هـ

وأيضاً كتاب إرشاد الطلاب إلى فضيلة العمل والعمل والآداب والذي طبع على نفقه محمد بن عبدالعزيز المانع وخال أبي المرحوم إبراهيم بن صالح الباكر ساكن قطر في المطبعة الورثية في بمبي سنه 1338هـ.

وللعلم فإنّ جدّي خليل كان من نواخذة الغوص المشهورين المسجلين في قطر، ولكنني استغربت عندما اكتشفت أن اسمه مسجل أيضاً في قائمة أشهر نواخذة الغوص في البحرين، علماً أنّ جدي خليل قطري وليس بحريني ولكن هذا دليل على أن الشعبين القطري والبحريني هما شعب واحد، كما أن جدّي خليل هو أوّل من أدخل المطبوعات إلى قطر عن طريق البحرين.

ولقد كان جدّي خليل يحتاج إلى بعض الرياح كي تهب عليه ليتحرك من البحرين قادماً إلى قطر فيقول الهوا دول أو يقول الهواء خواهر، ولكن بعد أن يتحرك الهواء ويصبح الموج كبيراً بسبب الرياح فيقول الهواء تارس والمويه عوده، وإذا أنطلق يقول يا الله سهل علينا (أو سهل أمورنا) وإذا اقتربوا قال: صرنا بالبر (أي أصبحنا قريبين من الساحل) وإذا وصلوا يقومون بإنزال المرساه لكي تمسك السفينة لأنّ التيار قد يدفعهم إلى الخلف.

هذا وفي المرة القادمه سأكتب عن مرض الطنان الذي يصيب الغاصه في آذانهم فيحدث ألماً وطنيناً، ويحدث أن يجهد الغيص نفسه على الغوص، وفي قعر البحر قد تنفجر إذنه فيخرج الدم، ثم ما علاقه الغوص بالسياسة كي يزجّوا بي في السجن ويحبسوني في شهر رمضان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-16 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 58 : 17**

يقولون كل ما قفلنا باب أتى حسن من ثاني باب،

يقولون لا ييأس ولا يتعب بل بالعكس يكابر ويزيد-

يقف يسأل في المؤتمر ويطالب بالتوضيح والجواب،

تجده جالس في آخر القاعات يراقب من ابعيد-

يسأل من خرّب قطر ومن أتى لي بالإكتئاب،

لماذا لم تجعلوا الشارع كما في دبي يلمع جديد-

ولماذا المستوى العالي من التعليم في قطر غاب،

تلميذنا مكتئب وتلميذكم في المدرسه الإنجليزيه سعيد-

تعلَّمون إبننا تعليم لا يحتاجهو سوق العمل معاب،

وإبنكم يطلع مهندس كبير يدير مصانع الصلب والحديد-

قلتم لا توجد مقاعد لأبناءنا وأغلقتم الباب،

ولكن وظفتم الكوبونات لإعيالكم وقلتم ها كذا حسن يريد-

لماذا لم تستقدموا مدارس إنجليزيه إلى قطر ما الأسباب،

وبعد ان خربتم عقول التلاميذ تقولون نبدأ من جديد-

حبستم إبن إبراهيم في السجن بعد ما لكم جاب،

قائمه بالمدارس من انجلترا راقيه نوعها متميّز وفريد-

وعندما حبستم ابن قطر لم يشعر أحد بإختفائهي والغياب،

حسن وحدهو يصرخ أنا مظلوم أزيحوا عن معصمي القيد-

وانكرتم مطر قطر عندما تجمّع الغيم وأسودّ السحاب

وقت أن استقبلت مشيرب طفلن انولد على أرضها جديد-

طردتم الأصليين من الندوات وأستقبلتم العقرب الداب،

واحد لا ينفع قطر في شيء بل يخلق في جرحها صديد-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-16 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 29 : 18**

حسن الجفيري شخصيه فريده من نوعها يطلع على التلفزيون ولكنه لا يشاهد التلفزيون. أنه يقول كل ما يخطر على باله والقطريون يقولون عنه أن الذي في قلبه على لسانه، لديه دائماً أفكار جديده ومتابعيه لا يملّونه أبداً.

ورغم أن الجزيرة وتلفزيون وإذاعه قطر لم تتح للجفيري فرصه الظهور كثيراً على الهواء لشرح وجهه نظره ولكن ضغط 94 ألف شخص على الرابط الذي يؤدّي إلى موقعه للتعرف على أفكاره.

حصل حسن على بكالوريوس الاقتصاد وعمل مديراً إقليمياً لفريق مبيعات وعمليات شركة طيران الخليج في قطر مما جعل محطة الدوحة الأولى في الإيراد على مستوى العالم.

لقد بدأ مساره في عالم الاستثمار بالبورصات والودائع البنكيه المربوطه بخطط استثماريه، وتجنب المضاربات في سوق الأوراق المالية ممّا أدّى إلى تجنبه خسائر واجهها الآخرون. وبعد أن حقق نجاحاً في عالم الأعمال بدأ يعمل في قضايا متعدده من بينها إصلاح التعليم والرعاية الصحية وتنويع مصادر الدخل.

لقد كان من أولئك الذين يشعرون بالغضب عندما يشاهد البنيه التحتيه في الإمارات تنهض بينما كانت تتخلف في قطر.

أنّه يهتم بتحريك المجتمع المدني ويدعي أنه رجل الأفكار وصاحب الرؤيه ، ويقول أنه ليس العيب فيما يقوله بل العيب في الذين يستفردون بالسلطة، ولا يرغبون في إشراك الناشطين كي يعملوا على جعل قطر مكاناً أفضل.

كان أحدهم يقول عن حسن أنه صحفي، وآخر يقول أنه إعلامي، ولكن حسن يرفض هذه التسميات ويقول أنه ليس امتداداً للسلطة ويؤكد أنه صوت المعارضه القطريه وصوت الديمقراطيه من الدوحة .

إنه يتحدث في المؤتمرات بطلاقة عن أمور معقدة، ولقد كانت لديه وجهة نظر، ولكن ولأنه ليس منافقاً، وغير قادر على أن يلعب دور البووجهين، فلذلك لم يكن قادراً على تقديم وجهة نظره بطريقه تجذب الجمهور.

أنّه يقدّم نفسه للكثيرين الذين لا يرغبون في التحضر والتطور ولا يريدون سماع ما يقوله لهم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-16 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 06 : 21**

إنّ رأيي واضحاً عما يجري في سوريا، فإنني أأسف عما يحدث هناك وأرغب في تجنيب المدنيين الأبرياء ويلات المعارك والنأى بهم عن الصراع الداخلي.

وإنني ناشدت بحماية المدنيين في ظل ما يتعرضون له يومياً نتيجة الصراع المسلح الذي لم يتوقف حتّى في هدنة العيد، أمّا نحن القطريون فلا نتدخل في الشئون الداخلية السورية، وإننا نشارك أِشقاءنا شعوب مجلس التعاون الخليجي مساعدة الشعب السوري الشقيق في تطلعاته من أجل الأمان والاستقرار والازدهار.

وإنني لا أرغب في أن أسمع اسم قطر يزج فيما يجري من أحداث بسوريا الشقيقه. وأنا أيضاً أناشد جميع الأطراف السوريه المتنازعه لوضع حد للمعاناه المستمره وذلك باقتراح آراء تدفع الأطراف المتحاربه كي تصل إلى حل سلمي.

ولقد شاركت السوريين ندوتهم التي أقيمت في الدوحة ودعوتهم إلى التمسك بالقيم التي تجمعهم، وكنت مؤيداً للحوار وطالبت بالتراجع عن القتال لأن الحرب قد تستمر عشره أو خمس عشرة عاماً، فيتعرض المزيد من أفراد الشعب للقتل والتهجير وتحدث مشكله لاجئين، كما حدثت في فلسطين واستمرت ستون عاماً، علماً أن الذي يدفع الثمن الآن هم الأبرياء، وقد كان المسئولين في جريده الشرق الذين نظموا الندوه موجودين وسمعوني وأنا أتحدث عن معاناة الكثير من المدنيين الذين تورطوا بهذا الصراع الذي قد لا ينتهي.

واقترحت أن تبقى الثوره سلميه من أجل وضع حد لهذه المأساه حتى تتمكن الأطراف من التوصل إلى حل سياسي يرضي الأطراف المتنازعه.

ولقد ناشدت المجتمع الدولي أن لا يقف موقف المتفرج ولكن عليه أن يتقدّم بمقترحات من أجل التوصل إلى حلول تحترم حقوق الشعب السوري العظيم العريق.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-16 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 59 : 21**

إن النفاق أقسام، فمنه نوع من المنافقين الذين يقولون للشباب إنّ الحب حرام وهم ينشرون قصص غرام مع بنات في مثل عمر بناتهم، والنوع الثاني من النفاق هو نوع من المنافقين الذين يقولون لطلاب جامعة قطر أن الاختلاط مكروه بينما هم نفسهم يجلسون في نفس الطاوله مع سيدات في المؤتمرات يمزحون ويتمسخرون (لقد شاهدت هؤلاء المنافقين بعيني) قال (ص) أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف.

إن المنافقين يعدون الناس بنصرة الحق، وعندما سجن حسن بناء على بلاغ كاذب لم ينصروه ولم يحاولوا فكّ أسره.

إن خصال النفاق تجتمع في البعض الذين لا يكترثون بالذي بذل وقته وجهده من أجل إعلاء شأن الأفراد بتسليحهم بسلاح العلم والمعرفه، قال أبي مليكه رحمه الله " أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله (ص) كلهم يخشى النفاق على نفسه". لدينا في قطر أعلى دخل فردي في العالم، ومياه الصرف الصحّي طافحه في الشوارع، وعندما يتدخل حسن كي يمنع انتشار السرطان في أجسادهم، لا يمدحونه المنافقين، ولا يقولون جزاه الله خيراً، أو يستحق الشكر لغيرته على وطنه وحسن تعاونه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-17 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 46 : 18**

يقال أن شاب قطري ابتعث للعمل في دوله البحرين، وأتفق مع زميله له في العمل على الزواج وقال لها: قولي أنك تضيعي بدوني وأني أنا القائد والدليل، وأن عينك ملك لي والكتف والارقبه والشفاه- وأنّ حبّك كبر الجبل والصخر فوقه ثقيل، وأنّ القمر كله حسن وأنك تموتي في سماه.

وأن تحبّي غير إبن الجزيرة مستحيل، بس هو اللي يملكك وأنّهو طوق النجاه- فالجسد من غيرهو عندكي ميت عطيل، وان صوتك يرتفع ينطلق بين الشفاه- قولي أحبك يا حسن واشكرك شكرن جزيل، وأني كلي تحت أمرك من جمالن من حلاه- وأنّ أنفك من حلاته كانهو سيفن سليل، سيف يلمع للذي قد أصقله سلّه سلاه- والذي يقطر عرق من جسد يعرق بليل، والذي نال الرضى واستحقّه من رضاه- والذي يعدل ويقسط لا بمكيالين يكيل، لا الذي يغلط على غيره ولا يهجم حشاه-

ادعي ربّك يحفظه يعطي العمر الطويل، ربنا المستجيب لا يخيب اللي رجاه- قدّمي لاجل الجفيري البراهين الكثيره والدليل، قولي أنّه أكسجينك والسعاده والحياه- من يعادي إبنها يا ويله ويل، ينرفض في المجتمع يعتبر ماله حلاه- قلبك اللي اتجه لي ماشياً مليون ميل، يستمر يمشي الكثير ويواصل في مداه-

قال لها : نسيتي لما انتظرتيني من ابعيد على مرمى بصر، وقلتي إنّ التي تنتظر ساعات لازم تنولها- وقلتي لهم ابشروا ياناس واسمعوا أحلى خبر، أنا التي يستحقها ابن قطر ويستاهل ينولها- واعطيه أوراقي كلها وأوهبه كل الصور، من بغاني غيرهو ما هو بقدّها ولا هو بحولها- هو صديق الاطيور والعصافير ابقطر، مشاعري لهو فقط هو وحدهو يطولها، (هذه قصص من الواقع حدثت على أرض البحرين).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-17 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 32 : 19**

يقال أن الفتاه تجاوبت مع خطيبها حسن " ليس شرطاً أن يكون الجفيري فهو ليس الوحيد في هذه الدنيا الذي اسمه حسن" قالت: أكتب ابيوتي كلها بإسمه والأرض والقصر، وأقول كل الذي عندي لك هاذهي كلمتي أقولها- وأتمّ أحبك يا حسن إلى الأبد طول الدهر، وإذا السفينة تاهت بالبحر فأنا الميناء ترسولها – مستعده أعيش معاك على اتراب وحجر، وأطعمك قصة حب من فمي يشتغل مفعولها- وتتعلم الناس منك حب الغاليه قطر، والبنت التي شافت حسن ابسرعه يحلو لها- أمّا التي ما حبت الوطن فما لديها نظر، ولا الذوق جاء عندها ولا كان ابحولها-

ويقال إنّ حسن ردّ عليها قائلاً- ما تحتاجين النفط فخذي منّي الطاقه، أكسجين الهواء في قطر تلقينه إبآهاتي- إذا أردتي الحب من إبنها فانحري حالاً ناقه، وأتمنّي الله يرزقك باشوّيه حب من ذاتي- أو ربّ العالمين يلهم حسن يكتبك في أوراقه، وانها ريشتي تذكرك ابكلمه من كلماتي- لازم يا بنت تدعمين أحلامهو وارفاقه، وأتخففين الظلم الذي زاد من معاناتي- واتكون حياتك كلها حسن طول الوقت مشتاقه، واتكون أمنيتك كلمه أقولها أو بسمه من بسماتي- هكذا مصير التي تحب الجفيري القدر واسياقه، والتي تحب توصل العنب فماهو لها بآتي- الأشواق التي يريدها ابن قطر حرّاقه، أقل شيء يرضي غروري يسدّ لي رغباتي- واعيونك تفتش عن ابن الوطن ابكلّ صوب حدّاقه، والمنديل ما يفارق يدك تمسحين دمعاتي.

اقسمي أن تخلصين لي ولا تكونين عاقه، وإنّ الذي عندكي لي واتساعديني ابمأساتي- اقسمي أني أنا الكون كلّهو لكي وارفاقه، والنهار يطلع من جبهتي والضوء من وجناتي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-17 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 12 : 20**

قالت الفتاه : خلاص أنا موافقه، وما يصير خاطرك إلاّ طيب،

قال حسن : لا ، أنني لا أصدق أقسمي:

إقسمي إني أنا الكون كلهو لكي وآفاقه، والنهار يطلع من جبهتي والضوء من وجناتي- وأنني أنا غرور الوطن وأغلى أورقه بأوراقه، وانّها أمنيتك أقبّلك واتكونين من مشهاتي- وأنهو لولا وجودي معك فأحوالكي داقه، فأنا الشمس والضحى لكي والمستقبل الآتي- قالت الفتاه يقولون أنك دلال جدّتك أمك حصه، فرد عليها حسن يقول:

ما دريتي أني المفضل عند جدتي الدلال من صغري، وأنني كالملاك كنت أطير في الهواء بجناحي- وأنني كالطفل ابدقيقه آنام من بدري، وأنني أول واحد في قطر آفيق في صباحي- أصدقائي الحمامات والنخل والقمر كان قمري، والفواكه كانت كلها لي والتفاح تفّاحي- البحر جميعهو لي والوطن كان عمري، انني أنا أملك السما أسرح بها باجناحي - ما دريتي أنها قطر قد أصبحت قدري، وأن الله كتب علي اجلس لها صاحي- واتكون الدوحة مشاعري والأحاسيس بصدري، وانتصارات الشعب في قطر كانت كل ارباحي- فتشي بداخلك تلقين اسمي وذكري، لما اسمعت اذنك كلام يقتلك ذبّاحي- لأنني أشبه قطر في جبهتي وظهري، والحبر من ريشتي والقلم كان اسلاحي- والتراب في الوطن كان عرضي وأرضي، وأنّ حبّك لي جد وما هو بإمزاحي- الضوء سطع من جبهتي وبالليل كنت القمري، وأنك تمنيتي لو كنتي معي بأفراحي - وإنني صوت الديمقراطيه في قطر هاكذا كان قدري، وأنّ عطر الوطن ينبثق من حبّات مسباحي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-17 – فندق الريتز كارلتون – الدوحة - قطر 27 : 21**

قال لها الجفيري : ليس وحدك بل كل إمرأه عليها أن تؤيد حسن، ألم يعمل على تمكين المرأة، وتعليمها وتأهيلها، عليكم ردّ الجميل، وقال:- يصنع لكي من جسمه عن الشمس اظلال، هو واحدن من الشعب الذي في طيبته ماله مثيل- يريد حبّ الشعب حتّى لو الزمن طال، وحبّكي أيضاً يشتعل لهو ويحترق كالفتيل- ويتلامع كما الضوء ينعكس فوق الرمال، وتعتبرينهو أقرب الناس لكي كالخليل- وترفعينهوكي يوصلونهو يحتاجون إلى احبال، ويتعبوا كي يحصلوا على الثمر من أعلى النخيل- لأنني أحبّكم حب ما يتصوّره خيال، أكبر من البحر فإنّني أرفض الحب القليل- حسن لم يؤذي أحد ولكنّه تكلم وقال، لماذا الحفر في الشوارع منها المياه تسيل- ولا شارع مستوي عند الذي نحبّهم في الشمال، ولا أشجار على الأطراف ولا الطريق عدل وجميل- ولا كنّه النفط نفطنا والغاز غازنا والحلال، فنحن ما أوكلنا أحد يتصرف علينا وكيل- يأكلون الأخضر واليابس والأراضي وباقي المال، والمواطن كنّه على الباب محتاج يترجّى دخيل- ثرانا طيبين والله قطر فيها كثير الرجال، نحن شعبُ مسالم لا نوقد النار بالفتيل- وعندنا طفل إنولد في عينهي جمال، كبر ولقّبوه بالذي لا يعتدي والذي لا يعيل- يدّعي بولادته أصبح البر ألوان وأشكال، ويقول أتى الهواء بالمطر مع النسيم العليل-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-18 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 18 : 22**

بقلوب مؤمنه، نعي جاسم محمد حسين النعمة وعبد الرحمن وأحمد وعبدالعزيز وخالد وجمال المغفور له إنشاء الله والدهم الغالي محمد حسين النعمه الذي وافته المنيه الثلاثاء 13/11/2012م.

وللعلم فإن المرحوم أحمد حسين النعمه هو خالي أخو أمّي من الأم، وأن المرحوم محمد حسين النعمه هو أخو خالي أحمد من الأب، وكانا من السواعد السمر اللذان عملا في الشركة في زكريت في أواخر الثلاثينات حيث كان أخاهم عبدالله حسين النعمه أيضاً يعمل هناك، وكذلك جاسم النعمة الذي كان يعمل بمحطه الكهرباء كما ورد في كتاب السواعد السمر صفحه 94.

المرحوم محمد حسين النعمة هو إبن خالة أبي إبراهيم وهو صديقه المقرب الذي يزوره في دكانه كل يوم، ورفيق سفره إلى القاهره في كل عام. ولقد عمل المرحوم عبدالعزيز بن أحمد الباكر خال أبي إبراهيم في زكريت عام 1938 صفحه رقم 93، لأن مركز الشركه كان في دخان وبها مساكن مبنية للموظفين والعمال ومخازن للشركة. وكان علي بن حسين النعمة يشتغل في الرج، وكذلك عبدالله بن أحمد بن صالح الباكر.

كانوا يتقاضون ثلاث روبيات يومياً، واستخدموا الحمير ليسوّون الرسته " ليمهدون الطريق" ما بين دخان وزكريت، وكانوا ينقلون الحصى والطين على ظهورها لأن السيارات لم تكن تستطيع السير في الرمال.

كان عبد الرحمن الباكر موجود معهم هناك. وكانت سيارتان تأتي بالعمال إلى الدوحة في إجازتهم الشهريه، وكانت السيارات تقف أمام مصلى العيد مقابل قلعه الكوت" الحبس" في الجسره. كان الناس يستقبلونهم بكل فرح ويرفعون " النشر" الأعلام- وكانت إجازتهم الشهريه ليلة واحده فقط.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-18 – فندق انتركونتنتال – الدوحة - قطر 04 : 22**

إن أعظم خيانة هي خيانه المنافقين لوطنهم قطر التي قدمت لهم الأدوية بالمجان والتعليم بدون مقابل، لذلك أمر الإسلام بعدم موالاة المنافقين.

وللعلم فإنّ المنافقين لا يكترثون إذا جادل حسن بأنّ الطلاب الأجانب يستفيدون من مخصصات التعليم التي تقدر بالمليارات في المدينة التعليمية، ويستمتعون بالسهرات والحفلات في الفنادق ويسافرون إلى أمريكا وأوروبا على حساب قطر، بينما يعيش الطلاب القطريين في جامعه قطر على الجباتي وشاي الكرك، ولا يستفيدون من هذه المخصصات الماليه الضخمه، ولذلك فإن المنافقين لا يكترثون برسالة حسن الذي عرض حياته للخطر من أجلها، وزجّ به في السجن، وطرد أمام الناس، وأهين في المحاضرات، ورمي به خارج المؤتمرات.

إنّه من الواجب على المسلم معاملة المنافقين بما يستحقون والحذر منهم، والتنبّه لمكرهم ودسائسهم، خاصه أولئك الذين لا يشكرون حسن على جهوده ولا يقدّرون له صنيعه.

أن المنافقين يكرهون في داخلهم أن يشاهدوا الجفيري ينوع الاقتصاد في قطر ويدعم الصناعات المتوسطة والصغيرة، ويحوّل الشركات العائلية إلى مساهمة، ويسعى لبناء منطقه حرة، ويجلب الاستثمارات ويطوّر من الخدمات، لأنّ حسن هو مناره النهضة القطرية والمنافقين لا يريدون لقطر أن تنهض، فهم يرغبون بضرب حسن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-18 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 04 : 22**

لقد ولد حسن في بدايه الخمسينات، ولكن قبل ولادة حسن في سنوات الأربعينات كانت هناك ملاعب تنس للإنجليز في زكريت، بينما كان أجدادنا يعملون هناك عمال وسائقين وخدم، وكانت الشركه تدفع للواحد منهم أجراً قدره روبية واحده يومياً، بينما كانت أجرة الحمار لنقل الحصى والطين روبيه ونصف يومياً، ولم تكن الشركة تزودهم بملابس للعمل حيث كانوا يشتغلون بالأوزره " يلبسون الإيزار" وهو لبس شائع لأهل الخليج لغطاء أسفل الصدر حتى القدمين، وفي ذلك الوقت لم يعرف القطريين كرة القدم بعد " السواعد السمر صفحة 97".

ولقد أعطتهم الشركة بروشات " مكانس" وأدوات تنظيف، وطلبوا منهم تنظيف الغرف في المكاتب والمساكن.

لقد جلب أجدادي الماء بالسفن الشراعية من البحرين للشركة التي استخدمته في عملياتها، وكانت توزّع على العّمال القطريين (جالون) ماء لاستخدام الشخصين في الأربع وعشرين ساعه.

كانت الوجبات قليلة جّداً فكان الريوق " الإفطار" خبز وشاي والغداء وجبة أرز خفيفة، ومثلها في العشاء، كان شعورهم بالجوع مستمراً لأن مقدار الوجبة الواحده لا يتعدّى قياس علبة أناناس.

أمّا بعد ولادة حسن في الخمسينات تضاعف الإنتاج عدّه مرات، وتوفرت الكهرباء والمياه وخطوط تلفونات وطرق معبده إلى إمسيعيد، وبنيت للعمال الغرف، وتحسّنت نوعية الطعام، وأصبحوا يذهبون إلى السينما ويلعبون الورق والكيرم والدامه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-20 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 51 : 20**

يقال أن الصحفيّه الأجنبيه لا تعرف عن قطر الكثير سوى الجزيرة والسيتي سنتر والريتزكارلتون، فهي لا تكلف نفسها عناء التعرف على هوية الوطن القطري، ولم تقم بزياره موقع حسن الجفيري، كي تعلم الكثير عن مشيرب مسقط رأس حسن عندما أنجبت أرضها مولوداً قدّر له أن يكبر ويحمل رايه السلام.

لم تكن الصحفيه تدري أنه قبل ولاده حسن، كان العمال المصابين ينقلون إلى البحرين للعلاج، وأن بعضهم كانوا يتنقلون من زكريت إلى دخان بالجمال وأنه كان لدى الشركة سياره كبيره انترناشونال يسّمونها عنتر ناش (السواعد السمر)، وكانوا يغنون قائلين " ليته ما يه عنتر ناش- إدريوله بوعباس) كان علي بن حسين النعمة وكذلك عبدالله بن أحمد بن صالح الباكر (خال أبي إبراهيم) يشتغلان في الرج.

ولكن بعد ولادة حسن أصبحت مشيرب أرض النجاح، لأنّها أنجبت صبياً كبر وأصبح كاتباً لديه طريقه خلاقة ومبدعة لسرد حكايات طيور مشيرب وقصّة ماءها العذب في شكل درامي على مدى سبعة عشر كتاب.

وللعلم فإن مشيرب هي الأرض الوحيدة في كلّ العالم التي تعايشت القطط فيها مع الكلاب بسلام. وحدها مشيرب جمعت حيوانات آكله للحوم (كلاب وقطط) تعايشت بسعاده، متقاسمة المناطق والموارد.

أنها قطط وكلاب تختلف عن مثيلاتها في باقي الأوطان، إنها تختلف مع افتراضات البشر حول عداءها لبعضها البعض.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-21 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 41 : 21**

الم تشاهد يا مسئول مدن قطر متخلفه فيها عيوب،

إن لم تصدقني تجّول بها وطالع شوارعها باعيونك-

انتقدنا المسئول وأحرجناه بالصحف ولكنهو لايتوب،

يقول أنا أفديكي يا فلسطين وإنني لن أخونك-

شيخص فلسطين في مناطق ابقطر بها حفر واجيوب،

أسأله عن الصرف الصحي لم يكتمل يجاوبني اشلونك-

لماذا مناطق داخل الدوحة كأنّها رقع في الثوب،

قال أنّها إسرائيل هي السبب ألم تسمعني أذونك-

قال مرّضتني يا حسن أحتاج للأدويه والحبوب،

كل يوم تكتب عن منازلك في ممباسا وفي زنجبار حصونك-

وعن عبوركم بحر العرب مستخدمين الرياح والهبوب،

وعن رقصة الزار مستقدماً من شرق أفريقيا لحونك-

قلت أنا أسألك لماذا دمّرتم قطر من كل صوب،

فلا تقلب الموضوع على إسرائيل ولا تستعرض فنونك-

أنا المتواضع حسن سيارتي صغيره وامن القطن ثوب،

فلا تستمر بتدمير الوطن فالملائكه فوق يرونك-

وبعدها تندم في القبر أنّك لم تستمع ولم تتوب،

عندما رميتهو بداخل السجن ولم تسأله اشلونك-

ولم تفعل لهو شيء عندما اشتكى عن مدن بها عيوب،

ولم تتجوّل داخل قطر حتى تشاهد العشوائيات باعيونك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-21 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 50 : 22**

أرجوكم يا عيالي اكتبوا مثلي باللهجة العاميه القطريه، ولا تترددوا ولا تخافوا، والذي يعترض اضربوا به عبر الحائط، مثلاً أنا اليوم (الآن) اكتب عن كثرة الفلوس التي تضعف النفس، فياما نساء لديهن كثير من المال ولكنهن دون إحساس، ولكن يقولون أنّ إمراه في انجلترا كانت تملك القليل من المال ولكن عندها الكثير من المشاعر قالت كلام هذه ترجمته:-

افهم يا حسن الله خلقني فقط عشانك،

فانا الذي قررت من زمان أريدك وابغيك-

وإن تجّرأ ضدّك أحد تمنّيت نفسي مكانك،

أقدّم الروح والنفس عنك يا حسن وافديك-

أما عرفت أنّ القلب قد أخلص وصانك،

ومشاعري كلّها لك وإحساسي شاريك-

وأن أعيش سكينتي معك وأستمتع بأمانك،

وإن زعلت في يوم سرعه أراضيك-

فأنت عاشق الوطن ولكن اظلمك زمانك

وعندما تكلّمت فزّ لك قلبي كنت آتيك-

أقول أحبّك وأنني ميته في حنانك،

وأنّها روحي دائماً تبحث عنك تبغيك-

لم تخاصمك مشاعري قط وكنت تكسب رهانك،

وكانت الروح كلّ يوم تبحث عنك حتّى تلقيك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-21 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 57 : 23**

أنا حسن الجفيري ابن قطر أطالب الشباب والشابات أن يكتبوا مثلي باللهجه العاميّه، والذي ما يعجبه يشرب من ماء البحر، واليوم أكتب الآتي:

يقولون قد أصيب ولد إبراهيم بن حسن بالغرور، وظنّ نفسه عنتر زمانه ومن كثره الغرور، طاح على الأرض وانكسر خاطره، وبعدها كتب ما يلي:

لماذا يا بنت إذا ما شفتي حسن يلفّ راسك ويدور،

وتسألين الناس إذا فيهم أحد بالمدينه شافه-

وتستفسرين هل رأيتم الذي به الأحاسيس والشعور،

حبّ الوطن ابداخله ويشبه قطر في أوصافه-

هم الذين اغضبوا حسن واجعلوا خاطره مكسور،

واعزلوه عن الأعلام والصحف واكسروا له اكتافه-

كلّ الذي شافه حسن من ظلم ممزوج باشرور،

لما اقطعوا صورته على الورق وقصّصوا أطرافه-

والكتاب الذي اكتبه ممنوع من النشر مأسور،

ولا أحد عرف عن الذي ابداخله وعن أهدافه-

ولكن ماذا عن الحب الذي وعدتي بهي منذ ادهور،

قالت الحال من غيرك يا ولد إبراهيم مرض وآفه-

والله لأطبخ لك الطعام بالزعفران في اقدور،

وازرع لك ورد وزهر ما في الكون حد شافه-

واحتفل بيوم مولدك ابعود في المبخر يدور،

على المنازل والطرق وخارج البيت وأطرافه-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-22 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 37 : 20**

جدّ أمّي لأمّها خليل بن إبراهيم الباكر هو أوّل من امتلك لنج (قارب بخاري) سمّاه فتح الخير، وأول من استورد الكتب القديمه إلى قطر مثل ألف ليله وليله وعنتره ابن شداد وكليله ودمنه، كما استورد عن طريق البحرين أيضاً بعض الكتب القديمه التي كانت تطبع في القاهره. لقد كان يرسي بمرساته أمام مبنى البلديه القديمه في ميناء الدوحة .

أمّا جدّ أمي لأبيها فهو علي بن صالح الباكر وبيته في الجسره بجوار منزل محمد عبداللطيف المانع، وللعلم فإن مرزوق الشملان هو صهر محمد عبداللطيف المانع ولديه ثلاثة أبناء هم شملان ومحمد وطارق، أخوهم سيف مرزوق الشملان الذي كتب في كتابه قطر في صفحه رقم 54 عن عمّ أبي المرحوم الحاج محمد الجفيري، أنه من نواخذه الغوص البارزين، علماً أن النوخذه محمد الجفيري هو ابن النوخذه إبراهيم الملا الذي كتبت أنا عنه في كتابي يوميات حسن الجفيري، حيث أنني جمعت المعلومات الكثيره عن الملا إبراهيم من خلال الاتصال المباشر بأهم مصدر لهذه المعلومات وهو المغفور له بإذن الله والدي إبراهيم الذي سمي باسم النوخذه الكبير الملاّ إبراهيم.

لقد كتب الشملان يقول: كل شيء له نهايه ودوام الحال من المحال، ومنذ حوالي 1928م أخذت تجارة اللؤلؤ في الانحطاط، وبعد سنوات قليلة حلّت الطامّه الكبرى والمصيبة العظمى نكبة الغوص على اللؤلؤ في قطر، بعدما كان الاعتماد الكلي في العيش على الغوص، وبعد حلول النكبه ضاقت سبل العيش، وبالأمس القريب قلت لهم أن نفس الشيء قد يحدث الآن، وحذرتهم من الاعتماد على النفط، وطالبتهم بتنويع مصادر الدخل إلاّ أنهم سجنوني وهدّدوني بتجديد فتره الحبس.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-22 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 13 : 21**

لماذا لم تهتم بالذي يكتبه ابن إبراهيم ولم تتوب،

قلبت السبب على فلسطين قائلاً أنني لن أخونك-

ولم تخصّص الموازنات كي تصلح الحفر والجيوب،

وعندما سأل حسن عن الصرف الصحّي تستهزئ تقول اشلونك-

ولم تستقدم الفنيين كي ترقع الرقع في الثوب،

هل الخلل في إذن حسن أم الخلل متأصّل ابأذونك-

عندما قلت أنّ الجفيري يجلب الإكتئاب وطلبت الحبوب،

ما علاقة حصوني في زنجبار بالحفر كي تقول حصونك-

وما علاقه البنيه التحتيه المتردّيه بالرياح والعواصف والهبوب،

أمّا عن ألحان الزار والليوات فإنّها أيضاً لحونك-

لم تجاوبنا على التدمير داخل العاصمه من كل صوب،

تمارس الفنون في معارض الدول وعندنا لم نشاهد فنونك-

ولم تقلّد حسن في بساطته بسيط الملبس والثوب،

نفس الملائكه بالقبر هم نفسهم الذين كانوا يرونك-

واصلت التدمير يا المسئول في قطر ولم تتوب،

تزجّ الجفيري بالسجن بلا سبب بينما الملائكه يشوفونك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-22 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 18 : 22**

بصراحة أننا حتّى الآن لم نأخذ راحتنا في انتقاد البنية التحتيّة المتردية في قطر بجلساتنا التي نعقدها في الصالون الثقافي تحت رعايه وزير الثقافة.

وأنني في الجلسات القادمه سأتقدم بإقتراح لوزاره الثقافة أن تكون الجلسات أكثر سخونة بحيث نلوي أذرعه دوائر الحكومة كما يحدث في الكويت، ولكن من الممكن أن يعتقلوني أولئك الذين حبسوني في شهر رمضان، خاصّه أنني وقّعت لهم على الكثير من الأوراق، وأصبحت الآن مسألة حبسي سهله جداً لهم، ولذلك فإنني سأقترح خطّة حديد حديدوه.

تتضمن الخطة أن يقف أحد روّاد الصالون الثقافي سواء كان لابس غتره وعقال أم بنطلون وقميص خارج مبنى الثقافه الكائن مقابل السيتي سنتر، بينما نحن نتكلم عن الحالة السيئة للطرق والبناء العشوائي، ونتناول " نغسل شراع" كلاّ من أشغال والبلدية والتخطيط العمراني، وعندها إذا جاء أحد السجانين يرغب في القبض على حسن فيصيح خارج المبنى قائلاً حديد حديدوه، فهذا يعني " احذروا السجن" فنقلب الموضوع بالداخل ليكون كيف أن التجاره موجوده في جينات حسن الجفيري من الأجداد، أو تناول موضوع الاقتراح الذي تقدّم به إبن الوطن بما يخص ترويج السياحة إلى قطر، حيث أن حسن يقول أنّه لا داعي لكي ينفقوا المليارات كي يصعدوا إلى المريخ ومشاهدة حصى وتراب هناك ، فبامكانهم القدوم إلى قطر فعندنا حفر في الطرق مليئه بالحصى والرمل، وتربه تشبه المريخ، وإذا سأل السجّان لماذا صاح أحدهم قائلاً حديد حديدوه فنقول أن وزير الثقافه أمر بتوثيق قصه حسن الجفيري عن أمّه العوده، عندما أرادت الساحرة أن تأكل الطفلة فأخذت تناديها حديد حديدوه، وأنّ الموضوع يخصّ التراث والثقافة وليس له علاقة بالسياسة.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-23 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 25 : 17**

انتقلت إلى رحمة الله حصّة بنت صالح الباكر يوم 22/11/2012، والفقيدة هي والدة كل من أحمد ومحمد علي الجابر، وللعلم فإن الجابر هم أبناء خوالي الباكر، ومن عائله الباكر يأتي جدّي النوخذه خليل بن إبراهيم الباكر وأخيه محمد جدّ أم أولادي، والجدير بالذكر أن أحمد بن محمد بن إبراهيم الباكر " رحمة الله عليه" هو أكرم رجل عرفته، وهو الإنسان الذي يتواجد وقت الشدّه، وأوّل الموجودين عند المحن، ونعم الرجل الفاضل.

وللعلم فإنّ جاسم فخري هو إبن خالة أبي إبراهيم، أبوه هو المرحوم محمد فخري، بيته في المنطقه الملاصقه لسوق واقف.

عندما أغلقت الشركة أثناء الحرب أتجه الكثير من القطريّين للعمل في شركات النفط في البحرين والسعودية، لأن الشركة في البحرين كانت بحاجة إلى العمال المدربين (السواعد السمر صفحه 104).

كثير من العمال ذهبوا بأنفسهم إلى البحرين، كان أحدهم هو جاسم فخري الذي عمل في الشركه هناك.

وللعلم فإن أجرة العمال القطريين في الأربعينيات قبل ولادة حسن كانت روبية ونصف لليوم الواحد، ولكن فور ولادة حسن في الخمسينيات قفزت يوميّة العامل لتتضاعف عدّه مرات، وأصبح لدى العمال مستشفى، وهناك دكتور إنجليزي ودكتور سيك (كيف يسخر البعض من السيك بينما هم كانوا يداوون أباءنا).

ثم أن أصدقائي الإنجليز هم الذين جلبوا إلى قطر سيارات مجنزره (دبابات) لتمهيد الطرق والمنشآت بينما الأخوه العرب الذين يدّعون أنّهم هم الذين بنوا قطر غير قادرين على صناعة السيارات ولا يركبون في بلادهم إلا الحمير، (وينهم وين التجنزر).

لقد كان العمال القطريين في الأربعينيات يأتون إلى الدوحة مره واحده في الشهر فقط ويعملون طوال الأسبوع، أما بعد ولادة حسن بدأوا فوراً بأخذ إجازات أسبوعية، ينزلون إلى الدوحة كل خميس، ويعودون إلى أماكن العمل مساء الجمعة.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-23 – فندق انتركونتننتال – الدوحة - قطر 53 : 17**

بدلاً من استثمار ثروات قطر في بناء الأجيال، خصصوا المليارات لتعليم الأجانب العلوم الطبيه والتقنيه في جامعات مؤسسة قطر وحرموا معظم القطريين منها، وفي كل يوم نشاهد الأجانب في حفلات وسهرات في فنادق الخمس نجوم على حساب المدينة التعليمية بينما تخصص ميزانيات أقل للطلاب القطريين في جامعة قطر وغيرها.

ونشاهد الطلاب الأجانب يسافرون إلى أمريكا وأوروبا على حساب حكومة قطر بينما يبحث طلابنا القطريين عن خبز جباتي وشاي كرك، بعيدين كل البعد عن القاعدة البحثية التي تخلو من العنصر القطري والتي تتحدث عنها الصحف ووسائل الإعلام من أجل الإعلان والدعاية.

لقد قلت لهم أن الدفعه التي خرجت تسعه عشر طبيباً من كليه ويل كورنيل كان بينها قطري واحد، فلفّقوا ضدّي تهمه واعتقلوني وزجّوا بي في السجن.

ومساهمتي اليوم هي :-

قالوا للجفيري لماذا تدّعي أنّك معارضه واتخالف،

ألم نعطيك المعاشات وجعلنا راتبك مرتفع راهي-

قلت أنا هذا هو حقي واتركوا عنكم السوالف،

نحتاج للارتقاء بالوطن تكفي الدعايات وشبعنا تباهي-

ألم يكن شارع الكهرباء قبل ولادة حسن تالف،

ثمّ شبّت بمشيرب الكهرباء بأمر ربي إلهي-

جعلتوا من قطر عشوائيات وخرائب ومعالف،

وبعدها يدّعي المسئول أنّهو أتخّذ قرارن وجاهي-

والمواطن المغلوب على أمره بالأوضاع آلف،

يقول هذا هو المكتوب هكذا وجهتي وهذا اتجاهي-

مسلوبه إرادتي منذ ذلك العهد السالف،

اكتفي بتمري هذا والسمك وخبزتي ومياهي-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-23 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 40 : 21**

لقد أتى أجدادي بالأقمشة القطنية والزري والابريسم إلى قطر وجلبنا الحرير من الهند، وقد كانت جدّتي حصه بنت أحمد الباكر ماهره في الخياطة، وكانت تنجز أعمال الخياطة باليد، لقد قام جدّي نوخذه الغوص حسن بن إبراهيم الملا بإهدائها أوّل ماكينه خياطه تدار باليد في قطر (من نوع سنجر)، وأخذت جدّتي تخيط الدراريع (الفساتين) لتكسب بعض الروبيات القليله التي مكنتها من إرسال أبي إبراهيم لبعض الوقت إلى البحرين كي يتعلم الإنجليزيه والمحاسبة، وليعود بعد فتره إلى الدوحة ليكون أوّل محاسب قطري يمسك دفاتر اليومية والأستاذ.

كانت جدّتي حصة متمكنة من التطريز، ومتمكنة من توسعة كمين وصدر الدراعه بحيث تعطي الراحه للمرأة التي ترتديها، وكانت تخيط نوعين من الدراعات أحدها عاديه لإستخدام البيت والنوع الآخر هو درّاعات تستخدم جدّتي أقمشة من النوع الفاخر لتصنيعها وتطرزها بالزري والبريسم، وكانت تستخدم أقمشة من ألوان مختلفه تزهو النساء بها، كما يزهو اليوم حسن بذكر جدّته التي ربته.

جدّتي حصّه هي نفسها الطفلة الصغيرة بطلة القصة التي ورد ذكر إسمها في أسطورة حديد حديدوه، علماً أنّ أجدادي قد أتوا بالحديد من الهند. لقد جلبنا السيوف الهنديه وأتينا بالقدور والأواني (المعدن) وأتينا بالمسامير وقضبان الشبابيك الحديدية التي كانت تخاف منها الساحرة ألّتي تأكل الأطفال في قصّة حديد حديدوه.

كبرت الطفله حصّه وأصبحت أم، وبعدها أصبحت جدّه، ولد لها حفيد سمي حسن. كبر حسن وصار أب والآن أصبح جدّاً، وهكذا الدنيا في قطر دوّاره.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-23 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 28 : 22**

قال المسئول انّهو حسن هو المشاكس المتخالف،

وهو الذي لم يشكر حكومة قطر على راتب مرتفع راهي-

قال الجفيري أنا لست المشاغب ولست الذي أخالف،

لماذا دبي لا تملك النفط أصبحت بلد راقي وجاهي-

وعندنا الشارع مكسّر والطريق صاعد ونازل متخالف،

إذا كنتم لم تستطيعوا أن تصونوا الوطن لماذا التباهي،

وكل يوم ندوه ومؤتمر ومحاضره بها كثير السوالف،

ولكن المسئول لا يكترث مشغول بكنز الأموال لاهي-

يسخر من حسن عندما قال أن شارع الكهرباء قد كان تالف،

وقال عادي ينزل مطر ويخضرّ البر بخضارته متباهي-

صدفه انولد طفل والمطر نزل معاه متوالف،

معروف الجفيري عنه يكبّر الأمور بولادته يباهي-

قال الجفيري لماذا جعلتم شارع الكهرباء قبل حسن تالف،

كان عندكم إيراد النفط وكان المال بعض الشيء راهي-

هو المهندس الذي عمّر دبي بينما مهندسنا هنا يخالف،

يشتغل ابن الإمارات في صمت وعندنا المسئول متباهي-

يتباهى بالخرائب التي صنع منها مكبّات وعوالف،

وكل ما سألناه قال هذا هو القدر وهذا هو اتّجاهي-

قال الجفيري اترك عنك يا مسئول الحكي والسوالف،

ربّي عطاني العقل كي أفكّر هكذا خلقني إلهي-

ولا يوجد قدر يمنع نعمّر وطن ونخلق مجتمع متآلف،

وأوقف الانتهاكات التي تحدثها في بيئتي وبّري ومياهي-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-23 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 51 : 22**

لم يتدخل مركز الدوحة لحرية الإعلام عندما تم توقيف حسن الجفيري (المدوّن رقم واحد في قطر) والذي لم يرتكب أي جريمة سوى أنه عبّر عن رأيه حيث أن رأيه قد يكون على صواب أم على خطأ، ولكن آرائه لم تمس الأمن العام بل معظمها اجتماعية واقتصادية منها أنه يحاول أن يتناول قضايا تهم الصالح العام للحد من الهدر في موارد الدوله حيث إنّ المدارس في بعض القرى والمدن في قطر تعاني من نقص الطلاب والطالبات وتكاد بعض الصفوف أن تخلو منهم، علماً أن هذه المدارس تعمل بكل طاقتها التعليمية إلا أنّه في بعض الصفوف توجد طالبة واحدة أو طالبتان وبعض الصفوف الأخرى تخلو من الطالبات تماماً مما يشكل هدراً للمال العام حيث أن تلك المدن والقرى النائية لا يسكنها أحد، ومعظم الذين يملكون البيوت هناك هم من سكان الدوحة ولا يذهبون إلى المدن والقرى في الشمال إلاّ يومي الخميس والجمعة، وعندما تدخل حسن الجفيري من أجل وقف الهدر في موارد البلاد وأثار في الندوات والمحاضرات موضوع القرى والمدن الشماليه التي تخلو من السكان لأنّ معظم المدن غير مأهولة وأن الأبناء مسجلون في مدارس الدوحة والخور، وأن الطلاب والطالبات المسجلات في مدينه الكعبان (مثلاً) هم معظمهم من المقيمين والمقيمات ولا توجد إلا طالبة قطرية واحده أو اثنتان فكانت النتيجة أن ألقت الشرطه القبض عليه.

وللعلم فإنه في مدينه الكعبان مثلا ًوالمدن والقرى النائية يوجد عشرات المعلمات والإداريات اللواتي يتقاضين رواتب وعلاوات، ولكن تنفق الموازنه كامله على تسعة أو عشره طالبات فقط، بالإضافه إلى وجود مركز صحي يعمل بكامل طاقته يخلو من المراجعين (في مدينه الكعبان مثلاً) وموظفون حكوميون يعملون في المنشآت الحكومية وأقسام الدفاع المدني في مدن تخلو من السكان، وعندما مات الجفيري من القهر حرصاً على المال العام سجنوه في شهر رمضان الذي من المفترض أن يكون الشهر الفضيل لا الشهر الذي يتم فيه النيل من إبن قطر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-26 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 30 : 21**

أنا حسن الجفيري أشكر نادي السد الرياضي على تعليم الأطفال القطريين السباحة وتسجيلهم بالمجان وتوفير المواصلات وتدريبهم على أيدي متخصصين.

لقد أثبت نادي السد مراراً أنه بطل الدرجه الأولى وأنه أفضل بكثير من أحد أندية الدرجه الثانيه الذي سمح لأحد أعضائه بالتقدم ببلاغ كاذب ضد إبن قطر، مما أدّى إلى حبسه وإيقاف نشاطه لعدّه أيام.

كما أثبت نادي السد أنه نادي ديموقراطي، فإنه لم يعترض على حسن، وقد كان يتلقى رسائل عبر الفاكس وإيميلات فيها انتقادات تخص الرياضة، إلا أنّ مسئولي نادي السد قالوا إنّ الذي يقوله ابن إبراهيم هو مجّرد رأي وقد يكون صحيحاً أم على خطأ.

وهناك الكثيرون الذين أشادوا بإنجازات نادي السد، وهناك البعض الذين انتقدوا أداءه، ولكن السد لم يتقدّم ببلاغ ضد أحد.

كما أثبت السد وجوده وحضوره الرياضي على الساحه الدولية، وهو يترفع عن تقديم بلاغ ضد مواطن من مواطني قطر، لأن السد يعمل بروح طموحه ومتفوقه، ويرفض العمل بروح انهزاميه.

أن السد مشغول بأهداف تجعله يقف قوياً ليحدث الإثاره وليس لديه متسعاً من الوقت كي يتقدم ببلاغات في شرطة العاصمه ضد المواطنين.

أن السد جاهز للتحدّي في عالم الرياضة حيث التفّوق والتميّز، ويعمل المنافسون له ألف حساب عندما تسوقهم القرعه لمواجهته.

حسناً فعل نادي السد بتعليم التلاميذ القطريين السباحة حيث أنّه لا يعقل أن يكون بعض أحفاد النواخذه القطريين غير قادرين على السباحه، فماذا سيحدث لو سقط أحدهم في الماء.

المطلوب من باقي الأندية الرياضية أن تحذو حذو السد وأن تعلّم الأطفال السباحة.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-26 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 58 : 21**

أنا أكثر واحد يؤيد مؤسسه قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فأنا حسن الجفيري مع العلم ولست ضدّه، ولكن كان اعتراضي على أن الشركات العالمية النفطية ترعى حفلات فنية وأمسيات لا يحضرها القطريون ولا يستفيد منها المجتمع القطري حيث يقتصر الحضور على بعض الأجانب، ولا يحضرها ولا قطري واحد إلاّ المسئول الذي تتطلب منه واجباته الوظيفية الحضور.

ولقد طالبت أنا الشركات النفطية الأجنبية عدّه مرات في الندوات والمؤتمرات بتقديم منح دراسيه للطلاب القطريين للدراسه في أمريكا وبريطانيا وكندا.

كما أنني أحب الأجانب وأنا لست عنصرياً ولكنني أرغب في مشاهده آلاف الطلاب القطريين يدرسون العلوم الفنية والتقنية والطب والهندسة خاصه أننا ندفع مليارات الريالات وهي أموال تخص الشعب القطري، ومن العيب أن يستفيد الجميع بينما يحرم أبناءنا من هذه الإمكانيات التعليمية الهائلة في مراكز الأبحاث وسدرة وجامعات مؤسسه قطر.

وكيف لنا أن نطور جيل جديد من القاده بينما يتعمد بعض المسئولين (الله يسامحهم) قصّ قلم حسن الجفيري الذي يطالب بتعليم الأطفال القطريين اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، فهؤلاء المسئولين لا يستقدمون مدارس ابتدائية دولية، حيث يوجد نقص في مقاعد الدراسة، ويقوم المسئولون بتسجيل عيالهم في المدارس الإنجليزية، ولكن إذا جاء المواطنون يرغبون في مقاعد لأبنائهم، تقول إدارات المدارس " نأسف لا توجد مقاعد فالعدد مكتمل).

ولقد استفاد المسئولين من الحمله التي شنّها حسن الجفيري لتقديم كوبونات تعليميه للقطريين بأن وظفوا هذه الحملة لصالحهم، وحصلوا على كوبونات لأبناءهم، ولكن قالوا للمواطنين نأسف لا توجد مدارس تكفي لاستيعاب أبناءكم.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-26 – فندق الريتزكارلتون – الدوحة - قطر 41 : 22**

المقيم في قطر والذي كان يدير الجلسة الثانية لندوه الدستور المصري يوم 24/11/2012 في الريتز، قد أعطى الحق لجميع الموجودين في الندوه لطرح الأسئله وحرمني أنا منها في دولة تدّعي أنها راعية لحقوق الإنسان وهي تنتهك حق مواطنيها في التعبير وإبداء الرأي.

ولكن رأيي في القرارات الدستورية الأخيرة في مصر قاله عشرات الآلاف في ميدان التحرير الذين وصفوا قرارات مرسي بالدكتاتورية.

كما أثارت قرارات مرسي ردود فعل دوليه متخوفه بشأن احترام الحريات وحقوق الإنسان، وقالوا عن إعلان الدستور أنه يثير المخاوف، وأنه يثير القلق لدى الكثير من المصريين.

وقام المتظاهرون بحرق مقاراً لحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعه الأخوان في 3 محافظ مصرية علماً أنّ حسن الجفيري يرفض العنف والتخريب.

وقام نشطاء بإلغاء كتب ومقاعد من شرفة مقر حزب الحرية والعدالة في الإسكندريه هاتفين " الشعب يريد إسقاط النظام" ويسقط حكم المرشد، ووصف المتظاهرين مرسي بالفرعون الجديد.

وقال الأقباط أن القرارات تمثل اعتداءً صارخاً على القضاء واستقلالية مؤسساته وتضرب الثوره في مقتل، وترسخ لحكم استبدادي يقوده فيصل واحد يسيطر، على كل مقاليد السلطة في البلاد.

وشهدت أوساط هيئة القضاء عاصفة غضب تجاه القرارات، وهدد قضاة مجلس الدوله بتعليق العمل في جميع محاكم المجلس رداً على قرارات الرئيس التي اعتبروها تعدياً على دولة القانون.

وانتقد قانونيون وقضاه القرارات الرئاسية، ووصفها أحدهم بالفاشية، كما أتفق أغلب قضاة تيار الاستقلال على رفض القرارات.

ولقد تحدث جميع هؤلاء بصوت حسن الجفيري، وللعلم فإن إبن إبراهيم ليس في حاجة لشخص أتى من دولة متخلفة ليعطيه الإذن بالكلام " ولو فيه خير هذا الشخص لكان أصلح البلد الذي أتى منه".

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-27 – فندق انتركونتننتال – الدوحة - قطر 00 : 23**

لقد كان جدّ أبي النوخذه الملا إبراهيم يتوقف في الجزر لملء خزان السفينه بالماء العذب، وإذا وقع أحد البحاره في البحر فيقول : " طاح واحد في البحر" فيقومون بإنزال القارب الصغير الجالبوت، وينقذونه من الغرق.

وإذا قال متنفسين عن البر فهذا يعني أننا بعيدين عن البر، وإذا قال المحمل ما يقلط فهذا يعني أنه لا يسير نحو الأمام.

وإذا قال مطر عظيم، فهذا يعني أن المطر كان غزيراً، وإذا قال معانا خوص، فالخوص هو سعف النخيل، وإذا قال: سهد البحر، فهذا يعني إنّ البحر قد سكن.

إذا قال جدّي المسير قوي، أي أننا نسير بسرعه عاليه، وإذا قال ودّتنا المايه السانّه فهذا يعني أن موجه قويه دفعت بهم، نحو الأمام. وإذا قال تانكي البندر فالمقصود بالتانكي هو خزان المياه العذبه الصالحه للشرب والموجود بالميناء.

وإذا قال البحر خرايب فهذا يعني أن البحر كان هائجاً والهواء غير معروفة اتجاهاتة. وإذا قال البحر يخربط فهذا يعني أن اتجاه الأمواج نحو اليمين ونحو اليسار وإلى فوق وإلى أدنى.

لقد كان جدّي يتوقف عن المسير بسبب الغبار، ويقول الهواء عزم أي الهواء قوي وشديد السرعة، ويقول غبره، أي أنّ الرؤيه تكاد تنعدم بسبب تكاثف الغبار.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**2012-11-27 – فندق انتركونتننتال – الدوحة - قطر 39 : 23**

كتب مأمون فندي أننا أمام مصر منقسمة، مصر الإسلامية، ومصر الكبرى والمدنية المتعددة الأطياف التي ملأت ميدان التحرير وميادين الإسكندرية والسويس التي تطالب بإسقاط حكم المرشد.

بكل أسف أصدر محمد مرسي القرارات التي سمّاها إعلاناً دستورياً على الرغم من أنه لا يوجد رئيس في العالم لديه صلاحية الإعلان الدستوري، وإن آخر ما يملكه الرئيس في تقاليد الدكتاتوريات العتيدة هو أن يصدر مرسوماً بقانون.

أما أن يصدر مرسي إعلاناً دستورياً لا يجوز الطعن عليه، ولا يسأل عّما يفعل ولا يجوز حتى أن تناقش قراراته أمام القضاء فهذه دكتاتورية فريدة من نوعها، لم ترها المنطقة من قبل، جمع فيها مرسي صدام حسين ومبارك في شخص واحد.

يقول : نهايه الأخوان تأتي من عدم إدراك مكتب الإرشاد ومعه الرئيس بأنّ مصر قد تغيرت وانتقلت خطوات بعد الثوره في اتجاه الكرامة الإنسانية على مستوى الإحساس الداخلي للأفراد على الأقل.

ما كان مبارك ليجرؤ أن يتخذ هذه القرارات قبل الثوره وذلك لأن هناك عتبه للمجتمع المصري متى ما تخطاها أي رئيس انقلب عليه الشعب، فإمّا قتله على غرار السادات، أو خلعه كما حدث لمبارك، فما بالك بأن يقدم مرسي على هذه الخطوه بعد أن تغيّر الشعب المصري بعد الثوره.

خطب الرئيس مرسي في جماعته وأنصاره فقط أمام قصر الاتحاديه ولم يخطب في كل المصريين. مرسي بدأ في خطابه ليس رئيس مصر بل رئيس جماعه الأخوان المسلمين أو رئيس تيار الإسلام السياسي فقط.

من هنا ترى أن الكتلة الحرجة ومركز ثقل المجتمع المصري ومعه ثقل الشرعيه يبتعد بعيداً عن مرسي وعن الأخوان، مثل هذه اللحظة هي اللحظات التي وجد مبارك نفسه وحيداً، وحتى أجهزة دكتاتوريته فشلت في الوقوف في صفّه أو في الدفاع عنه، وهذا ما يحدث مع مرسي أيضاً.

**14/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 19:01**

إتهموني بالتدخل في أمور لا تخصني عندما قطعت على نفسى عهداً لما كنت أعمل في البريد العام القطري بأن أسعى إلى نقل ملكيه البريد العام من الدولة إلى القطاع الخاص كي يحقق البريد المزيد من الإيرادات المالية، وقلت لهم قبل أن أتركهم أن إبقاء البريد العام تحت ملكية الدولة لن يؤدي الى تحسن المؤشرات المالية، وبالتالي لن يكون بالإمكان تحسين شروط الخصخصة لهيئه البريد، حيث أن نقل ملكيه الهيئات العامة الى القطاع الخاص سيؤدي إلى الإرتقاء بمستوى الخدمات.

وعوضاً عن أن يشكر الجفيري على جهده المتحمس لإشراك القطاع الخاص في إدارة المرافق العامه سواء كان ذلك في مجال الموانئ أم مطار الدوحة ، إلا أنهم حاصروا مكانه، وقاموا بإستدعائه واستجوابه من أجل نكتة قالها عن سيارته التي تجلب الحظ، ولكن النكته لم تضحكهم بل كانت فرصه لبعض المستائين كي يستأجروا مرتزقه ليشوهوا سمعه حسن في الإنترنت.

وبدلا من توظيف عوائد النفط والغاز في الإرتقاء بالبنية التحتية، قاموا بتمويل مهمة المرتزقة للإساءه إلى إبن قطر وذلك بنشر إعلان السيارة التي قال عنها أنها تجلب الحظ من أجل تخصيص ايراد بيعها إلى الجمعيات الخيرية، ونشروا رسالة المرور انتقاما منه بسبب مناشدته المستمره للحكومة القطرية بوضع حد للخطوط القطرية التي مازالت مستمره في الإستيلاء على عوائد المطار من خدمات أرضية ورسوم هبوط وعوائد تموين الطائرات، وإستخدام هذه العوائد في تغطية خسائر لبعض رحلات القطرية، ويحدث ذلك بسبب غياب المسائلة، وكأن الشعب القطري لم ينجب حسن كي يدافع عن حقوقه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**14/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 19:46**

من عبر خليج مكران بالابلوش ودّاهم للسلاطين،

ومن أتى بهم إلى اعمان معا بعض أجمع شملهم -

عندما احكموا زنجبار واعدلوا بالموازين،

وعندما شاركوا جميع الناس خيرهم في صحنهم –

ألم نعتق لوجه الله في شرق أفريقيا الإفريقيين ،

ألم ندفع المال لتحريرهم في أوّل عمرهم –

من نشر إسلامكم وراء البحار حمل راية الدين،

ألم نعدل بين البشر عندما تولينا أمرهم –

ألم نشتغل عندما كانوا الغير مستريحين،

وجابت سفننا البحر كي نحقق للناس أملهم –

باعلّمك يا بنت إذا كنتي حتى الآن ما تعرفين،

وإن ما دريتي حتى الآن سآتي لكي إبخبرهم –

ما قدّرتي حسن ولا عرفتيه حتى الحين،

ولا تركتيه يجتهد حتى يحقق للأجيال القادمه حلمهم –

تقربين الغير وابحسن ابن قطر الحائط تضربين ،

وتصبرين على الآخرين ولا تشاركي الأقربون في صبرهم –

وتعطين المنافقين والمداحين وابن الوطن لا تعطين،

ولا رفعتي من شأن التلاميذ الاصغار بل استرخصتي لحمهم –

ولا استعجلتي كما طلب حسن بل كنتي اشوي اشوي تبطين،

تأخرتي حتى انتهت فرصه التعليم في أول عمرهم –

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**14/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 20:40**

اتصل بي أحدهم وقال أنهم شاهدوا بالصدفة في كتاب الصف الثاني الإبتدائي صورتي وأنا أحمل ولدي ابراهيم عندما كان صغيرا ، قلت له: إن هذا تكريما لي من المجلس الأعلى للتعليم.

لقد أثبت المجلس الأعلى للتعليم في قطر أنه منارة الديموقراطية في الدوحة ، ومنذ أن تأسس وأنا أحضر معظم مؤتمراته وأشارك في منتدياته، وأتحدث بكل حرية، ولم يعترض أحد منهم علي.

ومره عندما اجتمعت مع التلاميذ في مدرسة جوعان بالدفنة (الدوحة الحديثه) بعد أدائهم نشاط التايكوندو والجمباز، قلت لهم انه في لحظة ولادتي، كان هناك ملاكا تحول الى طيرا بريا رائع الجمال، وعندما انطلقت مني أول صرخة "واه واه" وانا نازلا من بطن أمي على أرض قطر في مشيرب مكان ولادتي، حلق الطير في سماء مشيرب، وصلّى كثيرا حتى أنه واصل الصلاه وهو طائرا عاليا جدا في الهواء ، وهناك لبّى الله نداء الملاك، وقبل منه صلاته، فتجمّع الهواء ليتراكم ويكون سحاباً بأمر الله ، فضغط الطير بصدره على السحاب لينزل مطرا مباركا على أرض قطر.

بعد ذلك بدأت أرض مشيرب تنبت زهورا، بينما دموع الفرح كانت تملأ عينا الملاك الذي كان لونه أبيضا كبياض الثلج والذي تصرف بأمر الله وحمده، وفي كل يوم يكبر الطفل حسن أكبر وأكبر، كان انتاج النفط يرتفع أكثر فأكثر، وكان كل يوم يكرر الملاك قوله بأن تلك هدايا جاءت من ملك الملك رب الكون، ففرح الأطفال في مدرسة جوعان بالقصة، وصفقوا لإبن قطر، الطفل الذي كان صغيرا حسن، وكبر الآن ليصبح ابن قطر.

**حسن الجفيري - كاتب قطري**

**15/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 21:09**

لماذا قالوا عني حراس الأمن على بوابة مركز شباب برزان أنني ممنوع من دخول المنشأة، فأنا لم أكتب في السياسة، ولكني كتبت عن انجازات الإمارات في بناء بنيتها التحتية وتخلفها عندنا، فمثلا تمكن مطار دبي الدولي من استقبال اكثر من 50 مليون مسافر سنويا في أنموذج تشغيلي يعمل على مدار الساعة وساعدت طيران الإمارات في هذا الإنجاز. بينما نحن هنا نفتقد الشفافية من الخطوط القطرية التى لا تكشف لنا نحن المواطنون القطريون عن ميزانيتها التشغيليه خاصه وأن هناك أموال عامه قطريه موظفه في الخطوط القطرية مما يمنحنا حق طرح الأسئلة والإستفسارات.

كما أن دناتا تعمل بكفاءه في مطار دبي، بينما يقال هنا والله أعلم أن الخطوط القطرية تقوم بالإستيلاء على ايرادات الخدمات الأرضية، حيث أن ايرادات المطار هى من حق المواطنين وليست مالا سائبا كي تستولي عليه خطوط طيران تحمل اسم القطريه.

وسوق دبي الحره تعمل بكفاءه عالية، ولكن ماذا عن ايرادات السوق الحره في مطار الدوحة ، فالأرباح الصافية التي يحققها السوق الحرة في قطر هى من حق الشعب القطري وليست من حق حفنة من الأجانب يعملون في خطوط طيران تحمل اسم القطرية ولكنها أبعد المنشآت عن القطريين.

ان جمارك دبي تعمل بمهاره عالية، بينما الجمارك القطرية لم تقف بصف حسن الجفيري ولم تضغط على الخطوط القطرية كي تعيد أرباح مواقف المطار وتموين الطائرات الى الشعب القطري بعد أن استولت عليها.

وللعلم فإن طيران الإمارات تكشف عن ارباح تضيف لإقتصاد اماره دبي، بينما تستولي القطرية على إيراد مطار الدوحة ، والذي هو ملك للقطريين، إنهم هنا يحاولون عزل الشعب القطري عن قصة النجاح الهائل التي حققها حسن الجفيري في وقوفة وحده أمام مسئولين عمالقه، انهم يخفون عن الشعب الحراك الوطني الذي يقوم به ابن قطر، وما يظهره من صبر ومهنية عالية في التعامل مع المواقف الصعبة.

ان الشعب القطري لديه قصه حسن الجفيري المذهله والجديره بأن تروى للعالم أجمع.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**15/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 22:25**

لم تفلح الإعلانات التى نشرتها المؤسسة القطرية للإعلام في تشجيع الشباب القطري على العمل بالصحف المحلية، وقد قامت المؤسسة بتمديد آخر موعد لتقديم الطلبات عن وظائف شاغره، ولكن خريجي كليات وأقسام الإعلام والصحافة القطريين يعلمون أن الصحف المحلية يملكونها أشخاص هم امتداد للسلطة، تقوم الحكومة بتمويل الصحف المحلية عن طريق شراء اعلانات بالصفحات الكاملة في أي مناسبه سواء كانت صغيره أم كبيره.

ولو كانت المؤسسة القطرية للإعلام فعلا ترغب في تشجيع الشباب القطريين على العمل بالصحف المحلية، إذا لماذا سمحت بطرد حسن من المؤتمرات ومنعه من حضور بعض الندوات، وحجبه عن الناس، وقص صورته من الصحف وقطع كلامه، علما بان الجفيري موجود في معظم المحاضرات والإجتماعات التي تعقد في قطر، ولكن بعض الإخوه العرب والأجانب العاملين في الصحف المحليه يتعمدون عزل ابن قطر حتى لا يتعرف القطريون عليه.

وجميع الناس في قطر يعلمون أن المصداقيه في الجرايد مفقوده ، وأن الإعلام مسير، وأن الصحف تحت سيطرة مال الدولة، وتمثل وجهه نظر الحكومة فقط، ولا تعترف بالمعارضة السلميه التي يديرها حسن الجفيري غاندي قطر.

وكل كم يوم، تكتب الصحف القطرية عن ستين مليار دولار فائض الموازنة الحالية ولكنها لا تتكلم عن سوء الإداره والخلل الكبير الحادث في توزيع الثروه، فزياره واحده لمنطقة بني هاجر تكفي لتكتشف أن سكان المنطقة من المواطنين (أصدقاء حسن) فعلا مظلومين، وأن الواحد منهم يحتاج لأن يكون سوبرمان ليطير فوق الحفر ويدخل إلى بيته، ونفس الوضع في معيذر، عندما تكتشف أن سكان الريان قد أنتهكت حقوقهم، فالدولة التي تملك النفط والغاز، يكون دخلها الفردي الأعلى على مستوى العالم، يجب أن تكون شوارعها وأرصفتها على أعلى مستوى ، لا أن تجعل مواطنيها يعيشون طيلة حياتهم بين الحصى والتراب في معاناه لا تنتهي.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**16/10/2012 فندق الريتزكارلتون الدوحة – قطر 20:45**

كانت قاعة الريان في الشيراتون شبه فارغة يوم 8/10/2012، ولكن لأن الدعوة عامة ومجانية، وعند الساعة الواحدة ظهراً فجأه أمتلأت قاعة الطعام بالمتطفلين العرب الذين حفظت وجوههم، إنهم دائماً موجودين من أجل البوفيه المجاني على حساب الشعب القطري المغلوب على أمره.

أحدهم شعره أبيض يلبس ثوب " بدون عقال" " شغلته متسوّل" والثاني موظف في قطر للبترول، والثالث في المدينه التعليميه، والرابع في تلفزيون قطر، وآخرون جميعهم يتوجّب عليهم التواجد على رأس عملهم حتّى الثانية بعد الظهر. هؤلاء تجدهم في الصباح يتجولون في المعارض والمؤتمرات التي ليس لهم أي علاقه بها، ولا تخصّ جهات عملهم، إنهم دائماً متواجدون يبحثون عن الطعام والهدايا المجانيه.

المشكله أنّ هؤلاء يستهزئون بالقطريين، ويعتبرونهم يمتلكون نعمة هم غير مؤهلون لها، وعندما جئت أنا حسن الجفيري لتقطير الوظائف الحكومية، وجدت نفسي في السجن، صمت من غير سحور، ونمت على فراش مليئ بالبق ومخده مليئه بالجراثيم، وما زالت يدي تؤلمني من الكلبشات، لأنهم جلّسوني في صندوق سياره الأمن كالغنم، وأقعدوني في قفص أشبه بأقفاص النمور، ثم يرغبون بنشر العداله والديموقراطيه في أنحاء العالم العربي، ولماذا لم يبدأوا بأنفسهم "الليبيون أغنى منا نحن القطريون، ولديهم فوائض مالية، ومحافظ استثمارية، وودائع بمئات المليارات، نحن ساعدناهم والبعض قال اننا تصدّقنا عليهم ولكن لا تجوز الصدقه الا على الفقراء، والليبيون الحمد لله اغنياء، فليعتبروا ما أخذوه قرض حسن، ارجوكم، أعيدوا إلى الشعب القطري المليارين دولار لأنّها ملك للأجيال القادمه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24/09/2013 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 21:52**

في يوم السبت 28/07/2012 وبتوقيت الدوحة 00:12 خرجت من مكتب المسئول الكبير في إدارة أمن الدولة، وأجلسوني على المقعد الخلفي في سيارة الشرطة التي لا يمكن فتح ابوابها ونوافذها من الداخل، وسارت بنا سيارة الأمن وأنا أقول في نفسي ولكن جميع الاعترافات التي ذكرتها لهم قد دوّنتها في السابق وذكرتها في مقالاتي، وهي موجودة في موقعي الإلكتروني، إذاً لماذا يأتون بي إلى هنا رغم أنّ قطر قد قبلت بتوصيات الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان. لقد طلبوا منّي حضور الندوات، وهناك في المحاضرات قالوا أنّهم قد بدأوا بإصلاحات غير مسبوقة، وأنّ جميع شرائح المجتمع القطري اصبح المطلوب منها الاضطلاع بدور بنّاء، وبعدما ذهبت لهم لأنبذ الكراهيه والعنف، ها هم يجرجرونني في أقسام الشرطه والمخابرات، أين التوصيات بما يخص الإفراج عن السجناء السياسيين.

لا بدّ أن يصلحوا جهاز الشرطة، وأن يسمحوا بالتعبير عن الآراء السياسيّة، وإلا فإنّهم بإمكانهم جرّنا في أي وقت يشاءون، لست أنا وحدي الذي فرّخته قطر، هناك الكثيرين أمثال حسن الجفيري (نشطاء) سيفرّخهم هذا الوطن، هل سيواجهون نفس المصير. انّ الاستقرار السياسي في بعض دول الخليج ما زال استقرار مؤقت، وانني أرغب في استدامتة، والوضع الاقتصادي سليم ومستقر ولكنه ريعي وأنا أرغب في تنويعه، إذا استمر الإقتصاد يعتمد على إيرادات النفط والغاز، فإن الأسعار قد تنهار، ولن تتمكّن الحكومه من تحمّل الأعباء الكبرى لتأمين المواطن من ناحيه الصحه أو التعليم أو الإسكان (في ذمّتكم هل استحق انا السجن؟)

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**24/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:32**

بتوقيت الدوحة 01:13 (تقريباً) في يوم السبت 28/07/2012م استلمت محفظتي وهاتفي ومفاتيح سيارتي من السجن، وقادتني سياره الشرطه الى مركز أمن خليفة، وكنت أفكر بينما كانت مركبة الأمن تسير أنّه على السلطات في قطر في ساعة القبض على حسن تحمّل مسئوليّه التسبّب في الجمود الحاصل في البلاد بعد تسعة سنوات من الحراك قام به الجفيري ابن قطر.

انها تسعه سنوات من الحراك الاجتماعي والسياسي من خلال مبادره فردية قام بها ابن ابراهيم، نريد أن نعرف الآن أين تسير قطر، انّها مسئولية الحكومة القطرية ان تدعم المعارضة السلمية التي يتبنّاها حسن الجفيري وتتركها تسير وحدها نحو مسارها الصحيح وفق تصوّر يراه حسن أنّه الأفضل للمصلحه العامه في قطر، ورؤيه واضحه نحو تغيير سلمي ينبت من الداخل عن شر لا سمح الله ينال قطر من الخارج.

انا لست من لقّب نفسه غاندي قطر، ولكنهم السياسيون المشاركون في المؤتمرات والندوات هم الذين لقبوني بلقب غاندي قطر لما يعرفونه عن رسالتي التي تدعو الى السلام والعيش المشترك، ولكنني انا الذي لقب نفسه بلقب صوت قطر، لأنّ أحد الناشطين هناك يمثّل قبيلته، وآخر يمثّل عشيرته، أمّا أنا حسن فأمثل جميع الحضر والبدو، والسود والبيض، ولا أميل لصالح أحد فراد عائلتي ضدّ مواطن آخر، ولا أتعاطف مع أحد أقاربي ضدّ قطري آخر، فما كنت قد أتيتكم لو لم أثق بأنني إبن القطريين جميعهم، الحضر والبدو، والسود والبيض، ولو لم يكن وجودي خيراً يضيفه الله على خيراتكم، ونوراً يزيد الله به نوركم، لما كنت قد كلفت نفسي عناء الحراك الذي لم اوظفه لمصلحتي أنا بل لمصلحتكم انتم. انّ وجود حسن الجفيري في الساحه السياسيه ما هو الا تعزيز للحراك الذي من المفترض ان يقوده المجتمع المدني كي تسير قطر في اتجاه الديموقراطية والنزاهة والشفافية.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:19**

كنت اظن انّ الحكومة القطرية فخوره بي كوني جعلت العالم يقتنع ان قطر تتمتع بسقف عال من الحريات وتسمح بحراك النشطاء، فأنا أرفض الآراء المتطرفه، وأتعاون لحمايه البلاد من الافكار الضالّه، وانني التزم بالقوانين، واعبّر عن آرائي وفق ما يسمح لي به القانون، فما تركت مجالاً الا ونشطت فيه.

لقد تقدّمت بمقترح اقول فيه انّ جميع المواطنين والمقيمين على ارض قطر يعتبرون متبرعين بالأعضاء بحكم القانون، ما لم اعترض أحداً منهم على ذلك، أي بموجب اقتراحي فإنه ليس المطلوب من المواطن ان يسجل بأنّه متبرع، بل عليه أن يسجل إعتراضه اذا لم يكن يرغب في أن يعتبر متبرّعاً.

وبالتالي فإنّ عدم اعتراضه يعتبر موافقه منه بنقل اعضائه بعد وفاته لمرضى تتوقف حياتهم على نقل تلك الأعضاء، وأنّ تحقيق ذلك ممكن من خلال نشر ثقافه التبرع، لأنّ الدين الإسلامي يبيح التبرّع بالأعضاء، بحيث أن يكون التبرّع بعد الوفاه ودون مقابل مادي يتحصل عليه ورثة المتبرع. وبالامكان اعتبار كل مواطن ومقيم على أرض قطر متبرع عند إصدار بطاقة شخصية له، وإن لم يرغب في التبرع فعليه أن يسجل إعتراضه في نموذج الطلب.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**25/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:48**

زياده الراتب الأساسي والعلاوه الإجتماعيه بالدوله والتي تقررت اعتباراً من 1/9/2012 لن تحفّز المواطنين على العمل والابداع لانها شملت الجميع الذي يعمل والذي لا يعمل، مثلاً لقد قدم حسن الجفيري افضل الأداء بما يخدم العمليه التنمويه في الدوله فكان نصيبه الحبس، وبذل ما لديه من ابداع فكان جزاءه التوقيف في سجن شرطه العاصمه بالدوحة ، علماً انّ افكاره تدعو الى الانفتاح وإحداث تحولات ومتغيرات اقتصاديه واجتماعيه كي تستطيع قطر أن تنوّع من مصادر دخلها، وأن لا تبقى دوله ريعيه إلى الأبد.

إنّ قرار توقيف حسن لن يبعث حاله من الارتياح لدى باقي النشطاء القطريين مما يعني تجميد حراك المجتمع المدني، فالذين كسروا جناحي الجفيري إنّما قد كسروا الولاء والإنتماء، حيث أنّ التغيير السياسي الحادث في الوطن العربي كان المتوقع منه ان يدفع الدول لأن تعزّز المشاعر الايجابيه تجاه المخلصين والأوفياء لا أن تعاقبهم، وفي نفس الوقت تكافئ أجانب منافقين (وخراطين) يمدحون الحكومات على الفضائيات، (فالواحد منهم تدفع له اكثر يمدحك اكثر)، أسماءهم موجوده لدى الجزيره.

لقد كان على الحكومه القطريه ان تهتم بمواطنها وتكافئه على صدق نواياه لا أن تعامله معامله المجرمين وتقيّده بالكلبشات.

ان توقيف حسن قد يحبط المخلصين الآخرين مما سينعكس سلبياً على مبادراتهم وابداعاتهم كمّاً ونوعاً دون أدنى شك، فكيف سيبذل المواطنين القطريين المزيد من الجهد من أجل رفع هذا الوطن وإعلاء شأنه اذا كان هناك من سيكسر بهم كما كسروا بإبن قطر.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**27/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:24**

ارجوكم احذروا شركات التأمين، لقد كانت طيران الخليج تقتطع من راتبي اقساط التأمين الصحي ضد المرض وكنت ادفع بانتظام في كل شهر، وعندما سألت شركه أمريكان لايف في قطر عن تأمين القطريين وقلت لهم انّ القطريين مؤمنين أصلاً من الدوله، والحكومه تتكفّل بعلاجهم في الخارج، فلماذا تؤمنون القطريين، فأجابوني بأنهم يسددون فاتوره العلاج عدّاً ونقداً للمريض حتّى ولو قامت الحكومه القطريه بسداد المبلغ، ولذلك فانني لم اعترض على طيران الخليج عندما كانت تقتطع الاقساط من راتبي لصالح شركة تأمين تتعامل معهم في البحرين. واستمرت طيران الخليج تقتطع تلك الاقساط طيلة سنوات عملي معهم، وعندما تعالجت في النمسا رفضوا دفع الفاتوره، وقالوا انّ حكومه قطر دفعتها، قلت اذاً سأردّ لحكومه قطر المبلغ الذي دفعته، وسأستعيد أموالي من شركه طيران الخليج.

وبالفعل توجهت لبنك المشرق (القديم) وأودعت في حساب الدوله مبلغ نقدي يعادل المبلغ الذي دفعته الحكومه القطريه نظير علاجي في النمسا، وطالبت طيران الخليج بسداد المبلغ المتوجّب لي، ولكنّها رفضت "وأكلت الفلوس".

وبعدها رفعت امري للمسؤلين في قطر، ولكن المسئولين لم يكترثوا، مع انهم يتقاضون رواتب من الدولة وامتيازات وبدلات وعلاوات واراضي مجانية وتذاكر، انهم يحصلون على حقوقهم كاملة، ولكن اذا اردنا نحن الحصول على حقوقنا مثلهم فهم لا يهتمون، واذا طالب الواحد منّا بحقوقه، يتهم بأنّه مشاكس ومشاغب ويلقى عليه القبض في شهر رمضان ويزج في السجن.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**27/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:50**

انا حسن الجفيري أدين الحريق الذي طال المدرسه الأمريكية في العاصمة التونسية حيث انّ تلاميذ المدرسه الامريكية هم اطفال صغار ليس لهم علاقة بالفيلم المسئ للإسلام (وَلا تَزِرُوَازِرَةٍ وِزْرَأُخْرَى)، حيث انني ارفض واستنكر أيضاً قيام مجموعة غير مسئولة بانتاج فيلم يسئ للرسول (ص)، ولكنني ايضاً ارفض التجاوزات الامنية، واشجب الاعمال التي ارتكبتها عناصر اندسّت بين المتظاهرين وحولت المواجهات من طابعها السلمي الى اعتداءات دامية، فلقد قال الحبيبي التونسي انّ هناك الكثير من اصحاب السوابق العدلية قد تحوّلوا بين لحظه وأخرى الى شباب سلفي بمجرد ارتداء القميص وإطاله اللحية.

وانا حسن الجفيري ايضاً أدين اعمال العنف التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية الامريكية والاجنبية، أو أي إعتداء على اي بعثه دبلوماسية اجنبيه حول العالم لأي سبب كان، وذلك في ظل ما يتمتع به المبعوثون الدبلوماسيون من حرمة وحصانة حث عليها الاسلام، ونصت عليها القوانين والمعاهدات الدولية مهما كانت الاختلافات، ولما يعنيه ذلك من تعطيل للمصالح الدوليه، ولا يجوز أخذ البرئ بجريره المجرم الآثم، والاعتداء على معصوم الدم والمال والمنشآت العامه بالحرق والهدم.

كما انني ادين اي اعمال عدوانية تنفذها مجموعات تتحالف مع تنظيم القاعده ضد الدول الاجنبية التي نحن في حاجه لها، خاصة في المجالات التكنولوجية والتعليمية والصحية، كما انّ الولايات التحده الامريكية ودول الغرب تقوم بحمايتنا نحن في الخليج العربي ولولاها لكانت قد احتلّتنا دول لديها مشاعر عدوانيه تجاهنا، كما انّه اذا رفضت صنعاء والخرطوم وجود المارينز عندها فاننا في قطر ودول الخليج العربيه نحتاج للمارينز لحمايتنا.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 17:11**

واحد تقدّم بشكوى ضد حسن في بلاغ كذّاب،

قال انّه دخل نادي رياضي من باب خلفي غير بابه-

بينما الأمن هو الذي ادخل حسن الى الداخل من الباب،

واكتشفت الشرطه بعدها أنّ أقوال المدّعي معظمها كذّابه-

ولكن ستّه أيام واجه حسن بها مختلف أنواع الصعاب،

وعانى من الاحباط والتثبيط وعاش أيام ا لسجن في كآبه-

وحتّى الآن الجفيري منجرح وجرحهو بعدهو ما طاب،

كيف نوّموا حسن هكذا في السجن هل نحن عايشين في غابه-

أين المنشورات الّتي تكلّم عنها ذلك المنافق الكذّاب،

والمكان الممنوع الذي دخل بهي حسن تجوّل في رحابه-

وكيف محظور الجفيري من مكان مملوك للإقطرييّن الألباب،

هل دخل بيت المدّعي حسن أم دخل بيت واحدن من اقرابه-

بدل ما يشكر حسن على عطاياه مرحّباً بهي ترحاب،

تصرف المستاء ضد ابن قطر تصرفات تثير الغرابه-

لا يخون الوطن قطر والشعب والمواطنين الأحباب،

الا الغريب الذي لا علاقتن لهو بالوطن ولا تربطه بهي قرابه-

المتطفّل المندس الذي يتجسّس على الاقطريين الشباب،

الذي لا تخافهو سواعد الحضر والبدو ولا تهابه-

ليست المرّه الأولى التي بها ابن قطر ينضرب وينصاب،

ياما اطعنوا ابحسن في حضورهي وياما تكلَّموا في غيابه-

ولكن العيب على الجاسوس الذي يتصرف تصرفن مشينن معاب،

الذي اذا طلب منه واحدن يشهد الزّور لبّى مطلبه واستجابه-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 18:10**

لقد جلب جدّ أبي النوخذه الملا ابراهيم الحديد من الهند عندما لم يكن عندنا هنا في بلاد الخليج العربي مصانع حديد.

لقد كان الحديد يستخدم في صناعة النوافذ في قطر بحيث تتوسط قضبان الحديد النافذه لكي تمنع دخول أي كائن إلى البيت من خلال النافذه، كانت جدّتي حصّه بنت احمد بن صالح الباكر تعيش في بيت أبيها في المنطقه التي تتوسط براحه الجفيري وسوق واقف.

ويقال والله أعلم ان جدّتي حصّه عندما كانت طفله صغيره كانت فائقه الحسن والجمال، بيضاء ويبرز جمالها عند نومها، أظافرها ليّنه، وتقوم عبدات جدّي أحمد بن صالح الباكر بتنقيع قدماها بالمياه الدافئه قبل نومها، شفاها حمراء وخدودها كخدود الملائكه ووجننتيها كوجنتي حور العين.

ويقال (والله أعلم) أن هناك ساحره قبيحه تحقد على البنت الصغيره حصّه بسبب حسنها وجمالها ولكنها كانت تكره الحديد، وكانت حصّه تمسك حديد النافذه وتنظر الى الساحره، ولكن الساحره لم تكن قادره على الاقتراب لأنّ السحره يخافون الحديد، ولذلك سمت الساحره البنت حصه حديد حديدوه، وارادت الساحره ان تخرج حصّه من منزلها، واخذت تنادي يا حديد حديدوه، اخرجي من المنزل وتعالي نلتقط التمر من النخل، ولكن حصّه لم تخرج من البيت.

وفي اليوم الثاني راحت حصه الى النخله وقالت للنخله تقيصري تقيصري فقصرت النخله، وأخذت حصّه التمر الطيّب ثم قالت للنخله تطيولي تطيولي فطالت النخله وعادت الى نفس ارتفاعها،

وفي وقت لاحق ذهبت الساحره الى النخله فلم تجد الا التمر اليابس لتلتقطه، فانتصرت حصّه وخسرت الساحره.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**28/09/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 18:48**

في يوم الاربعاء 26/9/2012 أخذت معي بعض الهدايا المتواضعه لمركز شباب برزان كي تقوم اللجنه الاجتماعيه بمساعدتي في تقديم تلك الهدايا المتواضعه للغارمين، وعند البوابه الرئيسيه قال لي أحدهم أنا المشرف هنا (كان يلبس ثوب وعقال ويتحدّث بلهجه قطريه)، وسألني: "هل انت ظابط"، قلت له" "لا انا لست ظابط"، قال: "لماذا؟ أما انت ابكفو؟"، هل هذا أسلوب في الحديث يقوله رجل أمن لمواطن في عمر أبيه، و ماذا يكون شعور أحد أعضاء مجلس ادارة برزان لو قال له أحدهم: "لماذا أنت لست ظابط؟ هل أنت لست ابكفو؟" قلت له لقد جئت للإداره ومعي بعض المساعدات العينيه للجنه الاجتماعيه لمساعدتي في توزيعها على المعنيين، قال ادخل، وهناك بداخل مبنى مركز شباب برزان، استلم احد موظفي الاستقبال الهدايا منّي، حيث انني لم أعد أضع أوراق بداخل الاكياس، وأصبحت بعد اعتقالي اكتفي بوضع ورقه تحمل اسمي، أو ورقه من كتابي الأوّل الذي هو عباره عن مقالاتي في الصحف، وديسك هو عباره عن نسخه من موقعي الاكتروني "حسن الجفيري" وأوراق كتبتها باللغه الانجليزيه تخص البحر والتراث.

وفي الخروج طلب منّي التوقف، والاطلاع على هوّيتي، وسمعته يستلم مكالمه على الجهاز أحدهم يقول له انني ممنوع من دخول المنشأه ولذلك قام بإغلاق بوابة الحديد، وأعادني الى النادي، وطلبت منه ان كان بامكاني الاغتسال في دورة المياه حيث انني تركت الدوحة من الصباح، ولا توجد محطات بترول في الطريق (ليس كما هو الوضع في دولة الإمارات الراقيه)، فقال لي: "لا ممنوع"، وأعاد إلي الأغراض، ثم جاء إلى البوابه، وتبادل بعض الاتصالات، وبعد قليل فتح بوابة الحديد الخاصّه بمركز شباب برزان وتركني أرحل.

حسن الجفيري – كاتب قطري

5/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 19:55

انني حتى الآن لا أعرف السبب في منعي من دخول مركز شباب برزان يوم الاربعاء 26/9/2012، عندما سمحوا لي أوّلاً بالدخول واستلموا الهدايا المخصصه للتوزيع من قبل اللجنه الاجتماعيه، ولكنهم بعد ذلك اعادوها إلي وطردوني من المبنى ولكنهم أقفلوا بوابات الحديد الخارجيه بينما كنت انا بداخل سيارتي ومنعوني من الخروج، ولقد حاولت تهدئتهم وشرحت لهم انني سجنت ظلماً في رمضان حيث انني حبست بناءً على بلاغ كاذب.

انني لم اكذب عليهم لأن معظم كتاباتي كانت تتناول قضايا البيئه، وكتبت مراراً عن ضرورة الاعتماد على السفن الصديقه للبيئه.

ولقد حضرت الجمعيات العموميه الخاصه بشركه ناقلات، واقترحت على بعض المسئولين خلال الاستراحه بالامتتناع عن شراء أي سفن متهالكه، والايعاز لقطر للبترول بالتخلص من السفن منخفضه الكفاءه في استهلاك الوقود، وان تحرص ناقلات على تصنيع وشراء السفن الصديقه للبيئه من أجل تخفيض انبعاثات الغازات مثل ثاني اكسيد الكربون، كما أن السفن الجديده الصديقه للبيئه قادره على تخفيض التكاليف التشغيليه.

ارجوكم اسألوا أعضاء مجلس اداره مركز شباب برزان عن علاقة البيئه بالسياسه، وما علاقه استخدام السفن الصديقه للبيئه التي لا يصدر عنها انبعاثات تضر بالبيئه بالسياسه حتى يقومون بإقفال بوابات الحديد ويحبسونني بالساحه في سيارتي داخل المركز، وهل هذا مركز للشباب أم هو سجن جديد تم فتحه لأهالي ام صلال. كما انني حتى ولو حاولت ان اشرح أهميه وضع تصنيف السفن لرجال الأمن على البوابه، فكيف كنت سأتمكن من اقناعهم بانّ السفن ذات التصنيف "إيه" هي الاكثر كفاءه في استهلاك الوقود، و "جي" هي السفن الاقل كفاءه.

قلت لهم انني قد سجنت بتهمه ترويج منشورات سياسيه ولكنني برئ من هذه التهمه، والمواضيع التي اتناولها هي مواضيع تخص البلديه واشغال تطرح يومياً في الصحف ووسائل الإعلام. أنا ناشط بيئي وأرغب في أن تشغل الشركات والهيئات سفن تسير بوتيره أبطأ وهو الأمر الذي يساعد على توفير كميات هائله من الوقود، كما انني اقترحت على وزارة البيئه في قطر بأن تبادر بالبدء في عملية مراقبه الانبعاثات الناجمه عن سير السفن والابلاغ عنها، وذلك في محاوله لخفض مستويات التلوّث.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**5/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:50**

لماذا أهدرتي المال على ديكورات مزيّفه في مجرّد حفله،

جعلتي حسن ينفق كثير من المال من اجل شنطتك وثوبك-

تركتي الرياضيات والفيزياء والكيمياء وصادقتي الطبله،

والمنافق الكذّاب الذي يمدحك أتيتي بهي صوبك-

أردت أن أجعل من قطر اجمل وطن للزائر اوصف له،

ازهور واورود اتفتّحت في زرع مصدره حبوبك-

ولكنّك ضربتي في الحائط ابحسن واتصرفتي كالطفله،

وقلتي الجفيري ليس درّه من درر قطر ولم يكن محبوبك-

وانّهو المغرور ومختلف وشيئن ما في عقله،

هاكذا هاجمتي ابن قطر فضّلتي عليه لعبتك دبدوبك-

وقلتي عن الطير ما صادق ابن ابراهيم ولا رفرف له،

وقلتي حسن ما هو ابن الوطن ولا ثوبهو من ثوبك-

وانّهو لم يعجبك ولم ينال رضاكي نشاطهو وفعله،

وأنّ إسلوبهو مختلف ولم يعد يناسب أسلوبك-

وأنّهو لم يعد يستحق ان يدعونهو كي يحضر الحفله،

وانّهو لا يستاهل الأفئده ولا قلبن واحدن من قلوبك-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**5/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:07**

مرّه يحبسونني في مركز أمن العاصمه، ومرّه يغلقون بوابات الحديد ويمنعونني من الخروج من مركز شباب برزان، علماً انني لم اكتب في السياسه، والذي كتبته كان مجرد اقتراحات بشأن المكتبات، علماً ان المكتبات العامه الحاليه خاويه، ولا داعي لها، حيث أنها لا يقصدها أحد، وبإمكان المواطنين والمهتمين ارتياد مكتبات المدينه التعليميه وجامعه قطر فلن يمنعهم أحد، خاصّه اذا اثبتوا أنهم جادّين في البحث والاطلاع، واذا كان المقيمين فعلاً يرغبون في ابقاء المكتبات العامه وعدم اغلاقها، فلماذا لا يرتادونها، فوجود المكتبات العامه حالياً وهي خاليه من القرّاء يشكل عبئاً على الإقتصاد القطري وتكاليف لا مبرر لها. الاّ انّ المكتبات في بريطانيا كانت ملتقى للأسر والطلبه والطالبات، وهو وضع يساعد على ابراز مهارات القراءه وكذلك الكتابه والتخالط عن طريق تبادل الآراء والأفكار بين أبناء الشعب الانجليزي العريق.

هذا وقد اقترحت إنشاء مكتبه في مكان يرتاده الجنسين الذكور والإناث في مكان محترم (كتارا مثلاً) وإغلاق الفروع المخصصه للذكور فقط أو للإناث فقط والتي قاطعها حسن الجفيري ابن قطر.

ثم انّ أولئك العباقره الذين يطالبون بفصل الذكور عن الإناث والمصرّين على إبقاء مكتبات مخصصه للرجال فقط، فلماذا لا يرتادون هذه المكتبات، كما أنّه عندما يحين وقت السفر فإنّهم لا يسافرون إلى باكستان وإيران وأفغانستان، ولكنهم يتجهون إلى لندن وباريس ولا يسافرون إلى بلاد البوكوحرام والطالبان.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**5/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 22:32**

احتفل سعاده السيد حسن بن عبدالله بن غانم الغانم بمناسبه زواج نجله غانم مساء الخميس الموافق 27/9/2012م، وللعلم، وللذين لا يعرفون، فإنني انا حسن بن ابراهيم وأخوتي، وحسن بن عبدالله بن غانم الغانم واخوانه، نعتبر أخوه وربينا مع بعض، حيث كان المرحوم عبدالله بن غانم الغانم صديقاً مقرّباً لوالدي ابراهيم (ويعتبر مثل أخوه)، كل يوم لا بد ان يتواجد المرحوم عبدالله في دكان والدي ابراهيم المقابل لسوق الجمال في الشارع الذي يتوسط براحة الجفيري وسوق واقف.

لقد كان المرحوم عبدالله يثق في والدي ابراهيم، وكان يشكي له همومه، وكانا يتشاركان السرّاء والضرّاء، وطلب المرحوم عبدالله من حكومة قطر أن يتحوّل راتبه الشهري إلى حساب أبي ابراهيم في البنك، كي يتقاضى المرحوم عبدالله معاشه من يد والدي إبراهيم وحتّى يتخلص من عناء التوجه لدوائر الحكومه لتقاضي رواتبه وعلاواته، وحجّه كي يرى وجه أبي الطيب في كل يوم.

لقد كان أبي إبراهيم أوّل محاسب قطري يمسك دفاتر محاسبيه، ولقد أدّى خدمات لأهل قطر دون مقابل، وكان يمسك دفاتر اليوميه والأستاذ، فمثلاً يسجل والدي ابراهيم في دفتر الأستاذ: إلى حساب عبدالله بن غانم (مبلغ وقدره) (معاش من الحكومه)، وعندما توفّي المرحوم عبدالله بن غانم استمر حسن واخوانه يستلمون رواتب أبيهم من دكان والدي ابراهيم، وأأتمنوه على معاشاتهم واعتبروه مثل أبيهم، وكان يسجل والدي ابراهيم في دفتر اليوميه عندما ياتي حسن (لما كان تلميذاً صغيراً) فيكتب ابي ابراهيم (من) حسن بن عبدالله بن غانم الغانم (إلى) الصندوق (مبلغ وقدره) قيمة معاش المرحوم عبدالله، ويسجّل في دفتر الأستاذ (من) حسن بن عبدالله بن غانم.

كل شئ مسجّل في دفاتر أبي، ولا يضيع حق أحد عند أبي إبراهيم، والمطلوب من جميع الغانم أن يحبّوني أنا حسن بن ابراهيم ويعتبروني مثل أخوهم (ويطلعوني من السجن).

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 17:22**

لا أعلم لماذا أقفلوا البوابات الحديد الخاصه بمركز شباب برزان وحبسوني في الداخل حيث انني ومنذ اطلاق سراحي من قبل نيابه أمن الدوله، وأنا لم اتناول ولا موضوع سياسي واحد، وكان تركيزي على الإرتقاء بالتعليم كي تتناسب مخرجاته مع احتياجات كتارا وفنادقها والمشاريع السياحيه المستقبليه، فيجب تعليم التلاميذ الدراما والمسرح والموسيقى والرسم وجميع انواع الفنون، كي يكبروا ويكبر حسّهم الفنّي معهم ويتذوقوا الأنغام والألحان، وينخرطوا في العمل الثقافي والسياحي، فكيف سيعمل القطريين في مراكز الإرشاد السياحي بالمعالم والوجهات السياحيه، إن لم يكونوا على وعي بأهميّه السياحه للإقتصاد الوطني، وكيف لهم أن يعملوا في منافذ وصول السائحين والوجهات السياحيه ان لم يتمكّنوا من اللغه الانجليزيه، فلا بد للمرشدين السياحيّين ان يتمتعوا بعقليه منفتحه لتقبّل الآخرين.

كما انني كنت دائماً أناصر المرأه وأناضل لتمكينها، ولكن بعض النساء يقفن في طريقي ولا يناصرنني، واحده منهن عاقبها الله فانخفضت حدّه الابصار في عدسة عينها، وأخرى مثلها تعاني من عدم وضوح الرؤيه، وأخرى لم تعد تميّز بين الأشياء، وغيرها اصبحت تعاني من ارتفاع السكر في الدم، وكلّما ذمّت حسن اكثر كل ما احتاجت إلى إنسولين اكثر، مثلهن مثل الذي ارتفع الضغط عنده، كلما حقد على ابن قطر اكثر، كلما عانى من القلق والتوتر أكثر.

إن الزمن يصطادهم واحد واحد، وواحده واحده، أولهن تلك التي تنقّر جلدها فاصبح يبدو على قشره البرتقال، والثانيه أصيبت بأعراض مرض انفلونزا الخنازير سريعه الانتشار.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 17:50**

لقد حضرت في يوم السبت 6/10/2012 مؤتمر الاسلاميون ونظام الحكم الديموقراطي في الشيراتون بالدوحة ، وسألني أحدهم عن حالي، فقلت له انني قد سجنت في شهر رمضان بتهمه ترويج مناشير سياسيه، فقال لي: "غير معقول، فانت يا حسن لا يمكن ان تحبس أبداً لأنه من المعروف عنك ان الذي في قلبك هو على لسانك" قلت له "هذا صحيح، فالذي في قلبي هو على لساني، ولكنهم حبسوني"، وقال لي آخر: "إنهم مبسوطين منك"، "يقصد القياده القطريه"، فكيف لهم أن يحبسوك، فقلت له: "ولكن هذا هو الذي حدث، على علمي ان الكبار في قطر يحبّوني، حتى انا نفسي غير مصّدق، ولم أتوقع انني سأسجن، ربما القياده ليست على علم بموضوع حبسي، وربما موضوع "انني ناشط محبوب كان مجرد إشاعه، ولم يكن صحيحاً والله أعلم.

أحدهم قال انت دائماً تمدح البنيه التحتيه في دوله الامارات، وتقارن شوارع الامارات الراقيه وجسورها وانفاقها وحدائقها بالتي عندنا في قطر، والمسئولين في الدوحة لا يحبون مقارنه قطر بالإمارات، وربما لهذا السبب حبسوك.

معظم الحضور الذين كانوا في المؤتمر غير مصدقين، حسن الجفيري يسجن هنا في الدوحة ، غير معقول.

أنا لم افعل شيئاً كي أحبس، انا قلت ان امريكا اعلنت مساعده الى المعارضه السوريه بقيمه 45 مليون دولار، أمّا حكومه قطر قهي تقدم مساعدات بمليارات الدولارات وليست بالملايين، مثلاً قدمت قطر حوالي مليارين دولار للأخوه الليبيّين، علماً ان اشقائنا الليبيين الحمد لله أغنياء، وقد عاد انتاج النفط الى نفس مستوياته قبل الثوره، وقلت ان فوائض النفط والغاز القطري هي ملك للأجيال القادمه، وانني لا أعترض على المليارين دولار التي استلمها الليبيون، ولكنني أطالب باعتبار هذا المبلغ قرض حسن تستعيده قطر اذا تعرضت لأزمات ماليه شبيهه بالأزمه التي مرّ بها القطريون في التسعينات عندما انخفض سعر النفط الى 8 دولار.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 18:20**

الهوله عرب الخليج هم من العرب الأقحاح، أصولهم من الجزيره العربيه، نزحوا الى شرق الجزيره العربيه والزباره والعديد وسكنوا فيها، وبعض الهوله العرب يملكون وثائق يعود تاريخها إلى ثلاثمائه سنه هي عباره عن مراسلات تاريخيه بين بعض قبائل الهوله العرب الذبن كانوا يسكنون بعض المناطق في قطر وبلاد الخليج والتي تبادلوها مع شيوخ وأمراء الخليج العربي خلال تواجدهم في منطقه الخليج.

وهذه الوثائق عباره عن مراسلات تخص بعض الأقارب والأنساب "العبادله" مع شيوخ قطر منهم الشيخ محمد بن ثاني (رحمه الله) والد مؤسس قطر الحديثه الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله مؤرخه في 9 نوفمبر 1876، والشيخ جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله مؤسس قطر الحديثه مؤرخه في 12 ديسمبر 1882، والشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني حاكم قطر (1913) والشيخ عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني مؤرخه في جماد الآخر 1301 هجري. وأخرى مع أمراء آل سعود الملك عبدالعزيز عبدالرحمن الفيصل رحمه الله مؤرخه في 19 أبريل 1913م، والأمير فهد بن جلوي مؤرخه في مايو 1900 ميلادي، والأمير عبدالله بن جلوي مؤرخه في يونيو 1913م.

ومراسلات مع شيوخ ابوظبي ودبي، الشيخ زايد بن خليفه بن شخبوط آل نهيان (زايد الأوّل) حاكم ابوظبي مؤرخه في 1855م، والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم حاكم دبي مؤرخه 1859م، ومراسلات مع الامبراطوريه العثمانيه موثقه وعليها اختام تركيه مؤرخه في نوفمبر 1725 ميلاديه.

وهذه الوثائق يملكها نسيبي رجل الأعمال القطري أحمد بن صالح العبيدلي، وعرضت في معرض (مال اوّل)، وقد بذل السيد أحمد بن صالح الجهد والمال الكثير وأمضى أكثر من أربعه وثلاثين سنه لجمع هذه الوثائق من بعض المهتمين في الهند وتركيا والمملكه العربيه السعوديه.

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 18:47**

قلت انا هاذي شجرتي وهذا العود عودي

قلت المطر لاجلي انا واملك الرعد والبرق-

انّها آمال واحلام فاتركوني مستغرقاً في رقودي،

ادّعي ان الشمس لاجلي قادمه من جهه شرق-

واتحرّكي ووافقي ولا تتصرَّفي هاكذا في برودي،

وشوفي فعلي انا حسن وحسّي يا بنت بالفرق-

هم لم يتركوني ان أحقق للوطن هذا وعودي،

وهم حاربوني كي لا ارتقي بالأرض والخلق-

واجعل قطر اجمل بلد تنكسر عين الحسودي،

عرقنا واحدن ولا ننتمي الى اكثر من عرق-

شعبن واحدن للأبد استشف العطر منهو وعودي،

ودولتن واحده للأبد ولن تنفلق الى جزئين فلق-

وتنميه الى الأبد كل يوم الى فوق نحو الصعودي،

ولن نسمح للذي يعيقنا ويصبح لنا عظمتن في الحلق-

**حسن الجفيري – كاتب قطري**

**10/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 19:13**

في يوم الاربعاء، ليلة القبض على حسن، الحمد لله كان هناك ضابط قطري في قسم التحقيق بأمن العاصمه، يبدو أنّه أمر بحسن معاملتي، وكانت هناك ثلاثه زنزانات، تواجدت أنا في الزنزانه الأبعد عن دوره المياه، ومعظم شبابنا أبناء الأسر القطريه الطيّبه، ولله الحمد تصرفوا تجاهي بما يملي عليهم واجبهم، ولكن وبينما كنت متواجداً في زنزانتي، جاء أحد المستاءين ودخل غرفه التحقيق، وسمعته يقول لهم: "لماذا ابواب زنزانته مفتوحه، اقفلوا عليه الزنزانه"، فقال له أحد عناصر الأمن: "الظابط أمر أن نترك زنزانته مفتوحه"، دعوت الله في داخلي الرحمه والمغفره لذلك الظابط الطيب. انني لم أرى وجه ذلك الذي طلب ان تقفل زنزانتي، ولكن كان يبدو "والله أعلم"، أنه على أدنى درجات السلم الوظيفي، هكذا دخل والشر بداخله، وطلب اغلاق زنزانتي، فالحمد لله الذي سخّر لي ذلك الظابط الذي لم أشاهده ولا أعرفه، عسى ربّ العالمين ان يحفظه ويحفظ الجميع.

ألم أقل لكم من قبل إن أقفل علي أحد المستاءين باباً، فإن الله يفتح لي عشره أبواب، فقد كرّم الله بحمده ورحمته وجهي فكان خيراً على أهل قطر، فبولادتي تضاعف انتاج النفط، وبدخولي الحراك الاجتماعي والنشاط المدني سنه 2002، ارتفع سعر النفط، وانتجت قطر الغاز، وارتفع الناتج القومي، واصبح الدخل الفردي في قطر الأعلى على مستوى العالم، وتضاعفت رواتب القطريين، وتلاشت البنيه التحتيّه المتردّيه، لتحل محلّها الجسور والأنفاق، فأنا إبن ابراهيم واحداً منكم ولم آتي من كوكب آخر.

حسن الجفيري – كاتب قطري

11/10/2012 فندق الإنتركونتننتال الدوحة – قطر 20:54